

بيت
قدم على تمويلك
قبل 30 أبريل!

وادخل السحب على
TIGGO 7 PRO
1 فبراير 2026 حتى 30 أبريل 2026

MOIC/PC/32499/2026

Terms & Conditions apply
8000 8005
NFH COM BH

اليوم
الدولي للضمير

اليوم الدولي للضمير.. مبادرة
بحرينية برؤية عالمية لتعزيز السلام

الباحثة في "اليونيسكو" يوكو موتيزوكي لـ "البلاد":

سمو الأمير خليفة
بن سلمان أدرك
أهمية ترسيخ
القيم الأخلاقية
بالعلاقات الدولية

07

الوسطاء يسابقون التصعيد دون اختراق.. والمساعي تدفع للقاء مباشر بين واشنطن وطهران

ترامب يتوعد إيران بـ "الجحيم" إذا لم تبرم اتفاقاً

عملية عسكرية ضخمة إذا اختارت طهران الخيار الخاطئ

البلاد | مركز الأخبار

جدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، السبت، تهديداته لإيران، قائلاً إن أمامها 48 ساعة لـ "إبرام اتفاق أو فتح مضيق هرمز"، في إطار مهلة سابقة كان قد حددها بعشرة أيام، متوعداً بـ "جحيم عظيم"، في حين أشار عضو مجلس الشيوخ ليندسي جراهام، إلى أن "عملية عسكرية ضخمة تنتظر إيران إذا اختارت الخيار الخاطئ"، وذلك وسط تقارير عن تعثر الجهود الدبلوماسية لعقد مفاوضات بين الجانبين واشنطن وطهران، في ظل تصاعد المواجهات العسكرية. وأضاف ترامب "تذكروا عندما منحت إيران عشرة أيام لإبرام اتفاق أو فتح مضيق هرمز. الوقت ينفد، 48 ساعة قبل أن يهطل الجحيم عليهم". وتتواصل الجهود الدبلوماسية التي تقودها

الرئيس الأميركي

باكستان وتركيا ومصر للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران، مقابل إعادة فتح مضيق هرمز، في وقت يحاول الوسطاء به دفع الجانبين نحو

11

اقتصاد

45.7 مليون رحلة للنقل العام في 4 سنوات... "وزير المواصلات":

تهيئة مسار "مترو البحرين" للمرحلة الأولى وفقاً للخطة المعتمدة

الشهابي:

العملات الرقمية القوية أثبتت قدرتها على الصمود والاستمرار

14

بلادنا

برئاسة البحرين.. مجلس الأمن يعتمد بياناً لتعزيز التعاون مع مجلس التعاون الخليجي

تركيز أممي على الأمن البحري ومكافحة الإرهاب

سطوع الشمس يتجاوز 3684 ساعة

استقرار الظواهر الجوية ونذرة العواصف والضباب في 2025

البلاد | شيماء عبدالكريم

أبعاد

«التكامل الاقتصادي الخليجي في مرمى الحرب»

12

الخطاب الديني المعتدل يحمي المجتمع من الشائعات... الدخيل لـ "البلاد":

الأمن والاستقرار نعمة عظيمة وواجبنا الحفاظ عليها

محرم الشؤون المحلية | تصوير: رسول الحجيري

خسوف كاذب بأغسطس وكسوف جزئي في 2027... الفلكي علي الحجري لـ "4 أسئلة":

الفلكيون لا يتنبأون بالمستقبل بل يفسرون الظواهر السماوية

البلاد | شيماء عبدالكريم



DENZA

فخرو للسيارات
FAKHRO MOTORS

DENZA BB



نظام 6 مقاعد و 7 مقاعد
وضعية قيادة لمختلف التضاريس
ترس تفاضلي أمامي وخلفي
نظام تعليق Disus-P
بطارية بليد فائقة الأمان
التحكم عن بعد عبر تطبيق الهاتف

فخرو للسيارات

+973 17 217 217

تطبق الشروط و الأحكام *



كل أسبوع

د. عبدالله الحواج*

التعليم!

في الأزمات تسعى الأمم والحكومات إلى البحث عن سند، عن مأوى. البعض يعتقد أن الذهب هو المخبأ الطبيعي للثروة، والبعض الآخر مثلما يحدث الآن يلتحف الاقتصاد الأمريكي بـ "الكاش" أو بالنقد السائل حتى تضع الحرب الراهنة في المنطقة أوزارها.

في دول أخرى يلعب النفط، أو تلعب الحبوب، أو تلعب سائر السلع الاستراتيجية، الدور المهيمن على الوعي الجمعي للأمة المنتجة؛ لكي تستدعي الثروة وتعتمد عليها، حتى تخرج جميع الأطراف المتصارعة من نفق التداعيات العسكرية، والآثار الاقتصادية، والحطام الذي خلفته تلك الحالة الطارئة على مجمل تفاصيل الحياة العامة، وتلك التي توارت خلف الحاجات الملحة، والاحتياجات المهددة.

في مملكة البحرين كان التعليم وما زال هو السند المادي والمعنوي للوطن خلال الأزمات، بالخبرة، بالتاريخ، بالتجربة وتعاطف الاحتياجات. كان العلم هو المحراب الذي تتوجه إليه منظومة المجتمع الواعي، وهو الفريق الوطني دائم الاستعداد لكي يواجه التحدي بالعلم، والأزمة بالفرض، والمشكلة بالحلول العلمية الحديثة.

هذه البيئة المتألفة والمستعدة دائماً للذود عن الوطن والدفاع عن مقدراته ومكتسباته، هي التي كانت على الركب والسعة أمام وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم العالي سعادة الدكتور محمد بن مبارك جمعة، وهو يطلق مبادراته الاستباقية لدعم منظومة التعليم الراقى المتميز خاصة في ظل الأزمات وأثناء تفاقم التحديات.

هي إرادة وطن، وحركة مجتمع آمن بالعلم، وها نحن نراه اليوم وهو يتعاطى مع المستقبل المشرق بإذن الله تعالى، متسلحاً بالعلوم والفنون والآداب التي تخلقت بين ربوع وطننا الغالي المحب للحياة، والمؤمن بأن الالتفاف حول القيادة والوقوف صفاً واحداً معها مدافعاً عن الأرض والعرض، وواثقين بقدرات حكومتنا الرشيدة وشعبها الوفي، والسادة التنفيذيين العالمين بأنه لا يحك جلدك مثل ظفرك، وأهل مكة أدري بشعابها.

هذا هو الاصطفاف الوطني الذي لا تخطئه عين، عندما تجلج في أبهى مشاهدته وهو يقف إلى جانب قيادته الحكيمة، مدافعاً عن إنجازات عقود طويلة مضت، ومسانداً بالعلم وحده وبالسلام وحده، وبالإيمان بوحدة والتحام الشعب بعضه بعضاً، أن يخوض معركة البناء والتنمية، وأن يتظلل بعباءة العلم والتعليم والبحث العلمي والتقدم التكنولوجي الهائل، الذي يشهده العالم الحديث الآن.

بالتعليم.. ثم التعليم، يمكننا أن نتجاوز خسائر التحدي، وأن نبتكر الأفكار الخلاقة التي من شأنها أن تعيد إلى اقتصادنا رخاء تموضعه، ونماء كينونته، وسخاء عطايها؛ فتمنوا العائدات وتزدهر الحقول وتعلو الرايات، ويمتد الإنجاز ليحتضن طموحات صانعيه، ويعانق ابتكارات مبدعيه، فنزهه مثلاً كان زهونا لا مثيل له، ونعلو مثلاً كنا بين الأمم وسائر الحضارات.

من هنا كنت شديد التفاؤل وأنا أتتبع خطط المسؤول الأول عن المنظومة التعليمية الدكتور محمد بن مبارك جمعة، وهو ينادي مؤسساته طائلاً بتطوير الآليات والمبادرات، ومؤمناً بأن الجميع سوف يكونون على قلب رجل واحد، فاهمين ومتفهمين لطبيعة المخاطر المحدقة بالوطن، ونوعية المشكلات التي تطفو على سطح الحياة الطبيعية بعد أن تعود المياه لمجاريها وتضع الحرب الضروس أوزارها.

بالتعليم.. ثم التعليم، يمكننا إعادة العجلة... ولم ل؟ بل وإعادة إنتاج التكنولوجيا وتوطينها بدلا من استهلاكها، هنا يتحد الطموح مع المبادرة، والهدف مع الوسيلة، وهنا يمكننا الخروج من النفق ونحن أكثر قوة وتماسكاً، وأصلب عوداً وتألقاً. بالتعليم.. ثم بالتعليم، بلادنا إن شاء الله بخير.

*الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية



31,794 مستفيداً منذ التأسيس

"المؤسسة الملكية" تستعرض حصاد 2025..

55 شراكة مجتمعية لتوسيع أثر المبادرات الإنسانية



ملموس؛ عبر إنتاج 2,765 منتجاً، وتنفيذ 25 برنامجاً تدريبياً استفادت منه 397 مستفيدة، إلى جانب إعداد أكثر من 20,450 وجبة إفطار صائم في شهر رمضان المبارك بإشراف 17 فئنتسبة للمركز، بما يعكس دور المؤسسة في دعم الأسر المنتجة وتعزيز الاستقلالية الاقتصادية.

كما أبرز التقرير تميز المؤسسة على صعيد الأداء المؤسسي، بحصولها على تصنيف الفئة الذهبية ضمن برنامج تقييم مراكز الخدمة الحكومية، إلى جانب تحقيقها جوائز محلية ودولية في مجالات الابتكار والعمل الإنساني، فضلاً عن توسيع شراكاتها المجتمعية عبر 55 شراكة مع مختلف الجهات.

وأشار التقرير إلى امتداد جهود المؤسسة في العمل الإغاثي خارج مملكة البحرين؛ عبر إرسال مساعدات إنسانية إلى عدد من المناطق المتضررة، أبرزها قطاع غزة، إلى جانب تعزيز حضورها الإعلامي عبر إطلاق منصات توعوية وبرامج تسلط الضوء على قصص النجاح وترسخ قيم العمل الإنساني.

وتواصل المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية مواصلة مسيرتها الإنسانية، وتعزيز جودة خدماتها، وتطوير مبادراتها بما يواكب تطلعات القيادة الرشيدة ويخدم مختلف فئات المجتمع.

كما أثنى الدوسري على جهود العاملين في المؤسسة ودورهم الكبير في إبراز برامجها ومبادراتها على الوجه المشرف.

وكشف التقرير عن تحقيق المؤسسة إنجازات بارزة في العام، إذ بلغ عدد الأيتام والأرامل المكفولين 10,857 مستفيداً، ومنذ التأسيس بلغ عدد المكفولين 31,794 مستفيداً. ووفرت الحقيبة المدرسية لـ 2,458 يتيماً، إلى جانب تنفيذ 180 برنامجاً وفعالية متنوعة استفاد منها 6,878 مستفيداً. كما دعمت المؤسسة 76 طالباً وطالبة ضمن برنامج البعثات والمنح الدراسية. وفي مجال الإرشاد الأسري قدمت المؤسسة برامج إرشادية متخصصة استفاد منها 490 مستفيداً، فيما بلغ عدد المستفيدين من المساعدات الإنسانية 4,480 مستفيداً، إذ شملت المساعدات المعيشية والعلاجية والزواج والفارمين والمساعدات الدراسية.

وفي الجانب الصحي، واصلت المؤسسة جهودها التوعوية، إذ وفرت 86 مضخة أنسولين للأطفال، وأجرت 16 عملية زراعة قوقعة إلكترونية، إلى جانب تقديم خدمات علاجية متكاملة استفاد منها مئات المستفيدين، في إطار حرصها على تعزيز جودة الرعاية الصحية المقدمة.

وعلى صعيد التمكين الاقتصادي، واصل مركز "تتاج خير البحرين" التابع المؤسسة تحقيق أثر

صاحبة السيف - المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية

أصدرت المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية تقريرها السنوي للعام 2025، الذي وثق أبرز إنجازاتها وبرامجها النوعية بمجال العمل الإنساني ورعاية الأيتام والأرامل، وتعزيز التمكين المجتمعي في مملكة البحرين.

وبين القائم بأعمال الأمين العام المساعد للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية إبراهيم الدوسري، أن ما تحقق من إنجازات في العام 2025 يعكس الدعم الكبير الذي تحظى به المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية من قبل ملك البلاد المعظم الرئيس الفخري للمؤسسة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والدعم المستمر من قبل ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، والقيادة الطموحة لمبادرات المؤسسة الإنسانية التنموية من قبل ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، وفقاً للرؤية الاستراتيجية القائمة على الاستثمار في الإنسان وتمكينه، مشيراً إلى أن المؤسسة ماضية في تطوير برامجها ومبادراتها بما يلي احتياجات المستفيدين ويعزز جودة حياتهم.

قوة الدفاع: تدمير 188 صاروخاً و453 طائرة مسيرة

الخمسة والثمانون

قوة دفاع البحرين

تم تدمير 188 صاروخاً و453 طائرة مسيرة

4 أبريل 2026

وأهابت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين بالجميع ضرورة التقيد بأقصى درجات الحيطة والحذر حفاظاً على سلامتهم، والابتعاد التام عن المواقع المتضررة، وعن أي أجسام مشبوهة، وعدم تصوير العمليات العسكرية، وتجنب تصوير مواقع سقوط الحطام، وعدم تناقل الإشاعات، مع الحرص على استقاء المعلومات من المصادر الرسمية، وأهمية متابعة وسائل الإعلام الرسمية والحكومية لاستقاء المعلومات والتنبيهات والتحذيرات.

وبينت القيادة العامة أن استخدام الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة في استهداف الأعيان المدنية والممتلكات الخاصة، يعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني وميثاق "الأمم المتحدة"، وأن هذه الهجمات الآتية العشوائية تمثل تهديداً مباشراً للسلام والأمن الإقليميين.

مديرية الإعلام والتوجيه المعنوي

أعلنت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين، أن منظومات الدفاع الجوي بقوة دفاع البحرين، بفضل من الله ثم يقيظت رجالها، مستمرة في مواجهة موجات تنابعية من الاعتداءات الإيرانية الإرهابية الآتمة، إذ تم منذ بدء الاعتداء الغاشم اعتراض وتدمير 188 صاروخاً و453 طائرة مسيرة، استهدفت مملكة البحرين. وأكدت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أنها تفخر بما يظهره رجالها من جهوزية قتالية متقدمة ويقظة ريفية، وتعزز بهذه الكفاءة العملية المستمرة لحماية المملكة؛ إذ إن الأداء المشرف الذي يسطره هؤلاء الرجال يبعث على طمأنينة وثقة راسخة بأن سماء المملكة مصنونة بعون الله.

داعياً إلى التنسيق والتشاور مع الدول الشقيقة والصديقة والشركاء الدوليين... وزير الخارجية:

المسؤولية السياسية لدول التعاون والأردن تستدعي مواصلة الجهود الدبلوماسية

الدول الأعضاء في مجلس الأمن بهذا الشأن. وأعرب وزير الخارجية عن الاعتزاز والتقدير لوحدة موقف دول المجلس والأردن والتفاهم المشترك بين المندوبين، في ظل الظروف الحالية والتحديات الراهنة، وما تتطلبه من جهد دبلوماسي للتعامل مع تداعيات استمرار إيران في تعطيل حرية الملاحة الدولية في مضيق هرمز، مشيداً بمستوى التنسيق الدائم بين المندوبين، والتواصل المستمر مع مندوبي الدول الأعضاء في المجلس من أجل الوصول إلى صيغة نهائية لمشروع قرار تسجم مضامينه وبنوده مع أهداف دول المجلس والأردن، من اقتراح مشروع القرار للإسراع في إعادة فتح المضيق أمام الملاحة الدولية، وتجنب دول العالم من تداعيات إغلاقه على الاقتصاد العالمي وأمن الطاقة والتجارة الدولية وإمدادات الغذاء والدواء، والحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمي. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).



وزير الخارجية

المجلس والأردن إلى مجلس الأمن التابع لـ "الأمم المتحدة"، والمعروض على المجلس للتصويت، معبرا عن الشكر للمندوبين الدائمين على أدائهم الدبلوماسي المتميز وحرصهم على مواصلة المناقشات والمشاورات مع مندوبي

النمارة - وزارة الخارجية

في إطار التحركات الدبلوماسية في مجلس الأمن، التقى وزير الخارجية د. عبداللطيف الزباني، بمقر المندوبية الدائمة لمملكة البحرين لدى "الأمم المتحدة" في نيويورك أمس، بحضور وزيرة الدولة في وزارة الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة لينا نسبية، بالمندوبين الدائمين لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة المعتمدين لدى "الأمم المتحدة".

وأعرب وزير الخارجية في اللقاء عن تقديره لوزراء الخارجية في دول المجلس والأردن؛ لتواصلهم المستمر ومتابعتهم الحثيثة للجهود الدبلوماسية التي تبذل في مجلس الأمن للتوصل إلى اعتماد مشروع قرار متفق عليه بشأن حماية الملاحة في مضيق هرمز، الذي تقدمت به مملكة البحرين نيابة عن دول



الزيارة حظيت بتفاعل واسع من المواطنين وزوار المجمع

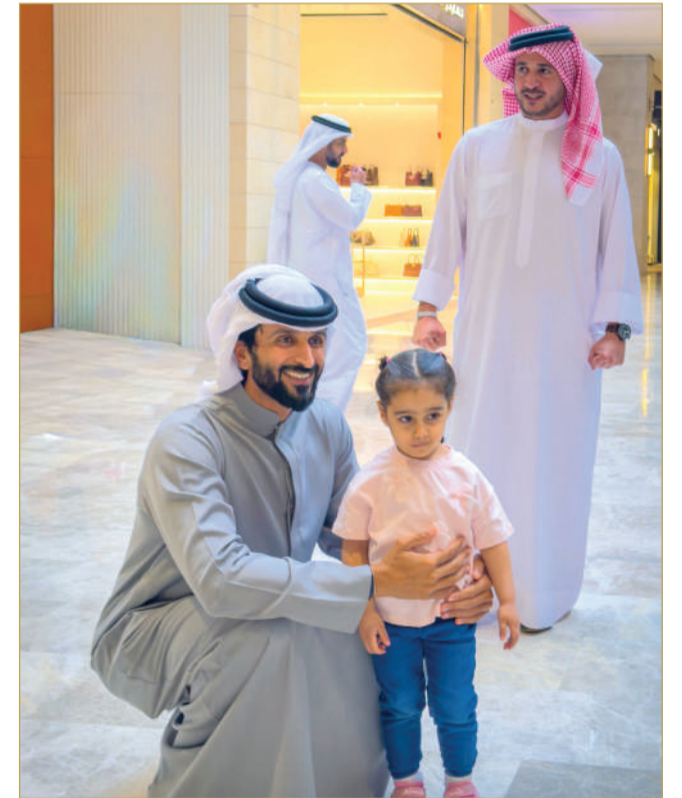
ناصر بن حمد و خالد بن حمد يزوران "مراسي غاليريا"



تعيشها مملكة البحرين في ظل قيادة ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتوجيهات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة. وفي الزيارة، توافد المواطنون وزوار المجمع على سموهما، معبرين عن سعادتهم بهذه الزيارة، وحرصوا على التقاط الصور التذكارية مع سموهما، في مشهد عكس ما يحظى به سموهما من محبة واسعة، وجسد عمق العلاقة والتلاحم بين سموهما وأبناء الوطن. كما تبادل سموهما الأحاديث الودية مع الحضور، في أجواء سادتها الألفة والتقارب، واطلعا على مرافق المجمع والخدمات التي يقدمها.

البلاد | محرر الشؤون المحلية

قام ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، والنائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، بزيارة مجمع مراسي غاليريا أمس، حيث التقيا بعدد من المواطنين والمقيمين وزوار المجمع، في زيارة حظيت بتفاعل واسع من المواطنين وزوار المجمع وفي مواقع التواصل الاجتماعي، إذ أكدوا أنها عكست أجواء الأمن والطمأنينة التي



one

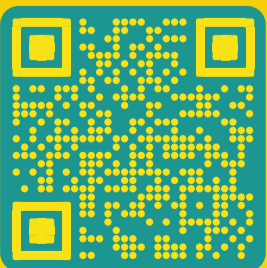
احتفل مع تطبيق ONE واربح سيارة جيتور T2 الجديدة



لزيادة فرصتك للفوز، تقدم بطلبك للحصول على
أي من الخدمات المالية المتوفرة عبر تطبيق ONE

اربط حساب راتبك واحصل على فرصة الفوز

حمل تطبيق
ONE وأبدأ اليوم



www.1.bh



تطبق الشروط والأحكام

MOIC/PC/2026 - 32963



عبد النبي الشعلة abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

وقفة

حين تُستهدف الحياة.. بين مقتضيات الأمن وضرورة المعرفة

أهداف عسكرية. ولا بين مؤيد ومعارض، بل تصيب حيث تصيب وتحصد الأرواح والممتلكات حيث تقع. والأخطر من ذلك أن استهداف النظام الإيراني لمراقف البنية التحتية الخليجية - من محطات الكهرباء والمياه إلى المصافي والمطارات والمنشآت الاقتصادية - لا يعني فقط أضراراً آتية، بل يمتد أثره إلى تعطيل حياة الخليجيين وتهديد أمنهم المعيشي، وربما إدخال مجتمعات بأكملها في أزمات إنسانية واقتصادية معقدة. كما أن التهديد بإغلاق الممرات الحيوية، كمضيق هرمز، يؤدي إلى خنق شعوب المنطقة، ويحمل مخاطر تتجاوز حدود الدول، لتتطال استقرار المنطقة والعالم.

وفي هذا السياق، يبرز تناقض لافت؛ إذ كلما لُوحت الولايات المتحدة أو إسرائيل باستهداف منشآت داخل إيران، جاء الرد الإيراني بالتهديد باستهداف منشآت مماثلة في دول الخليج العربية، رغم إدراك الجميع أن هذه الدول ليست طرفاً مباشراً في تلك التهديدات. وهو منطق يطرح تساؤلات مشروعة بشأن طبيعة الأهداف وحدود الالتزام بقواعد القانون الدولي ومبادئ حسن الجوار.

وفي خضم هذا كله، تبقى القصة الإنسانية هي الأكثر تأثيراً والأبلغ دلالة. ففي البحرين، ما تزال الذاكرة تحتفظ بألم فقدان الشابة سارة دشتي، التي خرجت، كغيرها من الشباب، في ليلة رمضان عادية، لتتناول وجبة السحور بعد إحياء مناسبة دينية. لم تكن في موقع عسكري، ولا في منشأة حساسة، بل في مطعم يقع ضمن مبنى مدني في منطقة حيوية بعيدة عن أي

أهداف عسكرية. لكن تلك الليلة تحولت، في لحظة، إلى مأساة. إذ أدى استهداف المبنى بطائرة إيرانية مسيرة إلى تساقط الزجاج والحطام، ليسقط معها حلم شابة في مقتبل العمر، وثصاب أخريات، ويصاب المجتمع كله بجرح لن يندمل بسهولة. سارة لم تكن رقماً في بيان، ولا "أضراراً جانبية" في تقرير، بل كانت إنساناً لها حياة وأحلام ومستقبل.

وهكذا، عندما تصبح حياة الشعوب الخليجية ومقدراتهم وأرزاقهم مستهدفة، لا يعود النقاش حول المعلومات مجرد مسألة أمنية، بل يصبح مسألة وعي وكرامة إنسانية. فالمجتمع الذي يعرف ما يُستهدف فيه، هو المجتمع الأقدر على التماسك، والأكثر قدرة على الصمود. أما التكتّم، حين يُساء فهمه، فقد لا يحمي بقدر ما يترك المجال لغيره أن يروي القصة.

من هنا، فإن المطلوب اليوم ليس التخلي عن مقتضيات الأمن العسكري، ولا كشف ما يجب أن يبقى سرياً، بل تحقيق توازن دقيق بين حماية الأمن القومي وتعزيز الوعي العام. إن هذا التوازن يمثل ركيزة أساسية لتعزيز الثقة بين الدولة والمجتمع، وتحسين الجبهة الداخلية في مواجهة مختلف التحديات.

إن المعركة، في جانب مهم منها، هي معركة وعي. ونجاحنا فيها يتطلب وضوحاً، وصدقاً، وقدرة على مخاطبة الناس بلغة تحترم عقولهم، وتحصّنهم ضد التضليل، وتعزز وحدتهم في مواجهة الأخطار؛ لأن معرفة الحقيقة كاملة، في أوقات الحروب، ليست ترفاً، بل ضرورة استراتيجية ملحة.

ومصادر رزقهم. وهو ما يفرض ضرورة رفع مستوى الوعي العام بحقيقة هذه التهديدات، دون الإخلال بالاعتبارات الأمنية.

ومن هنا، فإن الإبقاء على مستوى عالٍ من التكتّم والتحفّظ، دون موازنته بقدر مدروس من الشفافية، قد يؤدي - دون قصد - إلى خلق فجوة في الوعي العام، تفسح المجال لشائعات وروايات مغلوطة أو مضللة، وربما تعاطف غير مبرر مع الجهة المعتدية، خصوصاً في ظل تعقيدات المشهد الإقليمي وارتباطه - بسبب اشتراك إسرائيل في الحرب - بالقضية الفلسطينية، التي تحظى بإجماع وجداني عميق لدى الشعوب الخليجية والعربية.

ولا خلاف على عدالة هذه القضية، ولا على عمق التزام دول الخليج العربية بدعمها عبر عقود طويلة. غير أن هذا الالتزام لا يمكن أن يتحول إلى مبرر لتبرير الاعتداء على هذه الدول أو التغاضي عنه. فالقضايا العادلة لا تُخدم بازدواجية المعايير أو عبر استهداف المدنيين، ولا عبر ضرب الاستقرار في مجتمعات آمنة.

لقد برز في الآونة الأخيرة ميل لدى بعض الأصوات، في الفضاء العربي العام، إلى التشفي أو التقليل من خطورة هذه الهجمات أو تفسيرها في إطار صراع أوسع، متجاهلة أن نتائجها المباشرة تطول مواطنين ومقيمين أبرياء لا علاقة لهم بأي حسابات سياسية أو عسكرية. بل إن ما يدعو إلى القلق هو وقوع البعض في التباس غير مبرر نتيجة الربط بين الانتماء المذهبي وبعض المواقف السياسية، في حين أن الواقع يثبت أن الصواريخ والطائرات المسيّرة لا تميز بين سني

في أوقات الحروب، لا تُدار المعارك في ميادين القتال وحدها، بل تمتد إلى ميدان لا يقل أهمية، هو ميدان المعلومات؛ حيث تصبح إدارة المعلومة جزءاً لا يتجزأ من إدارة المعركة. ولهذا، درجت الدول التي تتعرض لهجمات عسكرية على انتهاج سياسة التكتّم أو التحفظ في الإعلان عن تفاصيل الأضرار التي تلحق بالمواقع المستهدفة. وهي سياسة مفهومة بل ضرورية في سياقها العسكري، إذ إن الإفصاح قد يزود الخصم بمعلومات تساعده على تحسين دقة ضرباته في الجولات اللاحقة، فضلاً عن تجنب إثارة القلق أو الهلع في أوساط المجتمع.

هذه القاعدة تكاد تكون عامة، وتلتزم بها معظم دول العالم، بما في ذلك دولنا العربية الخليجية، التي اضطرت في ظل الظروف الراهنة إلى حظر نشر وتداول الصور أو المعلومات المتعلقة بالمواقع التي تتعرض للاستهداف، وإخضاع المخالفين للمساءلة القانونية. غير أن طبيعة التحديات التي تواجهها منطقتنا اليوم تطرح تساؤلاً مشروعاً بشأن كيفية تحقيق التوازن بين مقتضيات الأمن، وضرورة تعزيز وعي المجتمع بطبيعة المخاطر التي يتعرض لها.

فالواقع الراهن يشير بوضوح إلى أن الهجمات الإيرانية بالصواريخ والطائرات المسيّرة ضد الدول العربية الخليجية لم تعد، كما يُروّج، محصورة في أهداف عسكرية محددة، بل امتد نطاقها، بشكل أوسع، ليشمل مرافق مدنية وبنى تحتية حيوية واقتصادية ومجمعات سكنية وتجارية. أي أنها، في جوهرها، تمس حياة الخليجيين اليومية، وأمنهم، واستقرارهم،

فيديو

البلاد
تصوير:
خليل إبراهيم



خسوف كاذب بأغسطس وكسوف جزئي في 2027... الفلكي علي الحجري لـ "4 أسئلة": الفلكيون لا يتنبؤون بالمستقبل بل يفسرون الظواهر السماوية

ظهور ما يسمى بـ "حلقات أينشتاين" أو "صلبان أينشتاين" أو "أقواس"، بمعنى أنه يحدث تشوه في نسيج الزمكان لهذا الجرم، فيظهر مجموعة أقواس وحلقات، إذ يكرر الجرم السماوي نفسه، وبمثل أن يكون واحداً فقط يتكرر أربع مرات، وينتفرغ مستوى الظاهرة إلى ثلاث مستويات (قوي، وضعيف، ودقيق)، وكلا منها يعطي نوعاً معيناً من التشوه البصري الموجود لديه، وبالإمكان رؤيته عن طريق التلسكوب لساعات وأيام، وكذلك من تصوير المرصد الفضائية الموجودة خارج الغلاف الجوي، التي ترصد هذه الظواهر التي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة، ويرسلونها عبر المرصد الفلكية.

« هل هناك حدث فلكي قريب تنصح الناس بمتابعتة؟ »

في بعض الأحيان تظهر ظواهر فلكية مستحدثة بشكل مفاجئ يمكن مشاهدتها مباشرة من البحرين أو أي منطقة أخرى دون البلاد، بمعنى أنه يمكن رؤيتها في مناطق معينة دون غيرها.

وبالنسبة لأقرب الأحداث الفلكية، هناك خسوف قمري كاذب يُتوقع حدوثه عند غروب القمر وشروق الشمس تقريبا، وذلك في تاريخ 27 أغسطس 2026، أما الحدث الأبرز فهو كسوف شمسي جزئي يُغطي نحو 60% من قرص الشمس، ومن المتوقع حدوثه في تاريخ 2 أغسطس 2027. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

الجوية والعوامل المؤثرة بشكل مباشر أو غير مباشر، إذ يجب أخذ جميع هذه العوامل في الاعتبار، ودراسة المعيار الذي يعتمد عليه كل صانع قرار شرعي عموماً، حتى يمكن تحديد الطريقة المناسبة للرصد من بين طرق الرصد الخمسة المعتمدة لدينا، وهل هي معتمدة شرعياً أم لا.

وفيما يخص الرؤية العينية، فإن أكثر علماء الدين حتى الآن يعتمدون عليها لرؤية الهلال من قبل شهادة الشهود، بينما يستخدم القليل منهم التلسكوب أو الحسابات الفلكية، وكل ذلك يعتمد على الأسس الشرعية للاستنباط، أي أن الفلكي يقوم بدراسة طريقة الرصد وتحليلها، ثم يحدد المعيار الذي يطمئن منه.

ويمكن للفلكي من خلال الحسابات الفلكية ومراعاة ظروف الهلال كل شهر أن يحدد لكل عالم دين أو لكل معيار من معايير صناع القرار الشرعي غرة الشهر، ومن الطبيعي أن يكون هناك اختلاف في تحديد اليوم، ويبقى السؤال المطروح: "من الصح فيهم؟"، والإجابة على ذلك السؤال هي أنه لا يوجد خطأ بينهم، لأن كل عالم يعتمد على المعيار الذي يناسبه، ومن خلال هذه الطريقة يتم تحديد غرة الأشهر الهجرية بدقة وفق المعايير الشرعية المعتمدة.

« ما أكثر ظاهرة فلكية أثارت دهشتك شخصياً؟ »

هناك العديد من الظواهر الفلكية، ولكن المميز فيهم "العذسات الثقالية"، وهي عبارة عن مجرة تكون قريبة من كوكب الأرض أو بعيدة أحياناً، وتمر من خلفها مجرة أخرى أو ثقب أسود ثاني أو مجموعة من النجوم تؤدي إلى



4 أسئلة

مع الفلكي علي الحجري

البلاد

الفلكي علي الحجري

على الظروف الموجودة في يوم الاستهلال، مثل الأحوال

البلاد | شيماء عبد الكريم

في زمن تتسارع فيه الاكتشافات العلمية، يظل علم الفلك حاضراً في تفاصيل الحياة اليومية، لاسيما في تحديد بدايات الأشهر الهجرية بين دقة الحسابات الفلكية وأهمية الرؤية البصرية.

وبين دهشة العلماء من الظواهر الكونية اللافتة، وترقب الجمهور للأحداث الفلكية المقبلة، تتكشف أيضاً مجموعة من المفاهيم الخاطئة الشائعة التي ما تزال تحيط بهذا العلم، وفي الحلقة الجديدة من برنامج "4 أسئلة"، يفتح البرنامج نافذته على علم الفلك مع الفلكي علي الحجري، الذي يتناول مسألة تحديد بدايات الأشهر الهجرية بين دقة الحسابات الفلكية وأهمية الرؤية البصرية، إلى جانب استعراض أبرز الظواهر الكونية المرتقبة وتصحيح عدد من المفاهيم الخاطئة الشائعة في هذا المجال.

« كيف يحدد الفلكيون بداية الأشهر الهجرية، وهل مازال الاعتماد على الرؤية البصرية ضرورياً رغم تطور الحسابات الفلكية؟ »

تحديد غرة الشهر الهجري يكون دائماً من قبل صناع القرار الشرعي من علماء الدين الأفاضل، إذ يقتصر دورنا كفلكيين على أن نكون مساعدين أو مساندين لهم، حيث نقوم بدراسة الظروف الفلكية المتاحة، والحسابات الفلكية للقمر أو الهلال، وكذلك المكان المناسب للرصد، وبالنسبة للرصد، فإنه يعتمد

أخبارنا بالموقع الإلكتروني



www.albiladpress.com



دبلوماسية هادئة صنعت الإنجاز..
قراءة في دور محمد بن مبارك في
وصول البحرين إلى مجلس الأمن وتعزيز
حضورها في "الأمم المتحدة"



د. محمد صالح محمد

باحث في تاريخ البحرين الدبلوماسي



اليوم الدولي للضمير

يحتفل العالم في 5 أبريل من كل عام باليوم الدولي للضمير، وهو مبادرة بحرينية رائدة تبتناها الأمم المتحدة (قرار 329/73) في 25 يوليو 2019.

الإعداد: سعيد محمد سعيد

رئيس "النواب": اليوم الدولي للضمير يعكس نجاح المبادرة البحرينية ونهجها الدبلوماسي



رئيس مجلس النواب

وتسخير كافة الإمكانيات والجهود من أجل خير وصالح البشرية وتمييزها ومستقبلها.

وأوضح رئيس مجلس النواب، أن تحكيم الضمير الإنساني من أجل تحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، خاصة في ظل ما تشهده المنطقة من اعتداءات إيرانية آتمة، غير قانونية وغير مبررة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

المنامة - بنا

أكد رئيس مجلس النواب أحمد بن سلمان المسلم، أن احتفاء الأمم المتحدة باليوم الدولي للضمير، الذي يصادف الخامس من أبريل من كل عام، استجابة لمبادرة دبلوماسية رائدة بحرينية، يعكس النهج الدبلوماسي الحكيم للمملكة البحرين، بقيادة ملك البلاد المعظم حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، حفظه الله ورعاه، ودعم ومتابعة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، حفظه الله.

وأشار إلى أن اليوم الدولي للضمير، بما يركز عليه من مقاصد وأهداف ورسالة إنسانية نبيلة، يستوجب تعزيز الشراكة الاستراتيجية العالمية في ترسيخ قيم السلام والوئام، وتعزيز الحوار الدبلوماسي في حل النزاعات والخلافات،

رئيس "الشورى": البحرين نموذج عالمي في نشر السلام



رئيس مجلس الشورى

السلام والتسامح والتعايش بين شعوب العالم، أشار رئيس مجلس الشورى إلى أن احتفاء المجتمع الدولي بهذا اليوم يؤكد أهمية إعلاء صوت الضمير الإنساني، والعمل المشترك بين الدول والشعوب لتعزيز ثقافة السلام والتفاهم. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

القضيبي - مجلس الشورى

أكد رئيس مجلس الشورى علي الصالح، أن مملكة البحرين جعلت قيم السلام والتسامح نهجا راسخا يؤكد أهمية إعلاء صوت الضمير الإنساني في مواجهة التحديات العالمية، معربا عن عظيم الفخر بما حققته مملكة البحرين، بفضل الرؤى الحكيمة والمبادرات الإنسانية الرائدة لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، من مكانة دولية مرموقة في نشر ثقافة السلام وترسيخ قيم الحوار والتسامح، حتى أصبحت المملكة نموذجا عالميا يُحتذى به في التعايش السلمي واحترام الحريات الدينية وتعزيز القيم الإنسانية النبيلة.

وبمناسبة اليوم الدولي للضمير، الذي يصادف الخامس من شهر أبريل، وجاء بمبادرة رائدة من مملكة البحرين، واعتمده الأمم المتحدة يوما دوليا، ليمثل رسالة إنسانية سامية لترسيخ

وزير الخارجية: تعزيز قيم الضمير الإنساني ركيزة بالدبلوماسية البحرينية



وزير الخارجية

وشدد الوزير على ضرورة تغليب صوت الضمير الإنساني في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي وإنهاء الأزمات والتوترات المتصاعدة، وفي مقدمتها وقف الاعتداءات الإيرانية الآتمة وغير القانونية على مملكة البحرين ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، وذلك بموجب قرار مجلس الأمن رقم (2817) برعاية 136 دولة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

المنامة - وزارة الخارجية

أكد وزير الخارجية رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان د. عبداللطيف الزباني، أن تعزيز قيم الضمير الإنساني ونشر ثقافة السلام يمثلان نهجا راسخا في الدبلوماسية البحرينية الحكيمة والمتزنة، بقيادة ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بتوجيهات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة.

وأعرب وزير الخارجية عن اعتزازه باحتفاء الأمم المتحدة باليوم الدولي للضمير، الذي يصادف الخامس من أبريل من كل عام، استجابة لمبادرة دبلوماسية رائدة من مملكة البحرين، بما يجسد إدراكا وطنيا ودوليا متناميا لأهمية تحكيم الضمير الإنساني في ترسيخ قيم التسامح والحوار، ونبذ الفرقة والكراهية، ومعالجة جذور النزاعات عبر الحوار والتفاوض، وتعزيز التضامن الإنساني من أجل بناء عالم مستدام يسوده التعايش والوئام والمحبة، ويكفل فرص الرخاء والتنمية المستدامة للبشرية جمعاء.

بناء عالم أكثر أمانا يبدأ من داخل الإنسان

اليوم الدولي للضمير.. مبادرة بحرينية برؤية عالمية لتعزيز السلام



رؤية المغفور له صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه

وتعزيز الاهتمام بالتنمية المستدامة على المستويين المحلي والدولي.

عالم أكثر أماناً

وبأبي الاحتفاء باليوم الدولي للضمير ليحدد التأكيد أن بناء عالم أكثر أماناً يبدأ من داخل الإنسان، عبر إحياء الضمير، وتعزيز قيم الخير والتسامح، والعمل المشترك من أجل مستقبل يسوده السلام.

لمكانة مملكة البحرين وإسهاماتها في دعم قضايا السلام والتنمية المستدامة، وقد حظيت المبادرة بإشادة دولية واسعة، كونه تجسيدا حقيقيا للدعوة إلى التعايش الإنساني، وتعزيز الأمن والاستقرار من خلال الحوار والوعي والمسؤولية المشتركة.

ويمثل المغفور له الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، طيب الله ثراه، نموذجا لشخصية قيادية كان لها إسهام بارز في دعم القضايا الإنسانية، وترسيخ مبادئ السلام،

البلاد يمثل اليوم الدولي للضمير، الذي يصادف الخامس من أبريل من كل عام، محطة إنسانية عالمية تعكس أهمية ترسيخ القيم الأخلاقية وتعزيز ثقافة السلام بين الشعوب، وقد جاء اعتماد هذا اليوم الصادر في 31 يوليو 2019، ليكون مناسبة دولية لتأكيد دور الضمير الإنساني في حل النزاعات بطرق سلمية.

معالجة التحديات والصراعات

وتعود جذور هذه المبادرة إلى رؤية المغفور له بإذن الله صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، طيب الله ثراه، الذي أطلق فكرة تهدف إلى تحفيز المجتمع الدولي على تبني الحوار والتفاهم كنهج أساسي لمعالجة التحديات والصراعات.

وفي الخامس من أبريل 2020، أحيا العالم للمرة الأولى هذا اليوم، في خطوة عكست التقدير الدولي للمبادرة البحرينية، وما تحمله من مضامين إنسانية عميقة تتقاطع مع جهود الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو في نشر ثقافة السلام والتسامح.

البحرين وقضايا السلام

ويؤكد هذا اليوم أهمية التضامن الفكري والأخلاقي بين البشر، وبرز دور القيم الإنسانية في بناء مجتمعات أكثر استقرارا وتماسكا، كما يعكس تقدير المجتمع الدولي

الباحثة في "اليونيسكو" يوكو موتيزوكي لـ "البلاد":

سمو الأمير خليفة بن سلمان أدرك أهمية ترسيخ القيم الأخلاقية بالعلاقات الدولية



يوكو موتيزوكي

أن بناء المستقبل لا يعتمد فقط على التكنولوجيا أو الاقتصاد، بل على الإنسان وقيمه، ونحن نواجه تحديات متعددة، منها تسييس التعليم، وتصاعد النزعات القومية، والضغط الاقتصادي التي تدفع نحو اختزال التعليم في سوق العمل فقط، كما أن هناك نقاشات حول هيمنة بعض النماذج التعليمية الغربية، والحاجة إلى مراعاة السياقات الثقافية المختلفة... هذه التحديات تجعل من الصعب تحقيق التوازن بين العالمية والمحلية في التعليم.

التوازن بين المعرفة والقيم

وتعتقد أن الحل يكمن في إحياء اليوم الدولي للضمير لتعزيز التفكير النقدي واحترام التنوع الثقافي، وربط التعليم بالقيم الإنسانية المشتركة، كما يجب تمكين المجتمعات من المشاركة في صياغة سياساتها التعليمية، وعدم فرض نماذج موحدة. التعليم الحقيقي هو الذي يحرر الإنسان، لا الذي يقيد، واليونسكو تسعى إلى إعادة تأكيد دورها الإنساني في التعليم، رغم التحديات؛ إيمانا بأن التعليم يجب أن يكون أداة للتحرر ولتعزيز السلام، وليس مجرد وسيلة للإنتاج الاقتصادي، المستقبل يتطلب إعادة التوازن بين المعرفة والقيم، وبين المهارات والضمير.

مشروع عالمي للإنسان

بين الأزمات العالمية والتحديات المتسارعة، يبقى "الضمير الإنساني" هو البوصلة التي توجه المجتمعات نحو السلام، ومبادرة اليوم الدولي للضمير، التي انطلقت من البحرين، تؤكد أن القيم الأخلاقية يمكن أن تتحول إلى مشروع عالمي يعيد للإنسان مكانته في معادلة التنمية.

تعزيز التضامن الفكري والأخلاقي بين الشعوب هو جوهر فكرة "الضمير العالمي"

لمراعاة السياقات الثقافية المختلفة لتحقيق التوازن بين العالمية والمحلية في التعليم

جاءت بمبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، طيب الله ثراه، الذي أدرك مبكرا أهمية ترسيخ القيم الأخلاقية في العلاقات الدولية، هذه المبادرة تعكس رؤية عميقة بأن السلام لا يُبنى فقط عبر الاتفاقيات السياسية، بل عبر الضمير الإنساني المشترك، وهي اليوم منصة عالمية للتذكير بأهمية التسامح والتعايش.

مراعاة السياقات الثقافية

وتؤكد أن المبادرات التي تركز على القيم الإنسانية، مثل اليوم الدولي للضمير، تعزز الرسالة الأساسية لليونسكو، فهي تربط بين التعليم والأخلاق والسلام، وتؤكد

البلاد في عالم تتسارع فيه الأزمات والحروب والتحديات، يتصدر مفهوم "الضمير الإنساني" كروية، تصفها الباحثة في اليونسكو يوكو موتيزوكي بأنها "رؤية" تتحرك وفق المبادرات وفي مقدمتها اليوم الدولي للضمير الذي أسسه المغفور له بإذن الله تعالى الراحل سمو الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، طيب الله ثراه.

التحديات العالمية المتفاقمة

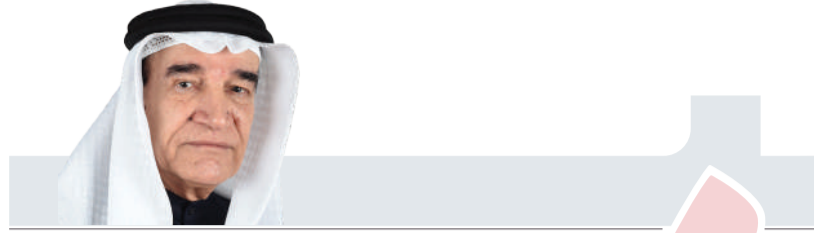
ولطالما اعتُبرت اليونسكو "ضمير الإنسانية"، وهو توصيف يعود إلى عقود طويلة، حيث تأسست المنظمة بالعام 1945 بهدف تعزيز السلام من خلال التعليم والثقافة والعلوم، واليوم، هذا المفهوم أكثر أهمية من أي وقت مضى، في ظل التحديات العالمية المتفاقمة، لهذا ترى موتيزوكي أن دور اليونسكو يتمثل في تعزيز التضامن الفكري والأخلاقي بين الشعوب، وهو جوهر فكرة "الضمير العالمي".

بناء إنسان واع

لكن، كيف يرتبط هذا المفهوم بالتعليم وأهداف التنمية المستدامة؟ وهنا تعود إلى العام 2015، حيث اعتمدت الأمم المتحدة خطة التنمية المستدامة 2030، ويُعد الهدف 4.7 أحد أهم مكوناتها، حيث يركز على تزويد المتعلمين بالمعرفة والمهارات اللازمة لتعزيز السلام والتنمية المستدامة والمواطنة العالمية... لتعليم هنا ليس مجرد نقل معرفة، بل هو أداة لبناء إنسان واع يمتلك حسا أخلاقيا وقدرة على التفكير النقدي والمشاركة الفاعلة في المجتمع.

رؤية عميقة للسلام

وماذا عن مبادرة اليوم الدولي للضمير؟ كيف تقيّمها؟ وإجابة على السؤال ترى أن مبادرة اليوم الدولي للضمير تمثل خطوة إنسانية مهمة للغاية، خصوصا أنها



* د. منصور محمد سرحان

عينة من الرسائل المهمة التي تلقاها الأستاذ إبراهيم العريض حول مؤلفاته

اعتاد أديب البحرين الكبير الأستاذ إبراهيم العريض إهداء مؤلفاته إلى كبار الشخصيات المحلية والعربية، وتلقى منهم رسائل تشكره على جهوده، وهي رسائل كثيرة جدًا مفعمة بالإعجاب والتقدير لما بذله من جهود في مجال رفد الساحة العربية بمؤلفات لها قيمتها الأدبية والثقافية. وتعد تلك الرسائل بالملئات، إلا أنني اخترت منها أربع رسائل فقط كعينة. عرف عن الأستاذ إبراهيم العريض إهداء صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، طيب الله ثراه، النسخة الأولى من كل كتاب يؤلفه، مصحوبًا برسالة من عنده. وكان صاحب العظمة يرد على إهدائه برسائل شكر، ومن بين تلك الرسائل الرسالة المرسله إلى العريض في 13 أبريل 1974م، وهذا نصها:

”حضرة المكرم الأستاذ إبراهيم العريض المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد، نشكركم على رسالتكم الرقيقة وعلى النسخة المرفقة من كتابكم (فن المتنبي بعد ألف عام) الذي سرنا الاطلاع عليه. ويسرنا أن نعرب لكم عن فائق تقديرننا لمشاركتكم النبيلة، راجين لكم موفور الصحة والسعادة ودوام التوفيق، ودمتم في خير ومصرة“.

وكانت الرسالة التي بعثها صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء السابق، رحمه الله، في 23 أبريل 1988م إلى الأستاذ إبراهيم العريض، من بين الرسائل بالغة الأهمية والخصوصية في آن واحد.

فقد عبر سموه عن دور الأستاذ إبراهيم العريض في رفع اسم البحرين عاليًا من خلال إصداره مؤلفات متنوعة، وجاء فيها:

”فإنه لهما تفاخر به الأمم والشعوب، الصفوة من أبنائها البارزين الذين ثابروا واجتهدوا وعملوا بصديق وإخلاص في سبيل إعلاء اسم أوطانهم، وأنكم اليوم بما قدمتموه لبلدكم من سخي العطاء وبما سجلتموه من صفحات عطرة في مجالات الإبداع الأدبي والترجمة والشعر، أهل كبير تقديرنا“.

وأصدر الأستاذ إبراهيم العريض في العام 1951م ديوانه ”أرض الشهداء“، الذي نال شهرة واسعة عبر الوطن العربي، والذي هو عبارة ملحمة شعرية عن فلسطين. كما أرسل نسخة منها إلى مفتي القدس الحاج أمين الحسيني الذي أعجبته الملحمة الشعرية؛ فأرسل رسالة إلى الأستاذ إبراهيم العريض مؤرخة في 21 مايو 1952م، جاء فيها:

”لقد تولتها معجبًا بروحك القوية وعاطفتكم القومية وشعوركم الوطني الفاضل، مع حسن التعبير وفصاحة الألفاظ وبلاغة المعاني التي قصدتم إليها في أروع صورة وأجلى بيان. أتى أشكركم خالص الشكر على هديتكم القيمة، كما أشكركم على ما قدمتم لفلسطين وللأمة العربية من خدمة جليلة النفع عظيمة القدر ياخراجكم هذه الملحمة الشعرية إلى الناطقين بالضاد. وأسأل الله تعالى أن يبارك فيكم ويكثر في الأمة العربية من أمثالكم“.

أما الرسالة الرابعة التي اخترتها فكانت مرسله من قبل الشيخ صقر بن سلطان القاسمي حاكم الشارقة، وهي رسالة مؤثرة جدًا لكون الشيخ صقر بن سلطان القاسمي من كبار الشعراء والأدباء الذين عرفتهم منطقتنا الخليجية. وجاءت رسالته ردًا على رسالة بعثها إليه أديب البحرين الكبير الأستاذ إبراهيم العريض، أشاد فيها بما نظمه الشيخ صقر بن سلطان القاسمي من قصائد رائعة تم نشرها في مجلة ”الأديب“ التي تصدر في بيروت، ومجلة ”صوت البحرين“ التي تصدر في مملكة البحرين.

وجاء في الرسالة التي أرسلها الشيخ صقر بن سلطان القاسمي إلى الأستاذ إبراهيم العريض، المؤرخة في السادس من مارس 1953م ما يلي:

”صديقي الوفي الأخ الأستاذ إبراهيم العريض المحترم.. تحياتي وتقديري. استلمت بيد السرور رسالتك الثمينة التي عبرت فيها عن ما تكن نفسك الكبيرة من حب لبلادك الكبرى وإني لأقدر لك ظروفك، حسبي أن أكتفي بأن صديقي لم ينسني. أما ثناؤك على القطع التي قرأتها في (مجلة الأديب) ومجلة (صوت البحرين) فما ذلك إلا من كرم أرومتك، وأني لأعتدّها شهادة أستاذ لتلميذه“.

وجاء في نهاية رسالته للعريض: ”دعوت لي الله بالتوفيق وأنا يا أخي أرجو من الله ذلك عسى أن أريح نفسي بعمل أستطيع أداءه في حياتي، ولكن ما لحيلة يا أخي في قول الشاعر: ولو كل بان خلفه هادم كفى فكيف بيان خلفه ألف هادم“.

* باحث ومؤرخ بحريني

الخطاب الديني المعتدل يحمي المجتمع من الشائعات... الدخيل لـ ”البلاد“:

الأمن والاستقرار نعمة عظيمة وواجبنا الحفاظ عليها

الشائعات خطر يهدد الطمأنينة

التعاون والوحدة أساس تجاوز الأزمات

المؤسسات الدينية ترشد المجتمع للحكمة

والحفاظ على الأمن والاستقرار؟ أهم الرسائل التي يجب التركيز عليها هي تعزيز قيم الوحدة والتكاتف بين أفراد المجتمع؛ فالأزمات تتطلب تضامن الجميع بعيدًا عن أي خلافات، وتحري الدقة في نقل الأخبار وعدم نشر ما يثير الخوف أو اللبلة بين الناس، وترسيخ قيمة المسؤولية المشتركة في حماية أمن المجتمع واستقراره؛ فالأمن نعمة عظيمة يجب أن نحافظ عليها جميعًا. ويجب دعوة الناس إلى الصبر والحكمة والتفائل، مع الثقة بأن المجتمعات التي تتكاتف وتمسك بالقيم الأخلاقية قادرة، بإذن الله، على تجاوز التحديات.

كلمة أخيرة في ختام هذا اللقاء؟

أود أن أؤكد أن الأمن والاستقرار نعمة عظيمة يجب أن نحافظ عليها جميعًا، وأن المسؤولية في أوقات الأزمات هي مسؤولية مشتركة بين أفراد المجتمع؛ فالكل كلمة أمانة، ونشر الحقيقة والابتعاد عن الشائعات واجب أخلاقي وديني، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظ البحرين من كل سوء، وأن يديم علينا نعمة الأمن والاستقرار في ظل الحكومة الرشيدة، وأن يوفق الجميع لما فيه خير البلاد والعباد.

وأتمنى أن يسלט الضوء هذا اللقاء على أهمية الوعي والمسؤولية في التعامل مع الأخبار في أوقات الأزمات، وأن يكون كل فرد في المجتمع عنصر طمأنينة، لا سببًا في نشر القلق أو الشائعات.



الشيخ يعقوب الدخيل

الخطاب الديني المعتدل

« إلى أي مدى يمكن للخطاب الديني المعتدل أن يساهم في ترسيخ الوعي والمسؤولية المجتمعية، خصوصًا في ما يتعلق بتجنب الشائعات والمحافظة على استقرار المجتمع؟

الخطاب الديني المعتدل له تأثير كبير في المجتمع؛ لأنه يخاطب الضمير والقيم الأخلاقية لدى الإنسان. عندما يؤكد هذا الخطاب الصدق، والتحقق من الأخبار، وتحمل المسؤولية في الكلمة والمعلومة، فإنه يرسخ وعيًا بأن نشر الشائعات ليس مجرد تصرف عابر، بل قد يضر بالمجتمع ويثير القلق بين أفراد. كما أن الخطاب الديني الواعي يذكر الناس بأن المسلم مسؤول عن كلمته، وأن الحفاظ على استقرار المجتمع واجب أخلاقي ووطني، كما يشجع على التعاون مع الجهات الرسمية والاعتماد على المصادر الموثوقة في مثل هذه الظروف.

الوحدة والتكاتف بين المجتمع

ما أهم الرسائل التي ينبغي أن تركز عليها المؤسسات الدينية لتعزيز التكاتف المجتمعي

سطوع الشمس يتجاوز 3684 ساعة

استقرار الظواهر الجوية وندرة العواصف والضباب في 2025



البلاد | شيماء عبدالكريم

أظهرت أحدث الإحصاءات المنشورة المتعلقة بالمؤشرات المناخية والطقسية العامة للعام 2025، بأن عدد محطات الأرصاد الجوية العاملة قد بلغت 5 محطات؛ ما يعكس نطاق الرصد المستخدم في تسجيل البيانات، كما سجل المجموع السنوي للهطول المطري نحو 29.6 ملم فقط، فيما يبلغ المتوسط السنوي لدرجات الحرارة نحو 28 درجة مئوية؛ ما يعكس أجواء حارة نسبيًا على مدار العام، بينما سجل المتوسط السنوي للرطوبة النسبية نحو 53.8 %، وهو مستوى متوسط يميل إلى الارتفاع في بعض الفترات، كما بلغ المجموع السنوي للتخثر نحو 6,234.2 ملم، وهو رقم مرتفع يشير إلى فقدان كبير للمياه نتيجة الحرارة.

أما بالنسبة لعناصر الطقس الأخرى، فقد بلغ المتوسط السنوي لسرعة الرياح نحو 8.6 عقدة، في حين سجل المتوسط السنوي للضغط الجوي نحو 1009.4 هكتوباسكال، وبلغ متوسط ضغط بخار الماء نحو 21.2 هكتوباسكال؛ ما يعكس خصائص الغلاف الجوي السائدة. وفي جانب الإشعاع الشمسي، وصل المجموع السنوي لساعات سطوع الشمس إلى 3684.1 ساعة، وهو مؤشر إلى وفرة الإشعاع الشمسي وطول فترات السطوع بالعام.

كما أظهرت الإحصاءات المناخية محدودية هطول الأمطار؛ إذ سجلت أعلى كمية هطول في ديسمبر بواقع 18.5 ملم، تلاه مارس بـ 5.4 ملم، ثم فبراير بـ 5 ملم، في حين بلغت كمية الأمطار في يناير 0.7 ملم فقط. وفي المقابل، انعدمت الأمطار تمامًا بالفترة الممتدة من أبريل حتى نوفمبر.

وبينت الإحصاءات تدرجًا واضحًا في درجات الحرارة للعام المنصرم؛ إذ بلغ متوسط درجة الحرارة 17.9 درجة مئوية في يناير و18.1 في فبراير، و21.3 في مارس، و28.4 في أبريل، وبلغت متوسطات درجات الحرارة ذروتها في فصل الصيف، إذ بلغ المتوسط 32.9 في مايو، و34.9 في يونيو، و36.1 في يوليو، و36.3 في أغسطس، و34.3 في سبتمبر، قبل أن يبدأ الانخفاض التدريجي مع حلول الخريف ليصل المتوسط إلى 29.8 في أكتوبر، و25.2 في نوفمبر، و21.3 في ديسمبر.

وعلى صعيد متوسطات درجات الحرارة العظمى، فقد سجلت أعلى القيم في الصيف أيضًا، إذ بلغ المتوسط 40.6 درجة مئوية في أغسطس، و40.4 في يوليو، فيما انخفض إلى نحو 20.7 درجة في كل من يناير وفبراير. أما درجات الحرارة الصغرى،

فقد تراوحت بين 15.1 درجة مئوية في يناير كأدنى متوسط، و33.7 درجة في أغسطس كأعلى متوسط للصغرى.

وفيما يتعلق بالقيم المطلقة، فقد سجلت أعلى درجة حرارة عظمى 46.3 درجة مئوية في مايو، تلتها 45.4 في يونيو و45 في أغسطس، بينما بلغت أدنى درجة حرارة صغرى مطلقًا 12.1 درجة مئوية في كل من يناير وديسمبر. وتشير هذه البيانات إلى نمط مناخي يتسم بشتاء معتدل وصيف شديد الحرارة، مع تفاوت ملحوظ بين درجات الحرارة الدنيا والعليا على مدار العام.

وتباينت مستويات الرطوبة بشكل واضح في العام المنصرم؛ إذ بلغت 80 % في ديسمبر كمتوسط للعظمى، و79 % في يناير، و78 % في فبراير؛ ما يعكس أجواء أكثر رطوبة بهذه الفترة. وفي المقابل، انخفضت هذه النسبة تدريجيًا مع دخول فصل الصيف، لتصل إلى أدنى مستوياتها في يونيو عند 54 % كمتوسط للعظمى، و66 % في يوليو، قبل أن تعاود الارتفاع مجددًا في أغسطس وسبتمبر.

أما على صعيد متوسط الصغرى للرطوبة النسبية، فقد سجلت القيم انخفاضًا ملحوظًا في أشهر الصيف، إذ بلغت أدنى مستوياتها في مايو بنسبة 20 %، ويونيو بـ 21 %، ويوليو بـ 24 %، وهو ما يشير إلى أجواء أكثر جفافًا نسبيًا. مقارنة بفصل الشتاء الذي شهد نسبيًا أعلى وصلت إلى 49 % في ديسمبر و47 % في فبراير. وفيما يتعلق بالمتوسط العام للرطوبة النسبية، فقد تراوح بين 37 % كأدنى مستوى في يونيو و64 % كأعلى مستوى في ديسمبر.

وفيما يعنى بإحصاءات سرعة الرياح للعام المنصرم، فقد سجلت متوسطًا مرتفعًا نسبيًا في بعض الأشهر؛ إذ بلغت ذروتها في يونيو بمتوسط 10.5، تلاه فبراير بـ 10.2، فيما تراوحت القيم في بقية الأشهر بين 7 و9 وحدات تقريبيًا، مسجلة أدنى

مستوى في ديسمبر عند 6.6؛ ما يعكس هدوءًا نسبيًا للرياح في فصل الشتاء مقارنة ببداية الصيف.

وعلى صعيد متوسط سرعة الرياح الأدنى، فقد تراوحت القيم بين 2.3 كأدنى مستوى سُجل في أغسطس وديسمبر، و4.5 كأعلى مستوى في فبراير؛ ما يشير إلى فترات سكون نسبي للرياح، خصوصًا في أواخر الصيف وبداية الشتاء.

أما بالنسبة إلى متوسط سرعة الرياح القصوى، فقد بلغت أعلى مستوياتها في يونيو عند 16.5، تلتها أشهر فبراير ومارس وأبريل بنحو 15.1، بينما سجلت أدنى القيم في ديسمبر عند 11.3.

وأظهرت الإحصاءات تباينًا ملحوظًا في ساعات سطوع الشمس على مدار العام، إذ سجلت المعدلات ارتفاعًا تدريجيًا مع الانتقال من فصل الشتاء إلى الصيف؛ فقد بلغ متوسط سطوع الشمس 9 ساعات يوميًا في يناير، وانخفض إلى أدنى مستوى له في فبراير عند 6.4 ساعة، قبل أن يبدأ الارتفاع ليصل إلى ذروته في يونيو بمتوسط 12.5 ساعة يوميًا، واستمر مرتفعًا في يوليو وأغسطس بأكثر من 11 ساعة يوميًا؛ ما يعكس طول النهار في فصل الصيف.

وفيما يتعلق بأقل ساعات سطوع الشمس، فقد سجلت بعض الأشهر الشتوية أدنى القيم، إذ بلغت صفر ساعة في كل من فبراير ومارس، و0.2 ساعة فقط في ديسمبر، وهو ما يشير إلى أيام غائمة أو ملبدة بالغيوم بشكل كبير. وفي المقابل، ارتفعت هذه القيم بشكل ملحوظ في الصيف، لتصل إلى أكثر من 11 ساعة يوميًا في يونيو ويوليو؛ ما يدل على استقرار الأجواء وصفائها. أما أقصى ساعات سطوع الشمس، فقد بلغت أعلى مستوياتها في يونيو عند 13 ساعة يوميًا، تلتها مايو بـ 12.7 ساعة، في حين سجلت أدنى القيم في الشتاء بنحو 10 ساعات يوميًا في ديسمبر. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

توفيقي: منصة وطنية لتعزيز هوية الأجيال الناشئة



ضاحية السيف - وزارة شؤون الشباب

ويُعد برنامج "البحريني" برنامجًا وطنيًا تعليميًا موجّهًا للناشئة، يهدف إلى ترسيخ الهوية البحرينية بتجربة تفاعلية تجمع بين التعلم والأنشطة الإبداعية؛ عبر توظيف اللهجة البحرينية والعادات والتقاليد والموروث الشعبي في إطار حديث ومبتكر.

وتفاعلت وزيرة شؤون الشباب مع المشاركين في الورشة، إذ أثنت على مستوى الحضور والتفاعل الذي أظهره الناشئة، مشيرة إلى ما يقدمه البرنامج من محتوى وطني مميز يعزز ارتباط الأجيال الناشئة بثقافتهم الأصيلة، مؤكدة أن مثل هذه المبادرات تمثل ركيزة مهمة إلى بناء جيل واع بهويته، معتز بانتمائه، وقادر على التعبير عن ذاته بلغة وثقافة وطنه.



التلاحم المجتمعي حجر الأساس لحفظ الأمن... فعاليات وطنية:

كلمة وزير الداخلية.. رؤية استراتيجية شاملة لحماية الوطن واستقراره



خليل الزوادي



جميلة سلمان



فيصل فولاد



د. سوسن تقوي



أحمد السلوم



د. عبدالله الحواج



جعفر سلمان



فريد غازي



غازي آل رحمة



تامر المقلعة



جهاد أمين



هالة سليمان

« محاور الخطاب تعمق قيم المواطنة في مواجهة التهديدات الراهنة

« التعاون التشريعي والتنفيذي نموذج راسخ في صون السيادة الوطنية

« إشادات بجاهزية الأجهزة الأمنية في التصدي للاعتداءات الإيرانية الآتمة



المجتمعي وقطع الطريق على محاولات المساس بوحدة الانتماء الوطني، حيث إن الصراحة التي اتسم بها خطاب وزير الداخلية تستلزم منا أن نأخذ منها العبر والعظات لما يحفظ أمن وطننا وشعبنا.

وقال ثامر خميس المقلعة الكواري، العضو المنتدب لمجموعة ماركوم الخليج، إن كلمة وزير الداخلية خلال لقائه بأعضاء مجلسي النواب والشورى عكست مستوى متقدما من المسؤولية الوطنية والرؤية الأمنية الشاملة، مؤكداً أن هذا اللقاء يجسد بوضوح عمق التنسيق والتكامل المؤسسي بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، في إطار نهج وطني موحد يهدف إلى تعزيز الجاهزية الشاملة للدولة وصون أمنها واستقرارها.

وأضاف الكواري: «إن ما استعرضه وزير الداخلية من إجراءات أمنية وخطط ميدانية يعكس الجاهزية العالية للأجهزة الأمنية والعسكرية، وقدرتها على التعامل بكفاءة واقتدار مع مختلف التحديات والسيناريوهات، في ظل يقظة مستمرة وجهود حثيثة لحماية الأرواح والممتلكات، وتعزيز منظومة الأمن والسلامة العامة في المملكة.»

وأشار الكاتب والمحلل جعفر سلمان بكلمة وزير الداخلية التي وضع من خلالها النقاط على حروف كلمة (الوطنية)، حين وضع معيار الانتماء الوطني الصادق كمقياس للضمير والانتماء، وحين قال إن هذا الوطن هو البيت الرحب لكل مواطن مؤمن به، وحين أيضاً (وهذا مهم جداً) وضع وحد ذلك الخط الأحمر الذي لا يجوز تجاوزه، بل إن الذي يتجاوزه سيكون خارج دائرة الوطن والوطنية.

وأشار المحامي فريد غازي إلى أهمية كلمة وزير الداخلية التي جاءت في ظرف استثنائي تمر به المنطقة في الخليج العربي بسبب الاعتداءات الآتمة من النظام الإيراني، وتأتي في إطار بث الطمأنينة في نفوس المواطنين والمقيمين في مملكة البحرين، ونحن على ثقة بجهود قوة دفاع البحرين ووزارة الداخلية والحرس الوطني أن المملكة في أمن وأمان، منوهاً بأن كلمة وزير الداخلية من شأنها أن تضع السلطة التشريعية على بينة ودراية تامة للجهود المبذولة الناتجة من قبل وزارة الداخلية في سبيل حفظ الأمن والأمان في مملكة البحرين.

تدعم التنمية والاستثمار. وعبر عن بالغ تقديره للإجراءات الأمنية الاحترافية التي استعرضتها وزارة الداخلية، والتي تعكس جاهزية عالية وكفاءة متقدمة في التعامل مع التحديات الراهنة، مؤكداً أن هذه الجهود النوعية تمنح مجتمع الأعمال الطمأنينة اللازمة للاستمرار في دفع عجلة الاقتصاد، وتؤكد أن البحرين ماضية بثبات نحو ترسيخ مكانتها كوجهة استثمارية موثوقة في ظل منظومة أمنية قوية.

من جانبها أكدت الدكتورة سهير بنت سند المهدي إعلامية وباحثة أكاديمية، أن كلمة وزير الداخلية تشكل مرجعية متقدمة للوعي الأمني الجديد في البحرين، حيث تتكامل الجاهزية المؤسسية مع الثقافة الأمنية المجتمعية.

وأوضحت أن القوة الحقيقية لم تعد تقاس بالأدوات الدفاعية وحدها، بل ووعي الإنسان ومشاركته الفاعلة، وبالانتماء الذي يتحول إلى حصن أول يحمي الهوية الوطنية، ويعكس هذا الخطاب قدرة الدولة على تحويل التحديات إلى فرص لتعزيز الانتماء وترسيخ الهوية، بما يجعل البحرين نموذجاً متوازناً يجمع بين الحزم والوعي، وبين الاستقرار الداخلي والاستعداد للمستقبل. وأكدت المحامية جميلة علي سلمان أن هذا اللقاء يؤكد حرص وزير الداخلية على مشاركة السلطة التشريعية باعتبارها ممثلة للشعب، كما اعتاده من حرص على التواصل مع المجتمع بكل أطرافه وبجميع الظروف التي مرت بها البحرين وتدابيرها على الأمن والاستقرار لما للوزارة من دور مهم في حماية الأمن والاستقرار والأرواح والممتلكات بما تملكه من يقظة وجاهزية وقدرة على مواجهة جميع التحديات.

وأتت الكلمة جاءت بمضامين عميقة ورسالة في هذه الظروف الاستثنائية يجب أن تصل إلى كل من يقبض على هذه الأرض ويتحمل أمانتها الجميع، فالتماسك المجتمعي هو السلاح المهم في وجه كل من يحاول النيل منه، وهو مسؤولية الجميع، كما أن الوعي المجتمعي الذي أكدته الوزير هو حجر الأساس لمواجهة الأزمات والتحديات. وقال السفير خليل إبراهيم الزوادي إن التلاحم والتماسك الوطني هو ما عكسه هذا الخطاب الصريح والواقعي من قبل وزير الداخلية الذي وضع النقاط على الحروف لتعزز التماسك

وواضحة في تشخيص طبيعة التهديدات التي تواجه المملكة، ومؤكدة في الوقت ذاته جاهزية الأجهزة الأمنية وكفاءتها في التعامل مع مختلف المستجدات. وقد اتسم الطرح بالواقعية والوضوح، بما يعزز الثقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، ويجسد روح التعاون والتكامل في خدمة الوطن.

وأوضحت أن حديث وزير الداخلية رسخ الثوابت الوطنية والانتماء حول القيادة الحكيمة، إذ عكس مضامينه عمق الانتماء والولاء، واستحضر الدور المحوري للقيادة في ترسيخ الأمن والاستقرار. وقد جاء هذا التأكيد متسقاً مع النهج الوطني الذي يقوم على وحدة الصف وتماسك الجبهة الداخلية، بما يعزز مناعة المجتمع في مواجهة التحديات المختلفة.

وأشاد الأمين العام لجمعية البحرين لمراقبة حقوق الإنسان فيصل فولاد بمضامين أن كلمة الوزير عكست رؤية وطنية متوازنة تجمع بين حفظ الأمن وصون الحقوق والحريات في إطار دولة القانون والمؤسسات.

وأكد أن الكلمة أبرزت نهجاً مؤسسياً قائماً على الشفافية والمساءلة، وحرصاً واضحاً على تعزيز الثقة بين الأجهزة الأمنية والمجتمع، بما يدعم الاستقرار الداخلي ويحضن الجبهة الوطنية في ظل التحديات الراهنة.

وثق فيصل فولاد التأكيد على الالتزام بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان، والتعامل المهني مع مختلف القضايا، بما يعكس تطور المنظومة الأمنية وارتكازها على مبادئ العدالة وسيادة القانون. واعتبر أن مضامين الكلمة تعزز من مكانة البحرين كنموذج في التوازن بين الأمن واحترام الحقوق، وتدعم الجهود الوطنية في مواجهة التحديات الإقليمية، بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار المستدام.

وأشاد جهاد أمين من قطاع السياحة والسفر بالمضامين العميقة التي تضمنتها كلمة وزير الداخلية الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، والتي عكست بوضوح نهجاً وطنياً راسخاً في حماية أمن واستقرار مملكة البحرين. وقد جاءت كلمته لتؤكد أن أمن الوطن ليس مجرد مسؤولية مؤسسية، بل هو التزام جماعي تشترك فيه كافة أطراف المجتمع، وهو ما يعزز ثقتنا كرجال أعمال في بيئة وطنية مستقرة وآمنة

والأمن الوطني السابق بمجلس النواب، غازي فيصل آل رحمة، أن كلمة وزير الداخلية حملت رسائل واضحة تعكس مستوى الجاهزية الأمنية والاحترافية العالية التي تتمتع بها الأجهزة المعنية، مشيراً إلى أن ما تم استعراضه من إجراءات وتدابير يعزز الثقة بقدره مملكة البحرين على حماية أمنها واستقرارها والتصدي لأي تهديدات تستهدف سيادتها.

وأوضح أن تأكيد الوزير على خطورة الاعتداءات الإيرانية الآتمة، وما صاحبها من استخدام مكثف للصواريخ والطائرات المسيّرة، يعكس حجم التحدي غير المسبوق، وفي الوقت ذاته يبرز صلابة الموقف الوطني وتكاتف مؤسسات الدولة في التعامل مع هذه التطورات بكفاءة واقتدار.

وأشارت الدكتورة سوسن حاجي محمد تقوي عضو مجلس الشورى والنواب السابق، أن مضامين كلمة وزير الداخلية تؤكد رسوخ النهج الوطني الذي تنتهجه مملكة البحرين في ترسيخ التعاون والتكامل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، بما يعكس نموذجاً متقدماً في العمل المؤسسي القائم على الشراكة والمسؤولية الوطنية في حماية أمن الوطن وصون مكتسباته. حيث جسدت الكلمة التزام وزارة الداخلية بنهج الشفافية والمصراحة مع ممثلي الشعب، عبر استعراض مجمل التطورات الأمنية والإجراءات المتخذة، بما يعزز الثقة المتبادلة ويؤكد وحدة الموقف الوطني في مواجهة مختلف التحديات.

وأضافت تقوي أن الكلمة أبرزت ما تتمتع به مملكة البحرين من ثبات وصلابة في مواجهة التحديات، في ظل القيادة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، حيث جاءت لتؤكد، بما لا يدع مجالاً للشك، أن أمن البحرين وسيادتها خط أحمر لا يقبل المساس، وأن مؤسسات الدولة ماضية بعزم راسخ وإرادة قوية في أداء واجبها الوطني لحماية الوطن والمواطنين والمقيمين على أرضه، والتصدي بحزم لكل ما من شأنه تهديد أمنه واستقراره.

من جانبها أشارت الاستاذة هالة أحمد سليمان مدير المكتب التنفيذي للخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة «بحريتنا» أن كلمة وزير الداخلية تعكس مستوى رفيعاً من المسؤولية الوطنية والشفافية في عرض التحديات الأمنية الراهنة، حيث جاءت شاملة

أشاد عدد من الفعاليات الوطنية بمضامين كلمة وزير الداخلية الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، خلال لقائه السلطة التشريعية، مؤكداً أنها جسدت مستوى رفيعاً من المسؤولية الوطنية والشفافية في عرض التحديات الأمنية الراهنة. وأشاروا، في تصريحات صحافية أمس، إلى أن الكلمة أكدت رسوخ النهج الوطني لمملكة البحرين في تعزيز التعاون والتكامل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وصون الأمن الوطني وحماية مكتسبات الوطن.

وأوضحوا أن حديث وزير الداخلية أبرز جاهزية الأجهزة الأمنية وكفاءتها في التعامل مع مختلف التحديات، كما عزز الثقة بين الدولة والمجتمع، وجسد روح الانتماء الوطني والولاء للقيادة الحكيمة، مؤكداً أن أمن البحرين مسؤولية جماعية تتشارك فيها كافة أطراف المجتمع، وأن هذه الجهود النوعية تترجم رؤية استراتيجية شاملة لحماية الوطن واستقراره.

وأكد النائب أحمد السلوم، رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس النواب، أن الكلمة التي ألقاها وزير الداخلية الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، خلال الاجتماع المشترك مع السلطة التشريعية، جاءت معتبرة بدقة عن طبيعة المرحلة الاستثنائية التي تمر بها مملكة البحرين، وما تفرضه من وعي وطني عالٍ وتماسك مجتمعي راسخ.

وأوضح السلوم أن مضامين الكلمة حملت رسائل واضحة تؤكد أن أمن البحرين واستقرارها يمثلان أولوية مطلقة، وأن صون الوحدة الوطنية ليس خياراً بل واجب، مشيراً إلى أن ما طرحه وزير الداخلية يعكس نهجاً مؤسسياً متكاملاً في إدارة الأزمات، قائلاً على الجاهزية والتنسيق والتواصل الفاعل مع مختلف مكونات المجتمع.

وثق السلوم ما تبذره وزارة الداخلية وكافة الأجهزة الأمنية والعسكرية من جهود مخصصة في حماية الأرواح والممتلكات، وتعزيز إجراءات الأمن والسلامة، مؤكداً أن هذه الجهود تعكس احترافية عالية واستعداداً دائماً للتعاون مع مختلف المستجدات بكفاءة واقتدار.

بدوره، قال الأستاذ الدكتور عبدالله يوسف الحواج، إن لقاء وزير الداخلية مع السلطة التشريعية كانت رسالة موجهة لكل من يحاول التآمر على مملكتنا الغالية، ولكل من تسول له نفسه شق الجبهة الداخلية وزعزعة الإيمان بوحدة هذا الوطن، رسالة تطرح التحدي وتواجهه بأحدث الأساليب الأمنية وأكثرها استشرافاً للخطر.

وأضاف أنه في وقت الحرب تنسحب كل الاعتبارات، وكل الاجتهادات والآراء الشخصية لتحل مكانها الاعتبارات الوطنية، وهو ما أدى إلى الحرص كل الحرص أن يكون الخطاب الشعبي موجهاً نحو اللحمة الوطنية ونبيذ الفتن وإثارة العنرات، مؤكداً أن الهوية الوطنية البحرينية لا بد أن نحمي أدق وأنبيل ملامحها، موضحاً أن هذه الهوية الوطنية مصنوعة بفكرنا الإنساني ووعينا المجتمعي وقناعاتنا الشخصية، وأن هذا الوطن العظيم بأبنائه ولكل أبنائه، فالبحرين الحرة الأبية لن تسمح لكائن من كان أن يهز أو يزغزع قناعتنا بالاصطفاف خلف قادتنا.

وأكد عضو لجنة الشؤون الخارجية والدفاع



عملية عسكرية ضخمة إذا اختارت طهران الخيار الخطأ

ترامب يتوعد إيران بـ "الجحيم" إذا لم تبرم اتفاقا

«الوسطاء يسابقون التصعيد دون اختراق.. المساعي تدفع نحو لقاء مباشر بين واشنطن وطهران

وإيرانية تبحث عن طيار أميركي مفقود، كان على متن واحدة من طائرتين حربيين تم إسقاطهما في أجواء إيران.

من جهتها، نفت باكستان تعثر جهود الوساطة بين الولايات المتحدة وإيران، مؤكدة أن مساعي السلام "تسير على المسار الصحيح"، وفقا لتصريحات المتحدث باسم وزارة الخارجية طاهر أندرابي. وقال أندرابي، السبت، إنه "لا صحة" للتكهنات التي تحدثت عنها وسائل إعلام بشأن تعثر جهود الوساطة بسبب رفض إيران إرسال وفد.

وأضاف أن التقارير التي تحدثت عن وجود طريق مسدود في المبادرة المدعومة إقليميا "غير صحيحة"، مؤكدا أن "جهود السلام مستمرة".

تقدما يُذكر حتى الآن. ويقود المفاوضات غير المباشرة نائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس ورئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، بوساطة قائد الجيش الباكستاني عاصم منير، كما يشارك فيها مبعوث البيت الأبيض ستيف ويتكوف ووزراء خارجية إيران وباكستان وتركيا ومصر، بحسب "أكسيوس". ولفنت المصدرا إلى أن الوسطاء يحاولون حاليا دفع الجانبين نحو عقد لقاء مباشر، لكن دون نجاح يُذكر حتى الآن.

وذكر الموقع نقلا عن المصدرين، أن إيران رفضت حتى الآن أي مقترح لوقف إطلاق نار مؤقت، وطالبت بإنهاء دائم للحرب مع ضمانات واضحة بعدم شن الولايات المتحدة هجمات جديدة. وتأتي هذه التطورات بينما ما تزال القوات الأميركية

سوشيل: "تذكروا عندما منحت إيران عشرة أيام لإبرام اتفاق أو فتح مضيق هرمز. الوقت ينفذ - 48 ساعة قبل أن يهطل الجحيم عليهم".

وتواصل الجهود الدبلوماسية التي تقودها باكستان وتركيا ومصر للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران، مقابل إعادة فتح مضيق هرمز، في وقت يحاول الوسطاء به دفع الجانبين نحو عقد لقاء مباشر، فيما نفى وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي رفض بلاده المشاركة في المفاوضات.

وأفاد موقع "أكسيوس"، نقلا عن مصدرين مشاركين في المحادثات، بأن مفاوضات غير مباشرة جرت بين واشنطن وطهران في الأيام العشرة الماضية بوساطة من باكستان ومصر وتركيا، لكنها لم تحقق

البلاد | مركز الأخبار

جدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، السبت، تهديداته لإيران، قائلا إن أمامها 48 ساعة لـ "إبرام اتفاق أو فتح مضيق هرمز"، في إطار مهلة سابقة كان قد حددها بعشرة أيام، متوعدا بـ "جحيم عظيم"، في حين أشار عضو مجلس الشيوخ ليندسي جراهام، المقرب من ترامب، عبر منصة "إكس"، إلى أن "عملية عسكرية ضخمة تنتظر إيران إذا اختارت الخيار الخطأ"، وذلك وسط تقارير عن تعثر الجهود الدبلوماسية لعقد مفاوضات بين الجانبين واشنطن وطهران، في ظل تصاعد المواجهات العسكرية. وأضاف ترامب في منشور على منصة "تروث



الرئيس الأميركي

استهداف مصانع بتروكيماويات إيرانية



د. فرانك مسمار*

نظرة على تأثير ارتفاع أسعار النفط في الاقتصاد العالمي

تعاني بالفعل من ثقل اعتمادها على الطاقة وهشاشتها الاقتصادية. هذا الاعتماد على الواردات، خصوصا من الشرق الأوسط، أدى إلى ارتفاع أسعار الطاقة، وزاد من التضخم وزعزع استقرار الأسواق المالية. وهذا الوضع يترك للاقتصادات الأوروبية مكشوفة ويزيد من التحديات التي يواجهها صانعو السياسات في الحفاظ على الاستقرار وسط تزايد حالة عدم اليقين. عندما ترتفع أسعار النفط، يميل الدولار إلى الاستفادة لأسباب عدة. الولايات المتحدة مصدر صافي للطاقة، لذا فإن ارتفاع أسعار النفط يمكن أن يزيد من إيرادات تصدير الطاقة، ويدعم الدولار. ويمكن لهذه الديناميكية أن تطمئن صانعي السياسات والمستثمرين بشأن صعود الدولار وسط صدمات الطاقة. وعلى النقيض من ذلك، تواجه مناطق مثل أوروبا وآسيا، التي تعتمد بشكل كبير على الطاقة المستوردة، أثارا اقتصادية سلبية من ارتفاع أسعار النفط. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).

*كاتب أميركي

تمتلك دول مجموعة السبع مجتمعة مئات الملايين من البراميل من النفط في احتياطياتها الاستراتيجية، بينما تحتفظ الولايات المتحدة وحدها بحوالي 370 مليون برميل في احتياطياتها الاستراتيجية النفطية حتى العام 2026. أعضاء مجموعة السبع الآخرون - بما في ذلك اليابان وألمانيا وفرنسا وإيطاليا والمملكة المتحدة وكندا - لديهم احتياطيات كبيرة، غالبا ما تتراوح بين عشرات إلى أكثر من مئة مليون برميل لكل منهم. تسليط الضوء على هذه الاحتياطيات يبرز دورها في توفير حاجز ضد اضطرابات الإمدادات واستقرار الأسواق العالمية أثناء الأزمات.

عادة ما تصمم احتياطيات النفط في مجموعة السبع لتوفير حاجز لا يقل عن 90 يوما من صافي واردات النفط، وفقا لإرشادات وكالة الطاقة الدولية (IEA). وتسمح هذه الفترة للدول الأعضاء بحمل اضطرابات كبيرة في الإمدادات وتنسيق استجابات السوق أو تأمين إمدادات بديلة أثناء الأزمات. وتهدد الحرب على إيران بأن تكون الضربة القاضية لأوروبا، التي



المصنع لإنتاج أنواع مختلفة من الأسلحة التي تهدف إلى إلحاق الضرر بدولة إسرائيل ودول أخرى في الشرق الأوسط.

اللازمة للصواريخ الباليستية. وأكمل "إن الضرر الذي يلحق بهذه البنية التحتية سيعطل قدرة النظام على استخدام المواد المنتجة في

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، السبت، إن إسرائيل استهدفت مصانع بتروكيماويات إيرانية بعد قصف منشآت للصلب تستخدم لإنتاج مواد أساسية للأسلحة.

من جانبه، قال الجيش الإسرائيلي في بيان "شنت القوات الجوية، بتوجيه من مديرية الاستخبارات وبالتعاون مع مديرية الاستخبارات العسكرية، هجوما على البنية التحتية في مجمع البتروكيماويات المسؤول عن إنتاج وتصدير المواد الكيميائية إلى القوات المسلحة التابعة للنظام في ماهيشوار، جنوب غرب إيران، في وقت سابق من اليوم".

وتابع "في إطار الهجمات، استهدف موقع يضم إحدى بنيتين مركزيتين تُستخدم لإنتاج مواد المتفجرات والصواريخ الباليستية وغيرها من الأسلحة. ويُعد هذا الموقع أحد المواقع الرئيسية لإنتاج المواد

البلاد عرض وطلب الميوبة

+973 17111504 +973 17111444 +973 17580939

للتواصل مع إدارة المبيعات والتسويق 36060113 - 17111503

مظفر محاسبون قانونيون

يعلن عن تعيينه كمصفي لجمعيات وصناديق خيرية بقرار من سعادة وزير التنمية الاجتماعية

الجمعية الباكستانية للناطقين بلغة الاوردو
قرار رقم (68) لسنة 2024

على كل من لديه أي مطالبات أو علاقة أو عهدة أو أملاك تخص هذه الجمعية الاتصال بالمصفي

القانوني على الرقم التالي: 39963329/39605480 / 17330880

البريد الإلكتروني: Mudhaffayousif@hotmail.com / Husain.mpa@gmail.com

Vacancies Available

تعن ام اند ام بيوتي اونوج ذم عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على MARWANMOST@HOTMAIL.COM أو 33332017	تعن خدمات جهازيب جهانجير ذم عن وظيفة شائعة بمسمى صباغ. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على ZABIDON619@GMAIL.COM أو 33051141	تعن كشرى ومحشي عن وظيفة شائعة بمسمى سائق. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على EBRAHIMBINMOOSA@GMAIL.COM أو 39747574	تعن برج دبي للتطبيقات ذم عن وظيفة شائعة بمسمى منتظم عام. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على AFSARAFARKHAN253@GMAIL.COM أو 36946728	تعن لكي التور للمقالات ذم عن وظيفة شائعة بمسمى مترجم في الأشاءات. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على MAJADJAVED2@GMAIL.COM أو 33461761
تعن شركة ابراهيم خليل كانو ش.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى مهندس كهربائي. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على hr.s@ekanoo.com.bh أو 17262262	تعن الشركة الوطنية للخدمات ذم عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على pro@nccbahtrain.com أو 17786665	تعن الاطون للخدمات الفذالية عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على ikpschool@yahoo.com أو 33766966	تعن شركة بروجكتس اكسيس سكا فولدينغ آند فورم ويرك ذم. عن وظيفة شائعة بمسمى مركب سكاوت. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على jose@projectsaccess.net أو 17737891	تعن كايلك 1 ذم عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على hr@melhalbh أو 39414500
تعن خدمات إم إن واي للشحن ذم عن وظيفة شائعة بمسمى معلم في البيع. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على MOHAMMADNADEEM1103@GMAIL.COM أو 36128488	تعن شركة انصاف ذم عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على AHMAD_JUMAG@DESERTGROUP.AE أو 33152222	تعن شركة ابراهيم خليل كانو ش.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على hr.s@ekanoo.com.bh أو 17262262	تعن شركة بروجكتس اكسيس سكا فولدينغ آند فورم ويرك ذم. عن وظيفة شائعة بمسمى مركب سكاوت. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على jose@projectsaccess.net أو 17737891	تعن بلو سكال للتكنولوجيا ذم عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على BLUUS1000@GMAIL.COM أو 17270124
تعن شركة صيدلانية ذم عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على khalid@waelpharmacy.com أو 39690997	تعن مطعم مرمرة اسطنبول عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على BUMHAMMED@YAHOO.COM أو 36666242	تعن بنك السلام ش.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على MALBALOOSHIBALSALAMBAHRAIN.COM أو 17133499	تعن سبايسي هوم ريسيتورانت عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على MINE.CURTAINS@GMAIL.COM أو 33067006	تعن شركة سيرفيس للخدمات ذم عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على SERVEBXH2@GMAIL.COM أو 36002526
تعن ايلجايا يادي للمقالات ذم عن وظيفة شائعة بمسمى معلم في البياني. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على devantkpp@gmail.com أو 33656333	تعن واين من ذم عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على ADAM@TAMMAM.COM أو 39732121	تعن شركة البحرين للنايب والمقالات ذم عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على BFLCC@BATELCO.COM.BH أو 66398999	تعن حجاز اعلان ذم عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على MMFAROOQ13@GMAIL.COM أو 35437262	تعن بوابة المساء للمقالات عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على SKYGATETRANSFORT1@GMAIL.COM أو 33850500
تعن سح سحوا للتجارة ذم عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على BADERBHT9@GMAIL.COM أو 39630626	تعن شركة سويدي للتجارة ذم عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على SNOIZTRADING@GMAIL.COM أو 33431744	تعن الدماغ الكبير لإدارة الضيافة ذم عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على CREATIONDU@GMAIL.COM أو 66643738	تعن آل إن جي البحرين ذم عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على fmohamed@bahrainring.com أو 17101400	تعن أريانا ريجنسي ذم عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على MIRZABXB21@GMAIL.COM أو 35611842
تعن مؤسسة اسفلت البحرين ش.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على MOHAMED.ABUALGHAJI.HASSAN.COM أو 17551111	تعن شركة البحرين للخدمات الفنية الخاصة اس تي اس ذم عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على Info@BAHSTS.COM أو 17622082	تعن صالون علم الرجالي عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على ALAMGENTSSALOON2@GMAIL.COM أو 36816907	تعن شركة دار اخبار الخليج للصحافة والنشر عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على SAM.GDN.AKG@GMAIL.COM أو 17620111	تعن بزنيس للتسويق ذم عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على FATIMAOFFICE2014@GMAIL.COM أو 33144457
تعن شركة اوزار ذم عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على SHABANGUJAR3002@GMAIL.COM أو 38398066	تعن الفن المخزومات الصحية ذم عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على ALGHINA2023@GMAIL.COM أو 66685959	تعن أرض العصور عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على BUHAIROCC@GMAIL.COM أو 39841074	تعن جندليا للتكنولوجيا ذم عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على FATTARAM@GMAIL.COM أو 33034455	تعن اللياقة البدنية بي 2 ذم عن وظيفة شائعة بمسمى معلم. للتقديم على الوظيفة يرجى التواصل على FITNESSB2BH@GMAIL.COM أو 36900617



التكامل الاقتصادي الخليجي في مرمى الحرب

من إنجاز الإطار المؤسسي إلى ضرورة التكامل التنفيذي



د. حسن الحلي

البلاد | قسم الدراسات والبحوث

لم يكن مشروع التكامل الاقتصادي الخليجي، منذ قيام مجلس التعاون العام 1981، ترفاً سياسياً أو مجرد عنوان وحدوي، بل كان استجابة مبكرة لحقيقة جغرافية واقتصادية ثابتة: دول المجلس متجاورة، متشابهة في بنية الدولة الربعية، مترابطة في الطاقة والتجارة والعمالة والخدمات، ومكتشفة جماعياً أمام الصدمات الإقليمية والدولية. وعلى مدى أكثر من 45 عاماً، انتقل هذا المشروع من منطقة التجارة الحرة إلى الاتحاد

الجمركي، ثم إلى السوق الخليجية المشتركة، ثم الوحدة النقدية مع محاولات موازية في الربط الكهربائي، والربط المائي، والنقل، والسكك الحديدية، وتنسيق السياسات المالية والنقدية. لكن الصورة النهائية ظلت أقل كثيراً من الطموح. وقد جاءت الحرب الأخيرة بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى، وما تبعها من اعتداءات إيرانية على الدول الخليجية واضطراب واسع في الملاحة وإغلاق مضيق هرمز، لتبرهن أن كلفة بطء التكامل لم تعد نظرية، بل أصبحت كلفة اقتصادية مباشرة تمس التجارة والأسعار والأمن الغذائي والطاقة والاستثمار.

« الحرب كشفت هشاشة سلاسل الإمداد والحاجة لتكامل فعلي عاجل

« القيود غير الجمركية أصبحت العائق الأكبر أمام التكامل الاقتصادي

« الفجوة بين النص والتطبيق تعرقل اكتمال السوق الخليجية المشتركة

« الإنجازات تحققت لكن التنفيذ ظل أقل من الطموحات الخليجية

« التكامل الخليجي ضرورة اقتصادية تفرضها الجغرافيا قبل السياسة اليوم

إطالة أزمات الوصول يتحولان سريعاً إلى تضخم مستورد.

« القناة الثالثة

الصناعة والطاقة: بعض القطاعات البتروكيماوية والمعدنية وسلاسل التكرير والتوزيع تعتمد على انتظام التدفقات واللوجستيات، ومع اضطرابها ترتفع الكلفة وتراجع القدرة على التسليم.

« القناة الرابعة

الاستثمار والأسواق: إذ تكفي حالة عدم اليقين وارتفاع المخاطر الجيوسياسية لتأجيل بعض الاستثمارات ورفع علاوات المخاطر.

« القناة الخامسة

الأمن الاستراتيجي للبنية التحتية، لأن الحرب أعادت التذكير بأن الموانئ ومحطات الكهرباء والتحلية وشبكات النقل والاتصالات لم تعد مرافق مدنية بحتة، بل أصبحت جزءاً من أمن الاقتصاد الوطني. من هنا، لا ينبغي النظر إلى التكامل الاقتصادي الخليجي بوصفه مجرد أداة لتحسين التجارة البينية، بل بوصفه سياسة أمن اقتصادي جماعي. فالحل الحقيقي لا يكمن فقط في استعادة ما قبل الحرب، بل في بناء قدرة خليجية أعلى قدرة على امتصاص الصدمات.

خامساً: أولويات المرحلة المقبلة

وأولى الأولويات هنا هي إعادة تعريف الاتحاد الجمركي كونه مشروع أمن لوجستي، لا مجرد مشروع تعرفه. المطلوب هو تشغيل حقيقي وملائم لنقطة الدخول الواحدة، وربط جميع المنافذ البرية والبحرية والجوية بمنصة جمركية خليجية موحدة، وتوحيد إجراءات الفحص المسبق والمطابقة والبيانات، وإنشاء مسار سريع موحد للسلع الحيوية، خصوصاً الغذاء والدواء ومدخلات الصناعة وقطع الغيار والمعدات المرتبطة بالكهرباء والمياه والتحلية.

والأولوية الثانية هي الانتقال من "السوق المشتركة" إلى "السوق التشغيلية". بمعنى أن تتم مراجعة جميع القيود المتبقية التي تعطل معاملة المواطن الخليجي كمواطن اقتصادي كامل في بقية الدول، خصوصاً في قطاعات الخدمات، والاستثمار، والملكية، والتمويل، والتراخيص المهنية، والتجارة الرقمية. في وقت الأزمات، تصبح مرونة انتقال رأس المال والخدمات والكوادر والسلع بين الدول الأعضاء عاملاً حاسماً في تقليل الكلفة.

والأولوية الثالثة هي التعجيل بمشروعات البنية التحتية التكاملية ذات الأثر الدفاعي الاقتصادي، وفي مقدمتها السكك الحديدية الخليجية، وتوسعة الربط الكهربائي، وممرات النقل البديلة، وربط الموانئ بشبكات تخزين وتوزيع مشتركة. لا يكفي أن يُقال إن السكك مشروع مهم؛ بل يجب أن يُصنّف كمشروع سيادي خليجي ذي أولوية قصوى، لأن قيمته في زمن السلم تجارية، وفي زمن الأزمات استراتيجية. وكذلك ينبغي إنشاء شبكة خليجية للمخزون الاستراتيجي المشترك للغذاء والدواء والوقود والمواد الأساسية، وربطها بنظام إنذار مبكر لاضطرابات الإمداد.

أما الأولوية الرابعة فهي إنشاء هيئة خليجية للتكامل الاقتصادي التنفيذي، لا تكتفي بالتنسيق، بل تتابع التنفيذ وتقيسه وتصدر تقارير ربع سنوية علنية عن مستوى التقدم، والمعوقات، ونسب الالتزام، وتضع آلية ملزمة لفض النزاعات الاقتصادية بين الدول الأعضاء. لقد أثبتت التجربة أن كثرة اللجان لا تعني بالضرورة سرعة الإنجاز؛ ما ينقص العمل الخليجي هو جهاز تنفيذي أقوى، مدعوم سياسياً، ومسند بمؤشرات أداء واضحة.

الخلاصة أن الحرب لم تخلق الحاجة إلى التكامل الاقتصادي الخليجي، لكنها كشفت أن هذه الحاجة أصبحت عاجلة ومكلفة التأجيل.

ما ينقصه هو الانتقال من منطق "التكامل المعلن" إلى منطق "التكامل المنفذ". وفي ظل عالم تتصاعد فيه الحروب الاقتصادية والمخاطر الجيوسياسية واختناقات الممرات البحرية، فإن مستقبل الأمن الاقتصادي الخليجي لن تحدده فقط أسعار النفط أو الموازنات العامة، بل ستحدده أيضاً سرعة بناء سوق خليجية فعلية، واتحاد جمركي مكتمل، وبنية تحتية مشتركة قادرة على إبقاء الاقتصاد متماسكاً عندما تهتز الجغرافيا من حوله.



« 5. التحول من التكامل إلى التنافس

- تنافس على الاستثمارات
- ازدواجية في المشروعات
- ضعف التنسيق

رابعاً: الحرب تعيد الحسابات وخمس قنوات للتأثير

جاءت الحرب لتكشف هذه الثغرات دفعة واحدة. فمضيق هرمز يحمل نحو ربع تجارة النفط العالمية الموقولة بحراً، كما مرّت عبره حصص كبيرة من تجارة الغاز الطبيعي المسال والمنتجات المكررة والكيماويات والأسمدة. ووفق تقييم الأونكتاد، هبط عدد عبور السفن اليومية عبر المضيق بنسبة 97% خلال فترة مبكرة من الأزمة، بينما ارتفعت أسعار النفط والغاز سريعاً؛ إذ سجل تقرير الأونكتاد ارتفاعاً بنحو 27% في النفط و74% في الغاز بين 27 فبراير و9 مارس 2026، قبل أن تُظهر تقارير لاحقة من رويترز استمرار تقلب الأسعار ووصول برنت إلى مستويات تفوق 110 دولارات للبرميل مع نهاية مارس. كما أن 84% من النفط الخام و83% من الغاز الطبيعي المسال الذي يمر عبر المضيق يتجه إلى آسيا، ما يعني أن أي اختناق في هذا الشريان يتحول فوراً إلى أزمة شحن وأسعار وتأمين وتوريد تضرب المنطقة والعالم معاً. اقتصادياً، انعكست هذه التطورات على الخليج عبر خمس قنوات رئيسية.

« القناة الأولى

التجارة الخارجية: حين تكون الكتلة الخليجية بحجم تجارة يقارب 1.589 تريليون دولار، فإن أي تعطيل للملاحة أو قفزة في كلفة التأمين والشحن لا يبقى مسألة قطاعية، بل يصيب قلب النمو الاقتصادي.

« القناة الثانية

الأسعار المحلية: لأن دول الخليج تعتمد بدرجات متفاوتة على الواردات الغذائية والسلعية والوسيطة، فإن ارتفاع كلفة النقل

« المستقبل يتطلب اتحاداً تشغيلياً لا يكتفي بالإطار القانوني فقط

« التكامل لم يعد خياراً بل حتمياً لحماية الاقتصاد الخليجي

« أمن الطيران والطاقة مرتبط بتعاون خليجي اقتصادي مستدام وفعال

ثانياً: مسيرة التكامل الاقتصادي الخليجي - إنجازات مهمة ولكن غير مكتملة

« 1. الاتحاد الجمركي: إنجاز قانوني وتنفيذ جزئي

أطلق الاتحاد الجمركي في العام 2003، مع: تعرفه جمركية موحدة (5%)
- إزالة الرسوم بين الدول
- مبدأ نقطة الدخول الواحدة
لكن التطبيق ظل ناقصاً بسبب:
- عدم تفعيل نقطة الدخول الواحدة فعلياً
- استمرار الإجراءات الجمركية داخل الحدود
- تباين آليات توزيع الإيرادات

جدول (1): تقييم الاتحاد الجمركي الخليجي		
العنصر	الوضع النظري	الوضع الفعلي
التعرفة الموحدة	مطبقة	مطبقة
نقطة الدخول الواحدة	معتمدة	غير مكتملة
إزالة الرسوم	مكتملة	شبه مكتملة
إزالة القيود غير الجمركية	مطلوبة	محدودة

« 2. السوق الخليجية المشتركة: حقوق واسعة وتطبيق متفاوت

أطلقت في 2008 بهدف تحقيق:
- حرية العمل
- حرية التملك
- حرية الاستثمار
- المساواة بين المواطنين
لكن الواقع يشير إلى:
- قيود غير مباشرة في بعض القطاعات
- تفاوت في التطبيق بين الدول
- استمرار إجراءات تنظيمية معيقة

جدول (2): فجوات السوق الخليجية المشتركة		
المجال	الهدف	الواقع
التوظيف	مساواة كاملة	قيود في بعض القطاعات
التملك	حرية كاملة	استثناءات تنظيمية
الاستثمار	حرية كاملة	تفاوت في التراخيص
الخدمات	مساواة	اختلاف في الأنظمة

« الاستنتاج:

من حيث الحصيلة الكلية، لا يمكن القول إن مسيرة التكامل الاقتصادي أخفقت، لأن كتلة مجلس التعاون أصبحت وزناً اقتصادياً عالمياً واضحاً.

غير أن الإنجاز الكمي لا يلغي أوجه القصور النوعية. ما زلنا نتحدث حتى اليوم عن ضرورة استكمال متطلبات الاتحاد الجمركي، وفي استمرار الفجوة بين النص والتطبيق. وتنتجلى هذه الفجوة في ثلاث مسائل رئيسية. الأولى أن "نقطة الدخول الواحدة" لم تعمل بالفعالية والاتساق اللذين يحولان فعلاً دون تكرار الإجراءات عبر الحدود الداخلية. والثانية أن الحواجز غير الجمركية ما زالت قائمة بأشكال مختلفة، مثل اختلاف المتطلبات التنظيمية، والتراخيص، والإجراءات الفنية، وآليات الفحص، وبعض القيود المتعلقة بالسلع المعقدة أو سلاسل التوريد. والثالثة أن آلية تقاسم الإيرادات الجمركية والتسويات بين دول المقصد ودول المنفذ لم تصل بعد إلى درجة السهولة التي تجعل الحدود الاقتصادية الداخلية تكاد تختفي كما هو الحال في التكتلات الناضجة. لذلك بقي الاتحاد الجمركي الخليجي أقرب إلى "اتحاد قانوني قائم جزئياً" منه إلى "اتحاد تشغيلي كامل".

أما السوق الخليجية المشتركة، فهي تمثل من حيث الفكرة أحد أكثر مشروعات المجلس طموحاً، لأنها تستهدف تحقيق "المواطنة الاقتصادية الخليجية" عبر مساواة المواطن الخليجي بمواطن الدولة المضيفة في الإقامة والعمل والتقاعد والتملك والاستثمار والخدمات والتجارة وتأسيس الشركات وشراء

80% من دول القارة مستوردة للطاقة.. والزيادات تدفع إلى تسارع التضخم

أحداث الشرق الأوسط تضغط على إفريقيا عبر التجارة والطاقة والتمويل

البلاد | المحرر الاقتصادي



وارتفاع تكلفة الاقتراض. كما حذرت من انعكاسات غير مباشرة، منها احتمال تراجع تحويلات العاملين الإفريقيين في دول الخليج إذا تباطأ النمو هناك، وهو ما سيؤثر على دخول الأسر. كما أشارت إلى أن ما بين 50% و60% من إنفاق الأسر في إفريقيا يذهب إلى المواصلات؛ ما يجعل الفئات الأكثر هشاشة عرضة مباشرة لارتفاع الأسعار.

التقرير الصادر عن المؤسسات الأربع حذر من أن أحداث الشرق الأوسط قد تتحول سريعا من صدمة تجارية إلى أزمة في تكاليف المعيشة؛ نتيجة ارتفاع أسعار الوقود والغذاء، وزيادة تكاليف الشحن والتأمين، إلى جانب ضغوط على أسعار الصرف وتشدد الأوضاع المالية. وبالفعل تراجع عملة 29 دولة إفريقية منذ اندلاع النزاع؛ ما يزيد كلفة خدمة الديون الخارجية ويضغط على احتياطات النقد الأجنبي، وفقا لبيانات البنك الإفريقي للتنمية.

تصاعد عدم اليقين يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الاقتراض وتراجع شهية المستثمرين، مع توجه رؤوس الأموال نحو الملاذات الآمنة. وبيئت أن ذلك يقاوم أعباء تمويل الحكومات ويزيد تكلفة المشاريع، في وقت تواجه فيه القارة السمراء مستويات مرتفعة من الديون، مع استحقاق نحو 11 مليار دولار تحتاج إلى إعادة تمويل في بيئة تتسم بشح السيولة

بأن 80% من الدول الإفريقية مستوردة للطاقة، ولذلك فإن هذه الزيادات تدفع التضخم إلى الارتفاع، وتزيد من تكاليف النقل والغذاء، كما تضغط على القطاع الزراعي في ظل ارتفاع أسعار الأسمدة، بالتزامن مع مواسم زراعية في عدد من الدول. أما القناة الثالثة للتأثيرات فترتبط بالأسواق المالية. ونوهت مرسى بأن

قبل الجائحة؛ ما يزيد من هشاشتها أمام الصدمات الخارجية. ونبه إلى أن تأثير الأزمة يختلف من دولة لأخرى بحسب درجة الاعتماد على الواردات والانكشاف على الشرق الأوسط.

وتنتقل تأثيرات الأحداث عبر ثلاث قنوات رئيسية، تبدأ بالتجارة، خصوصا عبر مضيق هرمز الذي يمر عبره نحو 20% من شحنات النفط عالميا، وفقا لنائبة الأمين التنفيذي كبيرة الاقتصاديين في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا حنان مرسى. وأوضحت أن أي اضطراب في المضيق الحيوي سيؤدي إلى تحويل مسارات الشحن وارتفاع تكاليف النقل والتأمين؛ ما ينعكس في النهاية على أسعار الطاقة وكلفة نقل السلع، وبالتالي على اقتصادات القارة.

وأضافت أن القناة الثانية تتمثل في ارتفاع أسعار السلع الأساسية، خصوصا الطاقة والأسمدة، التي سجلت زيادات تجاوزت 30% مقارنة بما قبل الحرب. ونوهت

تفرض تداعيات الأحداث في الشرق الأوسط ضغوطا متزايدة على اقتصادات دول إفريقيا، في وقت ما تزال فيه القارة تُكافح لاستعادة زخم النمو بعد جائحة كورونا، وسط تحذيرات من تحوّل الصدمة التجارية إلى أزمة معيشية واسعة النطاق. الصراع بالمنطقة الذي دخل الشهر الثاني قد يمحو نحو 0.2 نقطة مئوية من نمو الناتج المحلي الإجمالي للقارة السمراء، المتوقع أن يبلغ 4% هذا العام، في حال استمرت التوترات مدة ستة أشهر، وفقا لتقرير مشترك صدر عن البنك الإفريقي للتنمية ومفوضية الاتحاد الإفريقي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا.

وأشار التقرير، الصادر على هامش اجتماع اللجنة الأمامية بمدينة طنجة في المغرب هذا الأسبوع، إلى أن معظم اقتصادات إفريقيا ما تزال تنمو دون مستويات ما

المغرب يسجل ارتفاعا 7% في عدد السياح بالربع الأول

الأسواق المصدرة، وتحسين عرض الإيواء والتنشيط السياحي" في أنحاء البلاد.

وتشير بيانات مكتب الصرف إلى أن عوائد السياحة بلغت 21.4 مليار درهم (2.3 مليار دولار) بنهاية فبراير بزيادة 22.2% على العام السابق. وكان المغرب البلد الأكثر زيارة في إفريقيا العام الماضي باستقطابه 19.8 مليون سائح. ويستهدف البلد استقبال 26 مليون زائر بحلول 2030، عندما يستضيف كأس العالم لكرة القدم بالاشتراك مع إسبانيا والبرتغال.

أعلنت وزارة السياحة المغربية، أن المغرب استقبل 4.3 مليون سائح في الأشهر الثلاثة الأولى هذا العام بزيادة 7% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، على الرغم من تأثير التوتر بالخليج في حركة الطيران وتكاليف السفر على الصعيد العالمي.

وذكرت وزارة السياحة في بيان، أن عدد السياح في شهر مارس نحو 1.6 مليون سائح، بزيادة قدرها 18% مقارنة بشهر مارس 2025. وعزت الوزارة هذا النمو إلى "تعزيز الربط الجوي، وتنويع

اقتصاد المكسرات.. فيتنام تصدر خارطة إنتاج وتصدير الكاجو

البلاد | طارق البحار



التقليدية، وبشكل رافداً اقتصادياً مهماً لتجارتها الخارجية. أما في القارة السمراء، فتهب ساحل العاج كأحد أكبر منتجي الكاجو الخام في العالم، حيث يعتمد اقتصادها الريفي بشكل كبير على هذا المحصول الذي يُصدّر جله إلى آسيا للمعالجة. وتلها نيجيريا التي تبذل جهوداً حثيثة لتطوير مصانع المعالجة المحلية لرفع القيمة المضافة لمحصولها بدلاً من تصديره خاماً، بينما تشتهر تنزانيا بجودة ثمارها العالية واستثمارها المستمر في تحسين الممارسات الزراعية لتعزيز دخلها القومي بحسب jgranjosh.

تُعد المكسرات، وتحديدًا الكاجو، من أكثر الأطعمة طلباً وانتشاراً في مختلف بقاع الأرض، حيث تدخل في صناعة الحلويات والمخبوزات والوجبات الخفيفة، فضلاً عن دورها الأساسي في أطباق "الكاري" الشهيرة. هذا الطلب العالمي المرتفع دفع العديد من الدول الاستوائية إلى التوسع في زراعة أشجار الكاجو، لما لها من أثر حيوي في دعم المزارعين وتعزيز الاقتصادات الزراعية عبر التصدير. ومع ذلك، تتربع فيتنام على عرش الإنتاج العالمي بلا منازع، ليس فقط بسبب مساحات الزراعة، بل بفضل امتلاكها لأحدث تقنيات المعالجة وشبكة تصدير قوية تمد بها أسواقاً ضخمة مثل الولايات المتحدة والهند والصين وأوروبا.

تصدر فيتنام المشهد العالمي بفضل قدرتها الهائلة على معالجة الكاجو الخام، لدرجة أنها تستورد المحاصيل من القارة الأفريقية لتعيد تصنيعها وتصديرها، مما جعلها مركزاً لوجستياً وصناعياً يوفر آلاف فرص العمل. وتأتي الهند في المرتبة الثانية كمنتج ومستهلك ضخم في آن واحد، حيث تتركز زراعته في ولايات مثل كيرالا وكارناتاكا وماهاراشترا، وتشتهر الهند بجودة "لب الكاجو" الذي يزين موائد في المهرجانات والمناسبات

حرب جرت صدمة لاقتصاد العالم.. فماذا فعلنا؟!



هل العالم يعيش صدمة اقتصادية فعلا؟ يبدو الأمر كذلك، فقد وصفها مجلة The Economist في عددها الأخير (مارس 2026) بأنها "الأكثر من نوعها في تاريخ أسواق الطاقة العالمية"، محذرة من أن استمرار إغلاق مضيق هرمز قد يؤدي إلى تداعيات كارثية حتى في أفضل السيناريوهات.

وبينت الوكالة الدولية للطاقة (IEA) في تقريرها لشهر مارس 2026 أن الخسارة في الإمدادات بلغت 8 ملايين برميل يوميا، ووصفتها بأنها "أكبر اضطراب في تاريخ سوق النفط العالمي"، متجاوزة حتى صدمات السبعينيات وحرب أوكرانيا. إذن العالم أمام صدمة، لم تقتصر على قطاع الطاقة فحسب، بل امتدت إلى سلع وخدمات أخرى حيوية؛ إذ أدى الاضطراب إلى ارتفاع أسعار الأسمدة بنسبة تجاوزت 30%

بسبب تعطل إمدادات الغاز والكيماويات من منطقة الخليج العربي؛ ما يهدد الإنتاج الزراعي العالمي في الموسم المقبل، وأدى بدوره إلى ارتفاع أسعار الغذاء عالميا بنسبة تراوحت بين 8% و15% في بعض السلع الأساسية مثل القمح والذرة وزيت الطعام. كما شهدت تكاليف الشحن البحري والتأمين على السفن ارتفاعا حادا، مع زيادة تصل إلى 150% في بعض الخطوط الآسيوية - أوروبية. وقد

أثرت هذه الصدمة سلبا في استقرار الأسعار عالميا، حيث شهدت أسعار السلع الأساسية (الطاقة، والأسمدة، والمواد الكيماوية) تقلبات حادة وارتفاعا عاما؛ ما زاد من ضغوط التضخم العالمي، فوفقا لتقرير منظمة "OECD" الصادر في مارس 2026، من المتوقع أن يصل التضخم في دول مجموعة العشرين (G20) إلى 4.0% في العام 2026، أي بارتفاع عوائد السندات مئوية عن التوقعات السابقة.

كما رفعت المنظمة توقعاته للتضخم في الولايات المتحدة إلى 3.8% للعام 2026؛ ما يجعل من المستبعد خفض سعر الفائدة على الدولار الأمريكي في النصف الأول من العام، بل قد يدفع "الاحتياطي الفيدرالي" إلى الحفاظ على أسعار الفائدة مرتفعة فترة أطول.

وهي أزمة طالقت ليس فقط الاقتصاد الحقيقي، بل كذلك بان أثرها في الأسواق المالية؛ فقد أدت إلى اضطراب واسع، مع تراجع أسعار الأسهم في البورصات العالمية، وارتفاع عوائد السندات الحكومية؛ ما قد يكون له تداعيات هائلة على الاستقرار المالي للدول، ويعكس حالة من عدم اليقين والتوتر الشديد في الأسواق. كما حذر البنك المركزي الأوروبي (ECB)، من أن هذه الصدمة قد تؤدي إلى ركود تضخمي.

بدأت الحرب في 28 فبراير 2026 بضربات أميركية - إسرائيلية على إيران، وتصاعدت

تحليل اقتصادي

@ihsanbuhulaiga د.إحسان علي بوحليقة*

النفطية بعيدا عن مضيق هرمز في أقل من 72 ساعة، كما ارتفعت صادرات الخام من ميناء ينبع على البحر الأحمر إلى نحو 4.6 - 5 ملايين برميل يوميا، مقترية من الطاقة القصوى للميناء (حوالي 5 ملايين برميل يوميا).

وفي الجانب غير النفطي، أعلنت هيئة الموانئ السعودية (موانئ)، فتح ممرات لوجستية جديدة وإضافة خدمات بحرية مع شركات عالمية كبرى مثل "ميرسك" و "CMA CGM"؛ ما سمح باستيعاب آلاف الحاويات المعاد توجيهها من موانئ الخليج العربي. كذلك، شهد ميناء جدة الإسلامي زيادة في حصته من السفن الوالصة إلى المملكة من 64% إلى 76%، مع إعفاءات تخزين لمدة 60 يوما، وتخصيص ممرات تشغيلية لتخفيف الضغط.

وفي الجانب البري، سجلت المنافذ الحدودية السعودية خلال الأسابيع الخمسة الأولى من الحرب زيادة ملحوظة في حركة الشاحنات العابرة من وإلى الدول المجاورة والمحيطية. ووفقا لبيانات الهيئة العامة للزكاة والضريبة والجمارك، سجلت المنافذ البرية السعودية 88,109 شاحنات متجهة إلى دول مجلس التعاون خلال الفترة من 1 إلى 25 مارس 2026. وكان معبر البطحاء الأكثر نشاطا بنحو 41,229 شاحنة متجهة إلى الإمارات، يليه جسر الملك فهد إلى البحرين بـ 13,486 شاحنة، ومعبر سلوى إلى قطر بـ 11,227 شاحنة. أما المنافذ المرتبطة بالكويت، فقد سجل معبر الخفجي 10,437 شاحنة، ومعبر الرقيعي حوالي 5,255 شاحنة. أما المنافذ الشمالية المرتبطة بالأردن وسوريا وتركيا، فقد شهدت زيادة في الحركة بنسبة تقارب 35 - 40% مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق، مع تركيز واضح على نقل المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية. (اقرأ التحليل كاملا بالموقع الإلكتروني).

*مؤسس مركز جواتا الاستشاري

لم تكن الصدمة في النفط فقط بل في هشاشة النظام الاقتصادي العالمي كله

حين أُغلق مضيق هرمز لم تتوقف الإمدادات فقط بل انكشف عمق الاعتماد العالمي

وتشجيع الاستثمار في مصادر بديلة، وفي بعض الحالات رفع أسعار الفائدة لكبح التضخم، حتى لو كان ذلك على حساب النمو. وأحد الأمثلة الساطعة لصدمة عرض عالمية سابقة هي أزمة النفط بالعام 1973، التي نجمت عن حظر النفط العربي، حيث ارتفع سعر برميل النفط أكثر من أربعة أضعاف؛ ما أدى إلى ركود تضخمي عالمي استمر سنوات وأجبر الدول الصناعية على إعادة هيكلة سياسات الطاقة، وهو جهد امتد عقودا ليثبت عدم جدواه في نهاية المطاف، كما نشاهد حاليا حيث تعاني أوروبا من "توعلك" مزمن بسبب امدادات الطاقة.

كيف تعاملت السعودية مع صدمة العرض هذه؟ أظهرت ردة الفعل العالمية، خلال الأسابيع الخمسة الأولى من الحرب، اهتماما واسعا بتعامل السعودية الفعّال والناجح مع الصدمة، وتحويلها إلى فرصة أبرزت - على محك الميدان - مرونتها اللوجستية والتصديرية؛ فقد سلطت تقارير من وكالات مثل "رويترز" و "غلوبال تريدي ريفيوز" وسواهما، الضوء على السرعة التي تمكنت بها السعودية من تحويل مسار صادراتها النفطية عبر خط أنابيب "شرق - غرب" (بترولاين) إلى طاقته القصوى البالغة 7 ملايين برميل يوميا؛ ما سمح بإعادة توجيه نحو 85% من الصادرات

45.7 مليون رحلة للنقل العام خلال 4 سنوات... وزير "المواصلات":

تهيئة مسار مترو البحرين للمرحلة الأولى وفقا للخطة المعتمدة



* عبدالله العبدلي

الاقتصاد البرتقالي في دول مجلس التعاون الخليجي (6 من 7)

رؤية مستقبلية للصناعات الإبداعية والابتكار الرقمي والتنوع الاقتصادي

2. التحديات الصناعية وبناء القاعدة الإنتاجية

وعلى المستوى الصناعي، يتطلب تحويل الاقتصاد البرتقالي إلى قطاع منتج ومصدر، امتلاك قوة عاملة ذات مهارات عالية في مجالات تقنية إبداعية مركبة، مثل تصميم الألعاب، والرسوم المتحركة، والمؤثرات البصرية، والتصميم الصناعي والتجارب التفاعلية. هذه المجالات تعاني حاليًا من نقص واضح في الكفاءات، لاسيما النسائية، لأسباب تتراوح بين ضعف البرامج التعليمية المتخصصة، وقلة النماذج النسائية الملهمة في هذه الحقول، وصورة نمطية تربط بعض هذه التخصصات بعوالم "ذكورية" كالبرمجة أو هندسة البرمجيات. يضاف إلى ذلك أن الاستثمار المالي الكبير المطلوب لبناء استوديوهات إنتاج متقدمة، ومراكز بحث وتطوير، ومختبرات ابتكار في المجالات الإبداعية العالية التقنية، استثمار كبير وطويل الأمد، ما يجعل دخول المرأة إليه - بوصفها مالكة أو قائدة - أكثر صعوبة ما لم تُصمم أدوات تمويل وملكية تشاركية تراعي هذا الواقع. هنا يظهر بوضوح غياب نظام بيئي قوي لتوليد الملكية الفكرية وحمايتها واستثمارها تجاريًا؛ فحتى عندما تنجح فرق نسائية أو مختلطة في إنتاج محتوى أو منتج ابتكاري، يبقى سؤال من يحمي هذا المحتوى، ومن يحوِّله إلى أصول مدرة للدخل، ومن يضمن له النفاذ إلى أسواق أوسع، سؤالًا معلقًا.

هذا التحول يتطلب قوة عاملة ذات مهارات مركبة، تجمع بين الحس الإبداعي العميق والتمكن التقني في مجالات مثل تصميم الألعاب، والرسوم المتحركة، والمؤثرات البصرية، والتصميم الصناعي، وتجارب الواقع الممتد (الافتراضي والمعزز والمختلط). هذه المجالات تتطلب فرقًا متخصصة تضم مبرمجين، ومصممي واجهات وتجارب استخدام، وكتاب سيناريو، ومهندسي صوت، ومديري إنتاج، ما يعني أن أي فجوة في الكفاءات النسائية لا تؤثر في "تمثيل" المرأة فقط، بل في قدرة القطاع كله على توليد محتوى يعكس تنوع المجتمع وثرائه.

3. التحديات الرقمية وتحولات منصات الإبداع

في قلب هذه الصورة تبرز التحديات الرقمية بوصفها "مضاعفًا" لكل ما سبق؛ إذ إن جزءًا متزايدًا من الاقتصاد البرتقالي بات يتحرك على منصات رقمية، ويعتمد على تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي التوليدي، وتحليل البيانات، وتقنيات Web3. وبنى التوزيع الرقمي للمحتوى. (اقرأ المقال كاملاً بالموقع الإلكتروني)

* خبير إعلامي

وإجراءات متكاملة بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية قبل البدء بأعمال التنفيذ؛ لضمان الانتهاء من تهيئة المسار بالشكل الأمثل، لافتًا في السياق ذاته بأن تنفيذ المشروع سيكون بالشراكة مع القطاع الخاص.

وأوضح أنه لا يمكن في الوقت الحالي تقديم تقدير مالي نهائي للمشروع وتحديد التكلفة النهائية، نظرًا لعدم اكتمال التصميم النهائي، فضلًا للتغيرات المستمرة في أوضاع السوق والعوامل الاقتصادية المرتبطة به، مبينًا أنه سيتم تحديد التكلفة النهائية وإجراء ما يلزم من تعديلات فور الانتهاء من الدراسات والتصاميم التفصيلية واعتمادها، وكذلك بعد الانتهاء من أعمال تهيئة المسار لتنفيذ المشروع، التي تتضمن استملاك العقارات المتأثرة بالمشروع وتحويل الخدمات المتعارضة مع خطوط القطار الداخلي الكهربائي.

وأضاف أنه من المتوقع أن يسهم المشروع بشكل ملحوظ في تحسين الحركة المرورية في مملكة البحرين، إذ سيشكل خيارًا إضافيًا للنقل الجماعي إلى جانب الحافلات، مبينًا أن نظام القطار الداخلي الكهربائي سيكون متكاملًا مع شبكة خطوط حافلات النقل العام ومسارات الدراجات، ما سيساهم في تقليل أوقات الرحلات وتعزيز سهولة التنقل للمواطنين والمقيمين، ويقلل من الاعتماد على المركبات الخاصة، الأمر الذي يدعم توجه المملكة نحو منظومة نقل مستدامة وأكثر فعالية.



وزير المواصلات والاتصالات

المستخدمين وتعزيز دورها في تخفيف الازدحام المروري، خاصة في أوقات الذروة وأيام العطل.

وقال إن مشروع مترو البحرين يعد من أحد أبرز المكونات المستقبلية لهذه الجهود، إذ سيُسهم - عند تنفيذه - في تعزيز القدرة الاستيعابية للنقل العام بشكل ملحوظ، عبر شبكة متكاملة تغطي مناطق رئيسة في المملكة، وتربط بين المطار والمناطق التجارية والسكنية والتعليمية، ما يدعم الانتقال نحو نمط نقل أكثر استدامة وكفاءة، مبينًا أنه من أهم المشروعات التي تقع ضمن اختصاص الوزارة.

وبين أن الوزارة ما تزال تعمل على تهيئة مسار مشروع مترو البحرين للمرحلة الأولى وفق الخطة المعتمدة للمشروع، إذ تتطلب هذه المرحلة تخطيطًا دقيقًا

البلاد | شيماء عبدالكريم

أكد وزير المواصلات والاتصالات الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة، في رده على السؤال الوارد من النائب منير سرور، بشأن عدد مستخدمي المواصلات العامة منذ بداية الفصل التشريعي حتى تاريخه لكل سنة على حدة، أن إجمالي عدد الرحلات منذ العام 2022 وحتى 2025 قد تجاوز 45 مليون رحلة، إذ بلغت عدد الرحلات في العام 2022 نحو 9,989,516 رحلة، وسجل العام 2023 نحو 11,728,080 رحلة مسجلاً زيادة ملحوظة بنسبة 17 %، واستمر الارتفاع في العام 2024 ليصل إلى 11,859,699 رحلة بنسبة نمو بلغت 1 % مقارنة بالعام 2023، ثم ارتفع مجدداً في العام 2025 ليبلغ 12,189,891 رحلة بزيادة قدرها 3 % مقارنة بالعام 2024، وبذلك يصل إجمالي عدد الرحلات بهذه الفترة الممتدة من 2022 حتى 2025 إلى 45,767,186 رحلة.

وأشار إلى أن استخدام المواصلات العامة (حافلات النقل العام) بدأ يتزايد طردياً خلال تلك السنوات، متوقعاً ازدياده في السنوات المقبلة بسبب حملات التوعية والتشجيع لاستخدام المواصلات العامة التي تتخذها الوزارة، مؤكداً في السياق ذاته سعي الوزارة إلى توسيع وتحديث شبكة النقل الجماعي تدريجياً، مع التركيز على تقديم خيارات نقل فعالة للمواطنين والمقيمين والزوار على حد سواء، وذلك لزيادة عدد

تطوير منطقتي "المسقف" ومجمع باب البحرين بالربع الرابع من العام 2026

680 ألف دينار لتطوير سوق المنامة



سوق المنامة القديمة



أحمد السلوم



فاطمة الصيرفي

البلاد | إبراهيم النهام

أفادت وزيرة السياحة فاطمة الصيرفي، رداً على السؤال المقدم من النائب أحمد السلوم، بخطة تطوير المناطق التاريخية في سوق المنامة، وتضمنت الإجابة تفاصيل موسعة بشأن مراحل التنفيذ والمشروعات والميزانية والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

وأكدت الوزيرة في ردها أن خطة تطوير سوق المنامة تأتي تنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية للحفاظ على الهوية التاريخية والثقافية، وبناءً على توجيهات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بإطلاق خطة متكاملة لإعادة تطوير المنطقة التاريخية، مشيرة إلى تشكيل لجنة مشتركة تضم عدة جهات حكومية للإشراف على إعداد وتنفيذ الخطة.

وأوضحت أن أبرز ملامح الخطة تشمل إعداد دليل استرشادي للتعريف في مناطق التراث العمراني، وتنفيذ مشروعات ثقافية وتراثية، وابتكار وجهات سياحية جديدة، إلى جانب رفع كفاءة البنية التحتية، مع اعتماد تصميم موحد يعكس الطابع التراثي للمنطقة. وفيما يتعلق بموعد التنفيذ، أشارت إلى أن العمل قد بدأ فعلياً، حيث تم طرح مناقصات

وملاحظاتهم، بما يضمن تحقيق التوازن بين التطوير والحفاظ على مصالحهم. وأضافت أن الخطة تستهدف الانتهاء من تطوير منطقتي "المسقف" ومجمع باب البحرين خلال الربع الرابع من العام 2026، مع الإعلان عن المراحل الزمنية لبقية المواقع لاحقاً، مؤكدة أن جميع الإجراءات ستراعي الحفاظ على الهوية المعمارية والتاريخية للسوق، كونها رمزاً ثقافياً مهماً لمملكة البحرين.

99 ابتكار وجهات سياحية جديدة واعتماد تصميم موحّد يعكس الطابع التراثي للمنطقة

مع الجهات المعنية، ومنها هيئة البحرين للثقافة والآثار وهيئة التخطيط والتطوير العمراني، إلى جانب عقد اجتماعات مع التجار وأصحاب المحال للاطلاع على آرائهم

99 إعداد دليل استرشادي للتعريف في مناطق التراث العمراني

سواء عبر هيئة البحرين للسياحة والمعارض أو بالتعاون مع جهات حكومية أخرى، لافتة إلى أن الميزانية التقديرية للمرحلة الأولى تبلغ نحو 680 ألف دينار. وأكدت الوزيرة حرص الوزارة على التنسيق

99 خطة متكاملة لإعادة تطوير منطقة المنامة التاريخية

تطوير المدخل الرئيسي للسوق ومنطقة "المسقف" ومجمع باب البحرين، وتم تعيين المقاول وبدء أعمال التطوير بعد استكمال التراخيص اللازمة بالعام 2025. وبيّنت أن المشروعات المزمع تنفيذها تشمل تطوير عدد من المواقع الحيوية في السوق،

التحركات بالشهر الماضي لم تكن عشوائية

الشهابي: العملات الرقمية القوية أثبتت قدرتها على الصمود والاستمرار

العملات الرقمية تفشل أو تختفي مع مرور الوقت، نتيجة ضعف السيولة، أو غياب الاستخدام الحقيقي، أو الاعتماد على الضجيج الإعلامي فقط، وهو ما يفرض على المستثمرين ضرورة الحذر والتدقيق". وأشار إلى أن بعض العملات الأخرى قد تصمد، في مقابل ظهور مشاريع جديدة تحاول أخذ مكانها في المشهد، مثل Sui وHyperliquid وPolkadot و Avalanche و Chainlink و Toncoin و Uniswap، لافتاً إلى أن عملات الديفياي (المنصات اللامركزية) تمثل جانباً مهماً من هذا المشهد.

واحتتم الشهابي حديثه قائلاً: "إن المخاطرة في هذا النوع من العملات تبقى عالية جداً، في ظل طبيعة السوق المتقلبة واعتماد العديد من المشروعات على عوامل غير مستقرة".



زالت وتتطور وتبني وتقاوم. وتابع الشهابي: "إن التاريخ يثبت حقيقة صامدة تتمثل في أن نحو 99.99 % من

الصمود والاستمرار، مثل Bitcoin و Ethereum و Solana و BNB و XRP، مشيراً إلى أن هذه العملات صمدت عبر أزمات سابقة، وما



كمال الشهابي

الأصول".

وأضاف: "بعد هذه المرحلة، يعود التركيز إلى العملات الرقمية التي أثبتت قدرتها على

البلاد | حسين المزروق

أكد خبير العملات الرقمية كمال الشهابي أن الوضع الحالي في الأسواق المالية أصبح بيئة مضاربة بامتياز في ظل الأوضاع الجيوسياسية، حيث تنجح الأنظار أولاً إلى تصريحات ترامب، إلى جانب الأصول الكبرى التي تعكس نبض العالم، وفي مقدمتها أسعار النفط والذهب وBitcoin، بالإضافة إلى أداء شركات S&P 500.

وقال الشهابي: "إن كل التحركات خلال الشهر الماضي لم تكن عشوائية، بل كانت رهينة توقعات مسار الحرب، وهو ما انعكس بشكل مباشر على سلوك الأسواق واتجاهات المستثمرين، في ظل حالة ترقب واسعة للتطورات العالمية وتأثيراتها على مختلف



« الأنشطة المستعدة للرواج.. » « مطلوب كسر احتكار » ... وكسر احتكار الضيافة والصيرفة والاستثمار صناعة السوق في البورصة الاستحواذ لبعض الأسهم

قد يكون هو أول حوار صحافي له بعد عودته من الخارج، وربما يكون هو الأكثر تفصيلا على الإطلاق في مسيرة المصرفي البحريني المعروف، كبير الاقتصاديين والمستشارين الماليين لدى العديد من المؤسسات المالية العالمية، رشاد يوسف جناحي.

لم تكن الصدفة هي التي جمعتني بالرجل بقدر ما هي العلاقة الأمانة الطويلة، والثقة المهنية المتبادلة، رأيته مقبلا على التصويت في الانتخابات التاريخية لغرفة تجارة وصناعة البحرين ليلة السبت الماضي، ودار بيننا حديثا طويلا عن نظام الانتخابات بوصفه مصرفيا مدركا لأهمية التنظيم في قطاعات المال والأعمال والتجارة، من الانتخابات إلى اقتصاد الحرب، إلى اقتصادنا بعد الحرب، وإلى مصارفتنا بين شقي الرحى، أو بين المطرقة والسندان مطرقة العمليات العسكرية التي تدور رحاها ليلا نهارا في المنطقة، وسندان التحوط من الفوضى التي قد تتبع عملية السلام التي نحن بصدد التفاوض من أجلها حاليا. من "الغرفة" إلى مستقبل الاقتصاد، صلة رحم لم تفرقهما السبل، ف "الغرفة" هي الحاضنة الرسمية للقطاع الخاص، بتجارته وبيواته الاستثمارية، ومؤسساته المالية والمصرفية، ومنشآته الصناعية والعقارية والسياحية والتعليمية.



رشاد جناحي

« دور كبير للمصارف على المدنين المتوسط والطويل



« المطلوب الانتقال من التعاون إلى التكامل مع الأشقاء



« انتخابات "الغرفة" جاءت بخطة سحرية لقيادة الاقتصاد



المصرفي رشاد جناحي يفتح الملفات الساخنة مع "البلاد":

الاقتصاد البحريني مرشح للتعافي بعد الحرب

« البنوك التجارية لابد من إعادة هيكلة توجهاتها.. وبنوك الاستثمار يجب إعادة هيكلة أصولها

لا بد أن يحققوا أرباحا كبيرة، خصوصا أنهم قد تلحق بهم خسائر كبيرة على المدى المتوسط، لاسيما أن النظرة المتبصرة تلوح بأن الاقتصاد الأميركي يعاني حاليا ومنذ العام 2022 هاشاشة وركاكة لم يسبق لها مثيل.

نسبة الاستثمار بين الأسهم والسندات

« يقولون: إن هناك اختلالا في نسبة الاستثمار، 60 سندا إلى 40 سهما، كيف ترى هذه المعادلة؟

- بطبيعة الحال لن تصاب هذه النسبة بحالة تبادل وتوافق أو إحلال واستبدال، فلا يمكن أن تتحول نسبة الاستثمار في السندات من 60% إلى 40%، والعكس لا يمكن لأسواق السندات أن تلعب دور أسواق الأسهم وهكذا، ذلك أن سوق السندات ومن أول شهر مارس حتى الآن قد تراجع بمقدار 2.5 تريليون دولار، ونحن نعلم أن الاقتصاد الأميركي يعيش في جانب مهم منه على "الزيرو كوبون" أو السندات الحكومية طويلة الأجل، من هنا لا بد وأن تحدث إعادة هيكلة لخريطة الاستثمار العالمي، بحيث يتم إعادة توزيع مخاطر الاستثمار على محافظ وأصول عدة، حتى أسواق السلع لا بد أن تشهد هي الأخرى إعادة هيكلة تلقائية حتى لو لم تتم البنوك الاستثمارية بهذا الإجراء التقييمي المفروض.

« يقولون إن الذهب قد يعود إلى الحاجز المقدر بـ 6 آلاف دولار للأوقية، وهذا السعر توقعه كبار المصرفيين والمحللين الماليين بأنه قد يتحقق مع نهاية 2026، كيف تقيمون تلك النظرة؟

- نحن نشهد في هذا الوقت بالذات وأكثر من أي وقت مضى حالة تذبذب حادة في أسعار الذهب، بالرغم من أن تحرك هذه الأسعار سوف يتم بصورة إيجابية هبوطا وعودا.

الأسواق الناشئة والتحديات

« والأسواق الناشئة التي تنتمي إليها، كيف ترى التحديات التي تواجهها؟

- شح السيولة، عدم توفرها أو توفرها بتكاليف مرتفعة نظرا للتصنيفات الائتمانية المتراجعة من مؤسسات التصنيف الدولية لاقتصاديات هذه الدول، خصوصا ما يرتبط بها من نظرة مستقبلية سلبية، بسبب زيادة المديونيات وتدابير تكاليف حالة الحرب والفائدة المصرفية. هي دائما مرتبطة بالمصرف الفيدرالي الأميركي، إذا رفع الفائدة فإن مستوياتها سوف ترتفع لدينا، والعكس هو الصحيح.

« البحرين اقتصاديا.. ما النظرة المستقبلية إليها؟

- أرى انتعاشا للعديد من الأنشطة الاقتصادية، أسواق الضيافة والخدمات التعليمية والصحية، التصنيع وحركة التجارة وأسواق الشركات العائلية.

« والبورصة؟

- أولا، لتحقيق الانتعاش المرتقب أو المفروض، فإنه لا بد لسوق الأوراق المالية أن يكسر احتكار الشركات المدرجة في السوق، احتكارها في منع المتاجرة بالأسهم، في الاستحواذ على نسبة كبيرة منها، خصوصا الشركات المربحة التي تسببت في شح السيولة، الأمر الذي يحتاج إلى إحداث تعديلات مناسبة في ثقافة الاستحواذ بالشركات الناجحة، والدخول فقط بهدف الاستثمار طويل الأجل. تطوير السوق يحتاج إلى تطوير أيضا لكسر الاحتكار في صناعة الأسواق وإعطاء مرونة أكثر عند التعامل مع الوسطاء.



جناحي يتحدث لـ "البلاد"

هذه الأسعار، هذا الوضع يمكن أن يقودنا إلى إعادة تأهيل أدوار تلك البنوك لتكون جاهزة تماما لمساعدة الحكومة لتوفير الخدمات الصحية والتعليمية حتى لا تحدث ضغوطا كبيرة على ميزانية المملكة في ظل تراجع السيولة وزيادة المديونية.

التعليم والصحة والمستقبل

« لكن تلك الطول يقال أنها قد ترفع أسعار الخدمات الصحية والتعليمية؟

- لذلك لا بد وأن يكون هناك تعاونا بين بنوك الاستثمار والبنوك التجارية مع شركات التأمين للتوصل إلى صيغة مناسبة لضمان عدم رفع أسعار تلك الخدمات.

« وعن التعليم تحديدا، كيف ترى مستقبه في ظل هذه التحديات؟

- بحكم خبرتي في مجال التعليم وتأسيس المدرسة البريطانية في البحرين، وفي ضوء قيادتي للمنظومة في المدرسة رئيسا لمجلس الأمناء ورئيسا تنفيذيا سابقا، أستطيع التأكيد أن العديد من البنوك الاستثمارية قد أخذت الاستثمار في التعليم من منظور تجاري أو كقناة استثمارية قصيرة المدى، ولكن من خلال متابعتي المستمرة لهذا القطاع المهم، فإن تطوير التعليم لا بد أن يعتمد على ما يسمى بالاستثمار طويل الأجل، ذلك أن الأرباح التي يمكن أن يحققها دائما تحتاج إلى وقت، هذا في حد ذاته يدفعنا إلى ضرورة النظر إلى الأرباح من منظور توظيفها في تطوير المدارس والطاقت التعليمية من أجل استيعاب الثورة التكنولوجية الحادثة الآن في أنظمة التعليم الحديث على المدى المتوسط، لذلك فإن الأرباح المتحققة هنا سوف تكون مؤكدة على المدنين المتوسط والطويل، وليس على المدى القصير، إذا فإن القائمين على الاستثمار في هذا المجال شديد الخصوصية أن يصبروا قليلا.

الاقتصاد العالمي والفائدة المصرفية

« الحديث اليوم ونحن نعيش الحرب بكامل جوانحها وكذلك تداعياتها بكل إدراك عن أن الاقتصاد الأميركي المفترض أنه يقود الاقتصاد العالمي، ما مدى التأثير علينا إذا ما أصابه ركوه وهو أمر ليس ببعيد على أية حال؟

- بكل تأكيد أن الفترة المقبلة سوف تشهد تذبذبا حادا في السوق الأميركية، الأمر الذي سوف يشهد نزولا كبيرا؛ نظرا لما ينتمي إليه من مستثمرين ومضاربين يفضلون الاستثمار فيه على المدى القصير، هؤلاء يعتقدون أنهم

« الأسواق الناشئة سوف تعاني شح السيولة

التزامنا بأن هذه المنطقة سوف تظل قبلة للاستثمارات، ومنصة لإطلاق الفرص الهيبية لرجال المال والأعمال والأفكار الإبداعية والابتكارية المتزامنة.

توقعات على المدى

« لماذا هذا التعاون يا سيدي، وتوقعات الخبراء تشير إلى احتمالات حدوث فوضى اقتصادية فور انتهاء الحرب، ما رأيك؟

- على المدى القصير سوف تكون هناك مشكلات، نوعا من الارتباك، محاولات لتصحيح المسارات، وربما تضارب في اتخاذ القرارات، كل الأطراف ذات العلاقة بالشأن الاقتصادي الإقليمي سوف تحاول اتخاذ ما يلزم من أجل التسريع لإعادة وتيرة النمو إلى ما كان عليه بعد الحرب، المؤسسات المالية مثلا سوف تلعب أدوارا إضافية لتتي كانت مؤهلة لها في الماضي القريب، هذه المؤسسات سوف تحاول النأي بالنفس عن تداعيات الأزمات المتوقعة ظهورها بعد الحرب مباشرة، لذلك يجب أن تمتلك مصارفتنا الحلول والبدائل ومخارج الطوارئ الملائمة، يجب على المصارف التجارية تحديدا القيام بأدوار ابتكارية واستحداث حلول تمويلية جديدة لتشجيع الاستثمار بدلا من الانخراط في الحصول على الودائع ومنح القروض، المطلوب أن تجد هذه البنوك وسيلة تمويلية ملائمة لرجل الشارع العادي، وليست تلك المرتبطة بالسحب على الودائع، هذه السياسة التمويلية التقليدية سوف تؤثر بالسلب على أداء المصارف التجارية على المدى البعيد حتى لو كان بريق السياسة التمويلية الحالية أكثر لمعانا وتشويقا من الحلول الأخرى الأكثر صعوبة واستدامة.

« والحل؟

- أن تقوم البنوك التجارية، بل أن تنخرط بصورة أكبر وأوسع في تشجيع الاستثمار في البلاد، ومساعدة بنك الإسكان مثلا وكذلك بنك البحرين للتنمية في ابتكار حلول تمويلية جديدة، وتوفير السيولة المطلوبة وفتح قنوات إقليمية وعالمية لجذب المستثمرين في هذا القطاع، تماما مثلما فعلت تركيا من خلال نظام "توكي" الذي يركز على تبادل الاستثمارات بين شركات عالمية ووزارة الإسكان لتلبية احتياجات السكن الاجتماعي.

وللبحرين أيضا

« هذا النظام يصلح في البحرين؟

- بكل تأكيد، خصوصا أنه بعد الحرب يجب أن تلعب البنوك الاستثمارية دورا مباشرا بل وأن تقوم فورا في إعادة تقييم أصولها لتصحيح أسعارها، ذلك أن هناك تضخم في

« الفائدة المصرفية الأميركية لا فوضى في المنطقة ستظل المحرك للتضخم والنمو بعد أن تهدأ "النيران"

المشهد الانتخابي

« كيف يرى جناحي المشهد من قريب بعد أن تعود في صياغة رؤيته على ربط الداخل بالخارج، والمحلي بالإقليمي بالعالمي؟

« تقصد مشهد انتخابات غرفة تجارة وصناعة البحرين؟

- نعم.. وأشياء أخرى. بادئ ذي بدء، أهني الأسماء التي حالفها التوفيق وحقق الفوز في هذا السجال الانتخابي المشرف على الرغم من الظروف الاستثنائية التي تمر بها المنطقة، فهذه الأسماء مثلما هو واضح من المشهد تضم خبرات وحكام وشباب واعد، تماما مثلما تحتوي على الأفكار الجديدة المتحررة من القيود وصاحبة الابتكارات المعرفية الحديثة، وتلك الخبرات التي لها من التاريخ والإنجاز والحكمة والحكمة ما يجعلها قادرة على تحقيق التناغم مع الدماء الجديدة، بل وتحقيق الإضافة المشتركة بين أجيال الأمم وأجيال اليوم، في جميع الأحوال الفائزون يمتلكون وزنا اعتباريا مهما في الشارع التجاري حتى الواعدين منهم، وحتى أصحاب الخبرات، فالجميع مثلما أرى سيكون يعون الله بحجم المسؤولية وعلى قلب رجل واحد، من أجل أن يكون لاقتصادنا ذلك الزخم الذي يستحقه، ولتجارنا تلك الروح التي تتمتع بها على مر الزمان.

بين الحرب والسلام

« كل ذلك يتطلب وعيا أعمق بضرورة المرطبة، خصوصا تلك التي تفضلنا عن حالة السلام المرتقب، وتلك الحالة الطارئة التي قد ينجم عنها الكثير من المشكلات التي ينبغي على قطاع التجار التعاطي معها بالتفأول الحذر، والأمل في غدٍ أكثر إشراقا وتنمية وازدهارا، بتحديد أكثر ماذا تطلب من المجلس الجديد لـ "الغرفة"؟

- هذا سؤال مهم، بعد انتهاء الحرب، المنطقة سوف تكون مقبلة على انتعاش قوية في اقتصادياتها، وسوف تكون الأسواق متعشة أكثر فأكثر لمزيد من السيولة من أجل إعادة روح الإنجاز للمشروعات التي قد تكون عطلتها الحرب، هنا لا بد أن تعود إلى المربع الأول، وربما إلى المربع الصفري، هذا المربع كان يدفعنا دائما باتجاه التحول في سياساتنا الاقتصادية من التعاون إلى التكامل، ومن التكامل إلى الوحدة الاقتصادية الشاملة، هذا ما كان يؤكد المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وهو ما يؤكد دائما حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المعظم وولي عهده رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة حفظهما الله.

لا بد كذلك من توسيع رقعة التعاون مع الأشقاء، وأن يمتد التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي إلى الأشقاء في مصر والمغرب والأردن وغيرها من الدول العربية ذات الأنظمة الاقتصادية المتنوعة والتي تبشر دائما بالنمو المستدام، والتعاطي مع التقدم العلمي والانفتاح الاقتصادي على مختلف بقاع الأرض.

توقعاتي - والكلام لجناحي - أن تتسارع وتيرة النمو الاقتصادي بعد أن تضع هذه الحرب الضروس أوزارها، وبعد أن يعم السلام منطقتنا الخليجية الحبيبة، وبعد أن يعود الهدوء والتعاون والتكامل إلى صميم أحلامنا، وأؤكد

« الذهب لن يصعد لسقف الستة آلاف دولار مجددا ستظل المحرك للتضخم والنمو

أسعار الأسهم	
02 إبريل 2026	
المواد الأساسية	
↓	ALBH BD 0.870
الصناعات	
↓	APMTB BD 0.980
	BASREC BD 1.000
السلع الاستهلاكية الكمالية	
	DUTYF BD 0.381
	FAMILY BD 0.324
	GHG BD 0.390
	NHOTEL BD 0.246
العقارات	
	CPARK BD 0.167
	EBRIT BD 0.060
	SEEF BD 0.109
السلع الاستهلاكية الأساسية	
	BFM BD 0.365
	BMMI BD 0.575
	POLTRY BD 0.200
	TRAFCO BD 0.269
الشركات غير البحرينية	
	KFH \$ 2.580
	BMUSC BD 0.377
تقنية المعلومات	
	SILAH BD 0.169
الاتصالات	
	CINECO BD 0.210
↓	BEYON BD 0.480
	ZAINBH BD 0.113
المال	
	SALAM BD 0.203
↓	ABC \$ 0.318
	ARIG \$ 0.950
	BKIC BD 0.420
↑	BCFC BD 0.232
	BISB BD 0.079
	BNH BD 0.510
↓	BBK BD 0.500
	ESTERAD BD 0.210
↑	GFH \$ USD 0.478
	INOVEST \$ 0.309
	ITHMR USD 0.036
	Khaleeji BD 0.080
	NBB BD 0.484
	SOLID BD 0.430
	TAKAFUL BD 0.134
	UGH BD 0.860
	UGIC BD 0.034
شركات مقفلة	
	SICO-C BHD 0.157

TOP 5

الأسهم العربية الأعلى في درجات المخاطر

بنان	30.9 %
السودان	30.9 %
سوريا	19.8 %
اليمن	19.8 %
الصومال	17.2 %

(نسبة علاوة مخاطر الأسهم)

قنصل

business@albiladpress.com

الأحد 5 أبريل 2026 - 17 شوال 1447 - العدد 6382

زهير توفيق

رئيس التحرير
zuhair.tawfeeqi@albiladpress.com

عبد النبي الشعلة

رئيس مجلس الإدارة
abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

تكليف البروفيسور بدر الدين إبراهيم بمنصب القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لـ "الإبداع" للتمويل متناهي الصغر



جامعة الخرطوم، ودرجتي الماجستير والدكتوراه من جامعة مانشستر بالملكة المتحدة. وشغل سابقاً مناصب قيادية بارزة عدة، منها محافظ بنك السودان المركزي، ومدير الجامعة العربية المفتوحة في البحرين، إضافة إلى منصب عميد الكلية الحديثة للتجارة والعلوم في عُمان، ومستشار اقتصادي لوزارة المالية العمانية، وتمتد خبرته أيضاً إلى قيادة لجان ومجالس الإدارة لمؤسسات التمويل الأصغر والبنوك في عدد من الدول العربية والإفريقية.

من جانبه، أعرب بدر الدين عن اعتزازه بثقة مجلس الإدارة، وأكد أنها تمثل حافزاً كبيراً له لمواصلة البناء على ما تحققت من إنجازات خلال مسيرة الشركة الحافلة، معرباً عن تطلعاته للعمل مع فريق عمل الشركة بروح الفريق الواحد، لضمان تحقيق أهداف الشركة التي تضع العملاء في صميم الأولويات، وتسعى إلى ابتكار حلول تمويلية مرنة ومسؤولة تساهم في دعم بيئة الأعمال واستدامتها.



البروفيسور بدر الدين إبراهيم



منى المؤيد

أعلن مجلس إدارة شركة الإبداع البحرين للتمويل متناهي الصغر عن تكليف البروفيسور بدر الدين إبراهيم بمنصب القائم بأعمال الرئيس التنفيذي للشركة. ورُحبت رئيسة مجلس الإدارة منى المؤيد بيدر الدين، مؤكدة أن هذا القرار يأتي في مرحلة مهمة من مسيرة الشركة؛ نظير ما يتمتع به من رؤية استراتيجية وخبرة قيادية وعملية عميقة، قادرة على مواكبة التحديات المتسارعة في قطاع التمويل، وبناء نماذج عمل مبتكرة تضمن الاستدامة وتعزز من أثر الشركة الإيجابي على المجتمع، معربة عن ثقة المجلس بقدرته القائم بأعمال الرئيس التنفيذي على قيادة المرحلة المقبلة بروح الفريق، وترسيخ ثقافة التميز والريادة والحوكمة بما ينسجم مع أهداف الشركة ورسالتها. وأضافت أن مجلس الإدارة سيواصل العمل جنباً إلى جنب مع الإدارة التنفيذية لتحقيق الخطط التي وضعها المجلس، وتطوير المنتجات والخدمات بما يلبي احتياجات السوق، ويوسع نطاق الشراكات، ويعزز تنافسية الشركة محلياً وإقليمياً، متمنية للرئيس التنفيذي بالإنابة التوفيق والسداد في مهامه ضمن منصبه الجديد.

بن حربي يطعن بنتائج انتخابات "الغرفة"

بذلك. كما تضمنت التظلم ملاحظة تتعلق بما وصفه بعدم الشفافية والموضوعية في بيان واحتساب عدد الأصوات التي حصل عليها، مطالباً بإعادة النظر في آلية الفرز وإعلان النتائج. وطالب المتظلم في ختام مذكرته لجنة الانتخابات بدراسة ما ورد في التظلم من أسباب قانونية، وإعادة تقييم إجراءات التصويت وإعلان النتائج، بما في ذلك مسألة إدراج أسماء يرى أنه لا يجوز إدراجها ضمن العملية الانتخابية. كما دعا إلى تزويده برد رسمي على التظلم عبر بريده الإلكتروني -aladal@gmail.com، مؤكداً أهمية ضمان النزاهة والشفافية في العملية الانتخابية.



حمد بن حربي

الحصول عليها قانوناً في حال الجمع بين عضوية مجلس النواب وعضوية مجلس إدارة الغرفة، ما لم يصدر استثناء خاص

الشركات والمؤسسات التجارية التي حضرت عملية التصويت مقارنة بتلك التي لم تشارك، مبيهاً أن هذا الغموض يثير تساؤلات بشأن شفافية البيانات الانتخابية. كما أشار إلى وجود تضارب، بحسب ما ورد في التظلم، بين عدد الجهات التي حضرت للتصويت وعدد الشركات التي أعلن أنها أدلت بأصواتها، وهو ما رآه خطأ يستوجب التوضيح والمراجعة. وفي محور آخر، اعترض المتظلم على قبول أوراق ترشح وإعلان فوز أحد المرشحين، وهو النائب أحمد السلوم، مشيراً إلى أن أوراق ترشحه - وفقاً لما ورد في التظلم - خلت من الموافقة اللازمة من مجلس الوزراء، والتي يُشترط

تقدم المترشح لعضوية مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة البحرين حمد بن حربي، بتظلم رسمي إلى رئيس لجنة الطعن على سلامة انتخابات مجلس إدارة غرفة تجارة البحرين للدورة 31 المنتشرة مصعب عادل بوصيب؛ اعتراضاً على قرار إعلان نتائج الانتخابات للدورة 31 لسنة 2026، الصادر بتاريخ 29 مارس 2026. وأوضح المتظلم حمد حربي، في مذكرة التظلم، أنه يطعن في سلامة الإجراءات والنتائج المعلنة، مستنداً إلى عدد من الملاحظات التي يرى أنها تؤثر على نزاهة العملية الانتخابية ودقتها. وبين أن أولى نقاط التظلم تتمثل في عدم الإفصاح عن عدد أصوات



جعفر محمد

لانتخاب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

"المهندسين" تدعو لاجتماع الجمعية العمومية 12 أبريل

الحالي بمقاعدهم لسنة مقبلة، وهم جعفر محمد، وبدر سالمين، وحبيب الجبوري، وعلي القطان. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

دعا مجلس إدارة جمعية المهندسين البحرينية أعضاء الجمعية إلى حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية، المقرر عقده بمقر الجمعية يوم الأحد الموافق 12 أبريل 2026؛ وذلك لمناقشة تقارير أعمال الدورة المنتهية وانتخاب رئيس للجمعية وأربعة أعضاء جدد بمجلس الإدارة. وبشأن اجتماع الجمعية العمومية، أكد أمين السر والعلاقات الخارجية بالجمعية جعفر محمد، أن مجلس إدارة الجمعية قد أقر في اجتماعه الأخير القائمة النهائية للمترشحين، بعد استكمال إجراءات التحقق من استيفاء الشروط للطلبات المقدمة وفقاً للوائح المعممة، حيث تقدم مرشح واحد لمنصب رئيس مجلس إدارة الجمعية وهو عبد النبي الصباح، فيما تقدم 8 مترشحين لعضوية مجلس الإدارة، حيث سيتم انتخاب 4 منهم لشغل المقاعد التي شغرت بانتهاء مدة 4 أعضاء، وذلك استكمالاً للتشكيل القانوني للمجلس المكون من 8 أعضاء إضافة إلى الرئيس، مؤكداً أن قائمة المترشحين لعضوية مجلس الإدارة تضم كلا من: د. أسامة البحارنة، أمينة العبيدي، جواد الجبل، خالد الشيخ، شيخة الخلاصي، د. مي الصفار، د. نها الزباني، وهدي سلطان، فيما سيحتفظ 4 أعضاء من مجلس الإدارة

مؤشرات اقتصادية 04 أبريل 2026

البورصات العالمية		الذهب (الأونصة)		النفط (البرميل)	
الرمز	آخر سعر	الذهب مقابل الدولار	الفضة مقابل الدولار	الخام الأمريكي	الخام برنت
DAW JONES	46,504.67 ↓	4,676 دولار	73.01 دولار	111.54 دولار	109.03 دولار
FTSE	10,436.29 ↑	عملات أجنبية	الدولار مقابل اليورو	الغاز (البرميل)	عقود الغاز الطبيعي
NASDAQ	21,879.18 ↑	الدولار مقابل اليورو	0.868 يورو	2,800 دولار	الألمنيوم
NIKKEI	53,123.49 ↑	الدولار مقابل الاسترليني	0.76 جنيه استرليني	سعر الطن	3,468 دولار
SHANGHAI SE	3,880.10 ↓	عملات رقمية	بتكوين		
			67,304 دولار		

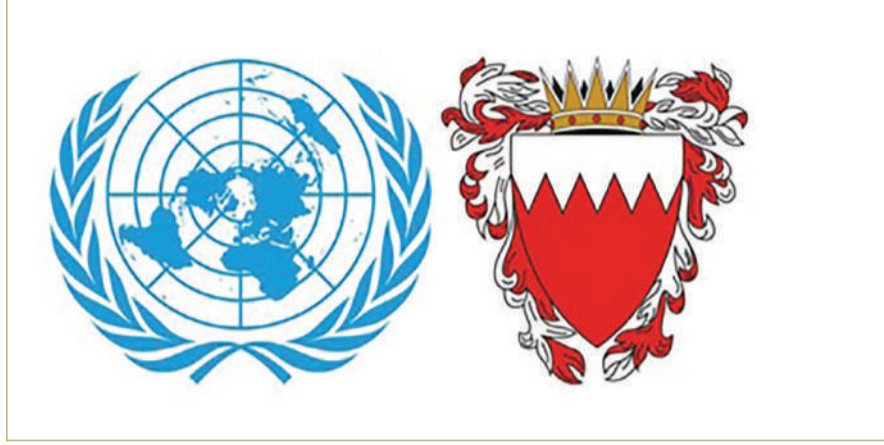


برئاسة البحرين.. مجلس الأمن يعتمد بيانا لتعزيز التعاون مع مجلس التعاون الخليجي

تركيز أممي على الأمن البحري ومكافحة الإرهاب

قدم المساواة في تعزيز السلام والأمن وفقا للقرارين 1325 (2000) و 2250 (2015). ويشجع مجلس الأمن على التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس التعاون لدول الخليج العربية من أجل التصدي للتحديات المشتركة، ومنها مثلا الأمن البحري، ومنع ومكافحة الإرهاب، والاستجابة فيما يتعلق بالأمن الغذائي والمائي.

ويؤكد مجلس الأمن من جديد التزامه القوي بسيادة جميع الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية واستقلالها ووحدتها وسلامتها الإقليمية، بما يتسق مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يدرج، في تقريره المقبل الذي يقدمه إلى مجلس الأمن والجمعية العامة عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى، توصيات بشأن تعزيز العلاقات المؤسسية والتعاون بين الأمم المتحدة ومجلس التعاون لدول الخليج العربية.



العام لمجلس التعاون جلسات إحاطة منتظمة بهدف تعزيز التعاون والتنسيق الاستراتيجي بشكل أوثق مع الأمم المتحدة، ولا سيما فيما يتعلق بالتصدي للتهديدات والتحديات الناشئة التي تعترض السلام والأمن في المنطقة.

ويشجع مجلس الأمن على بذل جهود مشتركة بين الأمم المتحدة ومجلس التعاون لدول الخليج العربية للارتقاء بمشاركة المرأة والشباب مشاركة كاملة وهادفة وعلى

ويشير مجلس الأمن إلى قراراته السابقة ذات الصلة، التي تضع في الاعتبار أهمية منطقة الخليج فيما يتعلق بالسلام والأمن الدوليين ودوره الحيوي في استقرار الاقتصاد العالمي. ويبرز مجلس الأمن المساهمة الكبيرة للدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية فيما تطلع به الأمم المتحدة من أنشطة في مجالي حفظ السلام والعمل الإنساني.

ويشجع مجلس الأمن على أن يعقد الأمين

الخيار، والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جاسم البديوي، في 2 أبريل 2026، والتي شددت على الدور الهام الذي تضطلع به المنظمات الإقليمية في معالجة قضايا السلام والأمن الدوليين.

ويسلّم مجلس الأمن بمكانة وخبرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية فيما يتعلق بالإحاطة بمفهوم السلام والأمن الإقليميين المستدامين وتعزيزهما، ويعترف بإسهاماته في تحقيق الاستقرار الإقليمي والدولي من خلال الوساطة والدبلوماسية الوقائية والدعم الفني والمالي والانخراط في العمل الإنساني، دعما للمبادرات الوقائية المتخذة عبر متوالية إحلال السلام.

ويرحب مجلس الأمن بالمشاورات بين الأمانتين العامتين للأمم المتحدة ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، ويشدد على أهمية تعزيز التعاون المؤسسي بين الأمم المتحدة ومجلس التعاون، بسبل منها الحوار المنتظم وآليات التنسيق وتبادل المعلومات، في مجالات مثل منع نشوب النزاعات والوساطة وبناء السلام ومكافحة الإرهاب والاستجابة الإنسانية.

المنامة - وزارة الخارجية

اعتمد مجلس الأمن، في ختام جلسة رفيعة المستوى الخاصة بالتعاون بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأمم المتحدة تحت بند (التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في حفظ السلام والأمن الدوليين)، برئاسة وزير الخارجية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني، المجلس بيان الرئاسة.

ونص بيان رئيس مجلس الأمن على الآتي: يؤكد مجلس الأمن من جديد مسؤوليته الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين. ويشير مجلس الأمن إلى جميع قراراته وبياناته الرئاسية السابقة التي تبرز أهمية إقامة شراكات فعالة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، وفقا للفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة.

ويعرب مجلس الأمن عن تقديره للإحاطتين اللتين قدمهما الأمين العام المساعد لشؤون الشرق الأوسط وأوروبا والأميركتين وآسيا والمحيط الهادئ، بإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام، خالد

اطلع على خط التوسع والإنتاج في "دلمون للدواجن" ... المبارك:

تنمية الإنتاج الحيواني ركيزة لتعزيز الأمن الغذائي



للدواجن عصام عبدالحميد زينل، إلى جانب عدد من أعضاء الإدارة التنفيذية للشركة. وأشار وزير شؤون البلديات والزراعة إلى أهمية مواصلة الشراكة بين القطاعين العام والخاص في إطار من التكامل، بما يدعم نمو الشركات الوطنية، ويسهم في زيادة الإنتاج المحلي وتنويع مصادره، إلى جانب تعزيز استقرار الأسواق وتوافر المنتجات الغذائية بجودة عالية، منوها باستمرار الوزارة في إطلاق المبادرات النوعية وتطوير السياسات التي تهدف إلى دعم الإنتاج الزراعي والحيواني، ورفع كفاءة سلاسل الإمداد الغذائي، بما يعزز من استدامة هذا القطاع الحيوي.

وأطلع الوزير خلال الزيارة على سير عمليات الإنتاج في شركة دلمون للدواجن، والتي تُعد من الشركات المتخصصة في إنتاج الدجاج اللاحم. كما تفقد التوسعة الجديدة للشركة الرامية إلى زيادة الطاقة الإنتاجية وتحسين كفاءة العمليات التشغيلية إلى جانب اطلاعه على الخطط المستقبلية.

من جانبه، أعرب رئيس مجلس إدارة شركة دلمون للدواجن عصام زينل عن تقديره للدعم المستمر الذي تقدمه وزارة شؤون البلديات والزراعة لقطاع الإنتاج الحيواني، مؤكداً أن هذا الدعم يسهم في تمكين الشركة من تنفيذ خططها التوسعية وتطوير مشاريعها الإنتاجية، بما يعزز من قدرتها على تلبية احتياجات السوق المحلي والمساهمة في تعزيز الأمن الغذائي في مملكة البحرين.

المنامة - وزارة شؤون البلديات والزراعة

أكد وزير شؤون البلديات والزراعة وائل بن ناصر المبارك، أن تنمية قطاع الإنتاج الحيواني تمثل محورا مهما في تعزيز استدامة الأمن الغذائي في مملكة البحرين، لافتاً إلى أهمية مواصلة دعم وتطوير القدرات الإنتاجية الوطنية بما يسهم في رفع نسب الاكتفاء الذاتي وضمان توافر المنتجات الغذائية وفق أعلى المستويات.

جاء ذلك لدى زيارته إلى شركة دلمون للدواجن، بحضور وكيل شؤون الزراعة والثروة الحيوانية المهندس عاصم عبداللطيف عبدالله، حيث كان في استقباله رئيس مجلس إدارة شركة دلمون

مشيدا بالمواقف المسؤولة للكوادر الإعلامية والصحافية... رئيس "الصحفيين":

البحرين وطن السلام والتسامح.. ولا مكان لخطابات الفتن والكراهية

هذا الشعب في مختلف الظروف والأحوال. وأوضح أننا أمام ظروف خطيرة اليوم، ليس في البحرين فقط، وإنما على صعيد دولنا الخليجية كافة، وبالتالي لا بد من أن تكون وحدة الهدف والمصير المشترك لأبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عنوانا رئيسا للخطاب الإعلامي.

وأكد أن البحرين سوف تظل وطننا زاهرا وآمنا ومستقرا بفضل حكمة قائدها عاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتوجيهات ومتابعة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وبالمواقف الوطنية المشرفة لشعبها الأبوي، مشيرا في هذا الصدد إلى التضامن العالمي الكبير مع البحرين في وجه الاعتداءات الإيرانية الأثمة، الذي يدل على مكانة البحرين العالمية كوطن للتسامح والسلام والتعايش.

والأخوة والتسامح، ولن يكون هناك مكان فيها لمحاولات بعض الجهات البائسة لبت خطابات الكراهية، ولا مجال لتغلغل أصحاب النفوس المريضة الذين يسعون لنشر الفتن والتفرقة.

وأوضح الشايجي أنه جرت العادة في مناطق مختلفة من العالم أن تتخذ بعض الدول إجراءات لمصادرة حرية التعبير أو الحد منها أو فرض قيود عليها في ظل الظروف الاستثنائية، مثل تلك التي نواجهها اليوم في منطقتنا، إلا أنه في البحرين، فإن مختلف وسائل الإعلام والصحافة والمواقع الإلكترونية تمارس عملها في ظل أجواء من الحرية المسؤولة، دون قيود إلا ما يمليه الضمير الوطني الذي يضع مصلحة الوطن وصيانة أمنه واستقراره فوق كل اعتبار. وقال: إننا يجب ألا نسمح لمن يريد استغلال هذه الحرية فيما يمس أمن واستقرار الوطن أو الإساءة إليه ووحدة شعبه ومحاولة خلخلة النسيج الاجتماعي المتماثل لأبناء

الجهود كان لها شأن كبير في دحض الأخبار المغرضة والتصدي للفتن والتفرقة بين أبناء المجتمع.

ودعا الشايجي إلى مزيد من الجهود من أجل التصدي لمحاولات التضليل الإعلامي التي تقوم بها بعض الجهات، خصوصا على وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك تنوير المجتمع للوسائل والشائعات التي تستهدف النيل من تماسك مجتمعنا ووحدته الوطنية، مشيرا إلى أهمية توجيه المجتمع إلى استقاء المعلومات من مصادرها الرسمية والمعتمدة. كما دعا الشايجي الصحفيين والكتاب والمثقفين إلى مواصلة جهودهم في تكريس معاني الانتماء والولاء وكشف كل الخطابات التي تسعى إلى التضليل وإثارة الخلاف والضغائن، وقال إن الكلمة يجب أن يكون لها قدسيته وأن تكون جامعة لا مفرقة، وأن تستخدم استخداما صحيحا وبروح من المسؤولية وبكل مصداقية. وأكد أن البحرين ستظل وطن السلام



عيسى الشايجي

نتمن عاليا جدا هذه المواقف الوطنية للكوادر الإذاعية والتلفزيونية والصحافيين والكتاب وحملة الأقلام، لشحد الهمم ونشر الوعي وتنوير الرأي العام والعمل على تعزيز الوحدة الوطنية وأمن واستقرار الوطن. وأكد أن هذه

أشاد رئيس جمعية الصحفيين البحرينية عيسى الشايجي بالجهود الكبيرة والتميزة التي تبذلها الأسرة الصحافية والإعلامية البحرينية، في ظل ما يشهده وطننا العزيز من اعتداءات إيرانية آتمة، وقال إن العاملين في وزارة الإعلام والصحف والمواقع الإلكترونية أظهروا روح المسؤولية الوطنية التي تضع مصلحة الوطن وأمنه واستقراره في الأولوية.

وأضاف الشايجي أن جهود الكوادر الصحافية والإعلامية تدعو إلى الفخر والاعتزاز؛ لما أظهرته من التزام ومسؤولية في ظل هذه الظروف الدقيقة والحساسة، وما تحلت به من وعي في التعامل مع تداعيات هذه الاعتداءات، مشيرا إلى أن هذا ليس بغريب على كوادرنا الإعلامية والصحافية التي أظهرت في كل المنعطفات التاريخية التي مرت بها بلادنا العزيزة روحا وطنية عالية والتزاما فائقا بالمسؤولية. وقال: إننا في جمعية الصحفيين البحرينية



sports@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

فاز على "النجمة" للمرة الثالثة بنصف النهائي

"الزعيم المنامي" إلى نهائي دوري "زين"



لقاء "المنامة" و "النجمة"

إذ أظهر التركيز في إنهاء الهجمات وصلابة دفاعية حذت من خطورة مفاتيح لعب النجمة. كما ساعدت التغييرات التكتيكية للمدرب سلمان رمضان على استغلال نقاط قوة الفريق واستنزاف منافسه تدريجيًا. في المقابل، قدم النجمة أداءً قويًا ومنافسة شديدة، لكنه افتقد للثبات في اللحظات الحرجة، ولم يتمكن من استغلال الفرص الأخيرة للحفاظ على آماله في السلسلة، على رغم الجهد الكبير للاعبين المحترفين والمحليين على حد سواء.

مرتقبا مع المحرق بنظام 5 BEST OF أيضًا. وجاءت الأشواط الأربعة على النحو التالي: 23 - 25 المنامة، 18 - 23 النجمة، 10 - 14 المنامة، 15 - 18 المنامة. وبرز في صفوف المنامة اللاعب علي جابر بتسجيله 21 نقطة، وأحمد سلمان (19 نقطة)، وحسن نوروز (10 نقاط)، وفي النجمة كان اللاعب دونفان الأفضل بإحرازه 15 نقطة، يليه علي عقيل (14 نقطة)، ثم أحمد الدرازي ومحمد كويد (10 نقاط لكل منهما). ونجح المنامة في حسم المباراة بفضل التفوق في التفاصيل الصغيرة والفترات الحاسمة،

البلاد | علي مجيد

تأهل فريق المنامة إلى المباراة النهائية لدوري "زين" لكرة السلة، بعد فوزه على النجمة بنتيجة 71 - 75. في المواجهة التي أقيمت مساء السبت ضمن الجولة الرابعة من نصف النهائي.

ويعد هذا الفوز الثالث للمنامة مقابل فوز وحيد للنجمة في سلسلة المواجهات "5 BEST OF"، ليحجز بذلك مقعده في النهائي ويضرب موعدًا

"المالكية" و "الأهلي" يتعادلان في دوري ناصر بن حمد الممتاز

سيناريو غريب في قمة "الرفاع" .. و "الخالدية" ينتصر



لقاء "الأهلي" و "المالكية"



فرحة سيف الدين بهدف فوز "الخالدية"

لعب منقوص العدد بدءًا من طرد لاعبه تياغو في نهاية الشوط الأول، وفي الشوط الثاني طرد حارسه بارتكوس (71) ثم أشرك حارسه البديل عبدالكريم الفردان الذي تصدى لركلة جزاء وطرد بعدها (1 + 90)، كما ألغى الحكم محمد خالد ركلة جزاء لصالح الخالدية بعد الرجوع لتقنية "الفار" في الثواني الأخيرة.

وفي اللقاء الآخر، حسم التعادل السلبي لمواجهة المالكية والأهلي على استاد مدينة خليفة الرياضية. وبهذه النتيجة صار رصيد المالكية 24 نقطة، والأهلي أصبح رصيده 20 نقطة.

وعقب إسدال الستار على منافسات الجولة أصبح ترتيب الفرق كالتالي: الخالدية 42 نقطة، المحرق 40 نقطة، الرفاع 34 نقطة، عالي 25 نقطة، الحد والمالكية 24 نقطة لكل منهما، الأهلي 20 نقطة، النجمة 19 نقطة، سترة والبديع 18 نقطة لكل منهما، الشباب 11 نقطة، وأخيرًا البحرين برصيد 7 نقاط.

البلاد | علي مجيد

نجح فريق الخالدية في تحقيق فوز ثمين على نظيره الرفاع بنتيجة 1 - 2، في قمة الجولة 17 لدوري ناصر بن حمد الممتاز لكرة القدم التي أقيمت مساء السبت على استاد البحرين الوطني.

وتقدم الرفاع بهدف رودريغو (بالدقيقة 41 ركة)، بينما جاء هدفا الخالدية عن طريق يعقوب ديارا مدافع الرفاع بالخطأ في مرماه (58)، وسيف الدين (15 + 90) بعدما أهدر اللاعب نفسه ركلة جزاء بالدقيقة 75.

وبذلك تلقى الرفاع خسارته الثالثة وبقي على رصيده (34 نقطة) في المركز الثالث، وبفارق 6 نقاط عن الوصيف المحرق و8 نقاط عن المتصدر، بينما الخالدية بفوزه الثمين هذا واصل صدارته لترتيب الفرق برصيد 42 نقطة. وصاحب مجريات اللقاء سيناريو غريب للغاية وتحديداً للرفاع، إذ

اليوم ختام الجولة 20 لدوري خالد بن حمد

"الأهلي" يهزم "الشباب" .. و "توبلي" يجتاز "سماهيح"



ب(أمان)ة

*محمد أمان

تمكين الشباب من صنع القرار الرياضي

احتفلت البحرين بيوم الشباب البحريني في 25 مارس الماضي كما في كل عام، وهو مناسبة وطنية رسمية تحتفي بطاقات الشباب البحريني وإنجازاتهم؛ تأكيداً لدورهم في مسيرة التنمية المستدامة وبناء مستقبل الوطن.

ويمثل الشباب العصب الرئيس للرياضة؛ هم اللاعبون والحكام والشريحة الأوسع من المديرين والجمهور والإعلاميين، ولكنهم يمثلون الشريحة الأقل من الإداريين أو العاملين في مجالس إدارات الأندية والاتحادات الرياضية.

واقعا، ما عادت "الإدارة" اجتهادات أو مجرد قناعات أو تراكم عمل سنوات قد مضت، بل علم واسع. الإداري الناجح هو الذي يمتلك الخبرة والمعرفة - أو العلم - معا. أيهما أهم الخبرة أم العلم؟ أتصور أن العلم أهم

وعنصر أكثر أهمية، والخبرة تأتي مع الوقت.

أتصور أن اعتبار شهادة "دورة دبلوم الإدارة الرياضية" التي تُنظم بواسطة الأكاديمية الأولمبية التابعة للجنة الأولمبية البحرينية، مؤهلاً أساسياً للشباب للانخراط في المنظومة الرياضية، سيكون ذا قيمة إضافية. لا أؤيد تمكين الشباب، إلا الذي يمتلك المؤهلات.

فكرة تكافؤ الفرص بين الجنسين التي باتت جزءاً من المنظومة الوطنية، وهي تُكرس توجهها أممياً في الاتفاقيات والمعاهدات والمبادرات تحت مظلة "الأمم المتحدة" أيضاً، من الممكن اعتبارها نموذجاً لاتخاذ ما يمكن من قرارات لتأمين إشراك الشباب في صنع القرار الرياضي من خلال الأندية والاتحادات.

اقتصار العمل في الأندية والاتحادات الرياضية على فئة عمرية معينة، وفئة محددة، لا يحقق الاستفادة، ولا يساعد على التطوير، ولا يبني للمستقبل، ويخلق حاجزاً كبيراً أمام شريحة مهمة.

إعلامي رياضي بحريني

اليوم ختام الجولة 20 لدوري خالد بن حمد

اليوم ختام الجولة 20 لدوري خالد بن حمد



لقاء "الشباب" و "الأهلي"

سماهيح بنتيجة 23 - 32، بعدما انتهت الشوط الأول بتقدم توبلي أيضاً (10 - 15). وبهذا الانتصار صار رصيد توبلي 33 نقطة وسماهيح بات رصيده 24 نقطة.

وتختتم اليوم الأحد منافسات الجولة بإقامة مباراة واحدة تجمع فريقَي الاتفاق والاتحاد في تمام الساعة 7 مساءً على صالة اتحاد اللعبة بأم الحصم.

ويدخل الاتفاق للقاء وفي رصيده 25 نقطة في المركز التاسع، والاتحاد برصيد 31 نقطة في المركز السابع، وكلاهما يسعى لتحقيق الفوز وتحسين مركزه في سلم الترتيب.

البلاد | المحرر الرياضي

ظفر فريق الشباب بوصافة دوري خالد بن حمد لكرة اليد بعد فوزه على الأهلي بنتيجة 32 - 36، في المواجهة التي جمعتها مساء السبت ضمن الجولة 20.

وانتهى الشوط الأول لصالح "الماروني" بنتيجة 13 - 19، وبذلك حقق الشباب فوزه السادس عشر ورفع رصيده إلى 52 نقطة، ليتساوى مع النجمة متصدر الترتيب، بينما الأهلي بخسارته الثالثة أصبح رصيده 48 نقطة في المركز الثالث.

وفي اللقاء الآخر، اجتاز توبلي نظيره

"سار" يواجه "مقابة" لحسم دوري شباب الطاولة



القسم الأول لدوري خالد بن حمد لجيل الذهب لكرة الطاولة (الأشبال)، إذ يلتقي "سار" بـ"مقابة"، و"البحرين" بـ"توبلي"، و"سماهيح" بـ"عالي".



حسم نادي سار اللقب لصالحه أمام "مقابة". كما يلتقي "عالي" بـ"سماهيح" أيضاً. وتقام اليوم الأحد مباريات الجولة الرابعة من

يخوض نادي سار مواجهة مهمة وحاسمة أمام نادي مقابة يوم الأحد ضمن منافسات دوري الاتحاد البحريني لكرة الطاولة للشباب، وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً على صالة الاتحاد بالرفاع.

وتأتي هذه المواجهة في الجولة قبل الأخيرة، إذ يسعى نادي سار لتحقيق الانتصار التاسع على التوالي لحسم تتويجه بلقب الدوري لهذه الفئة، قبل مواجهة منافسه الوحيد نادي توبلي في الجولة المقبلة.

وفي بقية مباريات الجولة الرابعة من القسم الثاني لدوري الشباب، يلتقي نادي توبلي بنادي البحرين في مواجهة مهمة بالنسبة لـ"توبلي" لتعزيز حظوظه في تحقيق وصافة الدوري في حالة



opinions@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress



albiladpress.com

اقرأ مقالات أخرى بموقع «البلاد» الإلكتروني

يوم الاصطفاف...
لا مكان فيه للحياد

محمد سعد المران

دور التعليم الديني في
ترسيخ قيم التسامح
والتعايش

محمد شعيب عمر



* د. سمر الأبيوكي

من جديد

كلمات ليست ككل الكلمات

ماذا يمكن أن يكتب في حب الوطن؟ في الحقيقة، تعجز كل الكلمات عن التعبير؛ فرغم كل التحليلات التي قدمتها العام الماضي من خلال مقالاتي، والتي كانت تشير إلى تقافم الصراع بين الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل وإيران، ورغم كتاباتي عن وقع وصدى ذلك وتأثيره على منطقة الخليج العربي، إلا أنني وقفت عاجزة ومتفاجئة أمام هذا الهجوم الغاشم على أرض وطني الحبيبة؛ لا لشيء إلا لأنها البحرين الداعية للسلام وأرض السلام، ولا تستحق أبداً أن يمس ترابها وأهلها بأي سوء. ورغم ذلك الألم الذي حل بنا إثر ذلك العدوان الغاشم، إلا أنني كنت متمتة وفخورة بكل كلمة ألقاها جلالة الملك المعظم، والتي تدين الاعتداء الغاشم وتمسك بمبدأ السلام، وتشيد بقواتنا المسلحة، وتؤكد مبدأ التضامن الخليجي والتوازن في القوى والهمة في حفظ الأمن والأمان بدار الأمن والأمان، البحرين الغالية.

كما كنت سعيدة كامرأة بحرينية وأنا أتلقى ذلك الكم الكبير من التقدير والإلهام والمساندة من خلال خطاب صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، أم البحرين الحنونة الملهمة صاحبة اليد المعطاءة وقائدة نهضة المرأة البحرينية الحديثة؛ تلك الكلمات التي كنت أنا وغيري في أوج الحاجة إليها، خصوصاً مع محاولاتنا لتخفيف مخاوف أطفالنا الصغار ومتابعة دراستهم عن بُعد، ومتابعة أعمالنا ومهامنا اليومية دون تقصير وبحب رغم كل الظروف.

كما كنت واثقة وشامخة وأنا أتلقى كلمات معالي وزير الداخلية الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، والتي شعرت فيها بكل الهمة والثبات والعزيمة والطمأنينة بأننا في كنف وطن قوي قادر على حماية مواطنيه ومقيميه وكل من تعلق قلبه بحب هذا الوطن، وأن لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله، وأن البحرين عصابة على من يريد بها سوءاً لا قدر الله. هي كلها كلمات ذات مغزى ومعنى، تؤكد مواقف البحرين وثقة أهلها بقيادتها ورجالاتها ونسائها ودفاعاتها على كل المستويات. حفظ الله البحرين قيادة وحكومة وشعباً.

* كاتبة وأكاديمية بحرينية



* عطا الشعراوي Ata2928@gmail.com

الاعتداء على البسطاء

شهدت إحدى دولنا العربية في الفترة الأخيرة حوادث اعتداء من قبل منتمين لطبقات ثرية أو ممن يشغلون مناصب مهمة على أناس بسطاء "غلابة" يعملون بمهن متواضعة كأفراد أمن، ومن يتابع هذه الحوادث تتناهب مرارة وأسى على كم القسوة والعنف وطول مدة الإيذاء في هذا المشهد الذي يحاول فيه صاحب المال أو السلطة أن يعطي رسالة لآخر "العامل الفقير" بأنه "لا شيء" وليس من حقه إلا الرضوخ له دون أية كلمة أو تعبير عن الغضب مما يتعرض له من اعتداء "همجي" ولو بالنظر إليه، وعليه أن يتحمل ويصبر حتى يفرغ كامل شحنة غضبه منه ثم كأن شيئاً لم يحدث.

ما إن تظهر حادثة اعتداء من هذا القبيل إلا وينفجر بركان غضب مجتمعي ضدها ويتكون بسرعة هائلة رأي عام متعاطف مع الضحية وحملة يشارك فيها مختلف فئات المجتمع ومشاهيره، كما تتحرك الجهات المعنية ولاسيما الداخلية والنيابة العامة لاتخاذ الإجراءات في معاقبة الجاني وضمان كرامة وحقوق المجني عليه، ولكن مع مرور الوقت تختفي القضية وتدخل عالم النسيان إلى أن تأتي أخرى وهكذا. تكشف مثل هذه الحوادث تدني منظومة القيم والأخلاق لدى بعض أبناء الأثرياء أو أصحاب النفوذ ونظرة الاستعلاء التي تسيطر على هؤلاء في تعاملهم مع الآخرين الأقل منهم "بغوارق شاسعة" مادياً واجتماعياً، ما يدفعهم إلى التجبر والعدوان عليهم، لما ترسخ في معتقداتهم بأنهم أصحاب الحق في العيش والتمتع وفعل ما يرونه وأن الآخرين مجرد أدوات مساعدة ومعينة لهم ولا يجب أن يتعدى دورهم ذلك وإلا قولوا بكل عنف ووحشية.

الأمر بحاجة لدراسة ومعالجة جذرية من جميع النواحي السلوكية والأخلاقية والنفسية، والأهم من كل ذلك الناحية القانونية التي تظل الرادع الأقوى في مواجهة مثل هذه السلوكيات المنحرفة وضبطها بالإسراع في القصاص للمجني عليه وتوقيع العقوبات المشددة على الجاني، وإعلان ذلك للراي العام ليكون عبرة ورادعا عن ارتكاب مثل هذه الجرائم.

* كاتب بحريني



* أسامة الماجد Osama396948@gmail.com

سوالف

جامعة الرياض للفنون... منارة سيادية لمستقبل الإبداع

الأصيل. فالسعودية اليوم تؤدي دوراً بالغ الأهمية في حماية الهوية وتأكيد الرسالة السامية للفنون، باعتبارها لغة عالمية للتواصل الإنساني. إننا أمام فجر جديد لصناعة الثقافة، حيث تضع هذه الجامعة حجر الزاوية لاقتصاد إبداعي مستدام، يمنح المبدع السعودي منصة الانطلاق نحو العالمية بكفاءة واقتدار. إنها رسالة للعالم بأن المملكة لا تبني الجامعات فحسب، بل تبني مستقبلاً تنتفس فيه الأجيال الفن وتصيغ من خلاله حكاية مجد وطني لا ينضب.

إن المجتمعات التي تضع الثقافة والفنون في مركز الصدارة هي وحدها القادرة على السير قدماً نحو المستقبل بخطى واثقة؛ فبالفنون ترتقي الذائقة، وبالثقافة تُبنى العقول، لتظل الشقيقة الكبرى للمملكة العربية السعودية نموذجاً ملهماً في تطويع أدوات النجاح لصناعة نهضة إنسانية وحضارية شاملة لا تعرف المستقبل.

* كاتب بحريني

تمزُّ المملكة العربية السعودية الشقيقة اليوم بمرحلة "الخلق الجديد" في مسارها التنموي، فالثقافة والفنون في كل المجتمعات غاية للحياة ووسيلة لبناء الإنسان. ويأتي تأسيس جامعة الرياض للفنون كخطوة جبارة لرفد الحراك الإبداعي السعودي، والذي حقق قفزات رائدة عالمياً، محوِّلاً الطموحات إلى واقع ملموس يعكس حيوية الرؤية الوطنية.

هذا الصرح التعليمي الذي يضم 13 كلية متخصصة وشراكات دولية مع أعرق المؤسسات الأكاديمية، ليس مجرد مبنى للتحصيل العلمي، بل هو قاعدة لتأسيس جيل جديد من المبدعين. إنه يمثل تحولاً نوعياً في مسار التعليم الثقافي، حيث يتم دمج الموهبة بالأدوات الأكاديمية والخبرات العالمية، لتتحول الفنون من ممارسات فردية إلى قطاع استراتيجي ضمن الاستراتيجية الوطنية للثقافة.

إن ما نشهده هو تكريس للمملكة كدولة عصرية تدير بذكاء ملفات القوة الناعمة، وتهين المناخ المناسب للابتكار الفني الذي يساهم في البناء الوطني



البلاد | كاريكاتير نواف الملا



* د. بثينة خليفة قاسم buthaina7747@gmail.com

زبدة القول

سيادة البحرين.. خط أحمر ترسمه الحكمة والقوة

متطورة توازن بين الحزم في مواجهة أي عدوان، والحكمة في تجنب الانزلاق نحو صراعات إقليمية لا تخدم استقرار المنطقة. إن تأكيد معاليه أن مملكة البحرين لا تتخرف في حروب الآخرين يحمل رسالة سياسية بلغة، تجسد نضج ورسالة عملية صنع القرار وقدرة المملكة على ضبط النفس من منطلق القوة والمسؤولية.

لعل الملح الأبرز في هذا النهج هو الأولوية القصوى التي منحت للأمن المجتمعي، فلم يعد الدفاع الوطني محصوراً في الأدوات الدفاعية والتقنية فحسب، بل امتد ليشمل تعزيز إجراءات الدفاع المدني وفتح قنوات التواصل مع كل مكونات المجتمع. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني)

* كاتبة وأكاديمية بحرينية

تثبت مملكة البحرين دومًا أنها تمتلك من المرونة والقدرة ما يمكنها من تحويل التحديات إلى فرص لترسيخ استقرارها الداخلي وتمييق وحدتها الوطنية. والواقع أن الكلمة التي ألقاها الفريق أول معالي الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، وزير الداخلية، أمام مجلس وزراء الداخلية العرب، تتجاوز سياق الخطابات التقليدية لتضع صياغة دقيقة لاستراتيجية أمنية شاملة.

لقد رسمت هذه الكلمة ملامح المرحلة الجديدة بوضوح، مؤكدة أن الدفاع عن السيادة وحماية المواطنين والمقيمين هو الثابت الأصيل الذي يركز على وعي وطني جامع واصطفاف مخلص خلف القيادة. وتعكس مضامين الكلمة مستوى رفيعاً من الجاهزية الأمنية، إذ لم يكن التعامل مع التحديات وليد الصدفة، بل جاء ثمرة لتفعيل آليات إدارة الأزمات والتحول الفوري للتطبيق الميداني في وقت قياسي. هذا الأداء يترجم استراتيجية أمنية



* ندى نسيم naseemnada313@gmail.com

لغد أجمل

قلق النساء في الحرب

أدواراً متعددة تجعلها في موقع المسؤولية عن الاحتواء العاطفي والدعم النفسي، حتى إن كانت هي نفسها تعيش حالة من الاضطراب الداخلي. قد يظهر قلق المرأة في صور مختلفة؛ كالأرق، والتوتر المستمر، وفرط التفكير، والشعور بالعجز، أو حتى الحساسية المفرطة تجاه الأخبار والمثيرات المرتبطة بالحرب.

ومن المهم التأكيد أن هذه الاستجابات المعقدة التي تمر بها المرأة أثناء الحرب هي استجابات طبيعية؛ فالحرب تُربك الإحساس بالأمان وتهتد الاحتجاجات الأساسية للإنسان، ما يجعل القلق استجابة إنسانية مفهومة وليست ضعفاً، إن فهم قلق النساء في زمن الحرب يتطلب التعاطف مع مشاعرهن، والاعتراف بخصوصية تجربتهن النفسية، والعمل على دعمهن بطرق تحترم هذه الخصوصية وتعزز قدرتهن على الصمود.

* كاتبة واختصاصية نفسية بحرينية

يُعدّ الخوف من الحرب خوفاً مشروعاً يطال الأفراد على اختلاف أعمارهم وخلفياتهم، ويتجلى بطرق متباينة وفقاً لاستجاباتهم النفسية وقدرتهم على التكيف. وما يزال الاعتراف بهذا الخوف خطوة أساسية ضمن أهم فنيات تقديم الدعم النفسي والإسعافات النفسية الأولية؛ إذ إن تسمية المشاعر ومنحها شرعيتها المدخل الحقيقي للتعامل معها.

تُشكل الحروب، وهي من أقسى النكبات التي قد تمرّ بها البشرية، عبئاً نفسياً ثقيلاً وواقفاً مرهقاً لا يسهل تقيّله أو حتى الحديث عنه. ولعلّ النساء، في كثير من السياقات، يتعاملن مع هذا الموضوع بحساسية مضاعفة؛ فبينما قد ينشغل بعض الرجال بمتابعة تفاصيل الأحداث وتحليلها، تميل النساء إلى استشعار الأثر الإنساني العميق للحرب، وما تحمله من تهديد مباشر للأمان والاستقرار الأسري. إن قلق النساء في زمن الحرب ليس قلقاً عابراً، بل هو قلق مرگب يتداخل فيه الخوف على الذات مع الخوف على الأبناء والأسرة، ويتسع ليشمل المستقبل بكل غموضه، مع تركيزٍ على مجمل التفاصيل بعناية. فالمرأة تتخذ



tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews



يفخر مهرجان الجونة السينمائي بالإعلان عن تعيين أندرو محسن مديراً فنياً للمهرجان، وذلك ابتداء من 2 أبريل 2026. يأتي هذا الإعلان في وقت يستعد فيه المهرجان لإطلاق دورته التاسعة، المقرر انعقادها في الفترة من 15 إلى 23 أكتوبر؛ حيث سيتولى محسن قيادة الرؤية الفنية للمهرجان بعد قيادته فريق البرمجة.



البلاد | كاريكاتير طارق البحار



فاجأت الفنانة مريم حسين متابعيها بالإعلان عن حملها بطفلها الثاني من خلال فيديو، وهو ما تفاعل معه الجمهور بشكل كبير، لاسيما أنها لم تعلن مسبقاً عن خبر زفافها. وظهرت الفنانة المغربية عبر "إنستغرام" بفساتان أبيض ضيق يبرز بطنها المنتفخة، وبدت وهي تفاعلي الجميع بالخبر السعيد وتمسك بطنها بحماسة وفرح.

ماريو ولويجي والأميرة بيتش وتود

"The Super Mario Galaxy" في "سينيكو" هذا الأسبوع

البلاد | طارق البحار



صوت "فوكس ماكلاود" من سلسلة (Star Fox)، في خطوة نادرة من نينتندو لدمج عوالمها المختلفة. ومن المثير للاهتمام أن كلا النجمين سعيا بجهد شخصي للحصول على هذه الأدوار لشغفهما الكبير بالألعاب نينتندو منذ الصغر. ورغم تباين آراء القاد بشأن الفيلم، إلا أن الإجماع يظل على قدرته الفائقة في تقديم تجربة ممتعة للعائلات، مستفيدا من بيئة الفضاء لخلق مشاهد تعتمد على الجاذبية المتغيرة والكواكب العائمة. وينصح الجمهور بالبقاء حتى نهاية تتر الختام، حيث توجد مشهدان إضافيان؛ الأول يعيد الشخصية الكوميدية "لومالي"، والثاني يقدم ظهورا خاطفا للأميرة "ديزي"، ما يفتح الباب واسعا أمام مستقبل ممتد لهذه السلسلة السينمائية الناجحة.

إنترجالاكتيكيا جديدا، حيث يتعين عليهم إيقاف مخططات عائلة "باورز" الشريرة في مجرة غامضة تقع فوق عالمهم. وما يميز هذا الجزء هو العمق العاطفي الذي يربط بين الأميرة بيتش والشخصية الجديدة "روزالينا"، حارسة النجوم، وهو خيط قصصي كان ميا Moto يطمح لتطويره منذ إصدار اللعبة الأصلية، ووجد أخيرا مساحته على الشاشة الكبيرة. وقد شهدت النسخة الجديدة انضمام أسماء لامعة إلى طاقم الأداء الصوتي؛ حيث يؤدي النجم دونالد غلوفر صوت الشخصية المحبوبة "يوشي"، بينما يفاغى النجم غلين باول الجمهور بأداء

بعد النجاح المذهل الذي حققه الجزء الأول، انطلق أخيرا فيلم The Super Mario Galaxy في شركة البحرين للسينما "سينيكو"، ليأخذ الجمهور في مغامرة بصرية مذهلة تتجاوز حدود "ملكة الفطر" إلى أعماق الفضاء. الفيلم الذي يخرجها الثنائي آرون هورفات ومايكل جيلينك بالتعاون مع الأب الروحي لألعاب نينتندو "شيغيرو ميا Moto"، يعد بمثابة احتفالية سينمائية تجمع بين أجيال المعجبين القدامى والجدد. تتمحور قصة الفيلم حول ماريو ولويجي والأميرة بيتش وتود وهم يواجهون تحديا



ديمي لوفاتو

تعود للمسرح بروح "الحرية"

وبين مشاعر التوتر والقلق الطبيعية، أكدت أن جوهر أعمالها الجديدة هو مرآة لحالتها النفسية الحالية، فهي تشعر بأنها "أسعد من أي وقت مضى" وتريد لهذا الإحساس أن يتسرب عبر كلمات أغانيها وألحانها.

ومن المقرر أن تتضمن الجولة المرتقبة عزم مقطوعات من ألبومها الأخير "It's Not That Deep"، إلى جانب الأغاني الأيقونية التي حفظها الجمهور عن ظهر قلب، مع تلميحات قوية بتقديم مفاجآت موسيقية لم تُنشر من قبل.

ديمي لوفاتو اليوم لا تكفي بتقديم الموسيقى فحسب، بل تدعو جمهورها لمشاركتها رحلة البحث عن "الحرية" سواء كان ذلك من خلال مائدة الطعام أو عبر أنغام الغناء، مؤكدة ببساطة وعفوية أن الحياة "ليست بهذا القدر من الخطورة".



في خطوة تمزج بين شغف الطهو وسحر الموسيقى، تستعد النجمة ديمي لوفاتو لإطلاق جولة غنائية استثنائية تأتي بالتزامن مع مشروعها الأدبي الجديد، وهو كتاب طهي يحمل عنوانا ملهما: "طبق واحد في كل مرة".

وصفات لإيجاد الحرية مع الطعام. المغنية التي أتمت عامها الثالث والثلاثين، تبدو اليوم في حالة من النضج الفني والإنساني، حيث وصفت مرحلتها الحالية بأنها "حقيقة احتفالية" بامتياز، تعكس روح التفاؤل والبهجة التي تعيشها بعيدا عن ضغوط الماضي.

لوفاتو، التي غابت عن منصات الجولات الغنائية لسنوات، لم تخف مزيج المشاعر الذي يسيطر عليها مع اقتراب موعد اللقاء المباشر مع جمهورها؛ فبين الحماس لرؤية المسرح تعيشها على المسرح

يجهز لمشروع سينمائي جديد رغم الضغوط

المخرج الإيراني المعارض جعفر بناهي: لم أطع الرقباء يوما ولن أبدا الآن



الحالي. وأكد بناهي أن ما يجري حاليا سيؤثر حتما في أعماله المقبلة، قائلا: "ما يحدث الآن سيظهر يوما ما في أحد أفلامي". كما أقر بأن عودته إلى إيران قد تعرضه مجددا لخطر السجن، في ظل الحكم الصادر بحقه والقيود المفروضة عليه.

وتطرق بناهي إلى تجربته داخل السجن، موضحا أنه لم يتعرض لتعذيب جسدي، إلا أن الضغوط النفسية كانت قاسية، خصوصا في ظل ظروف الاحتجاز القاسية، مؤكدا أن المعاناة النفسية تفوق في أثرها أي شكل آخر من التعذيب.

واختتم حديثه مشيرا إلى أن استمراره في العمل داخل إيران لا يُعد بطولية، مقارنة بأخرين يقضون سنوات طويلة خلف القضبان بعيدا عن الأضواء، مبينا أنهم أصحاب التأثير الحقيقي رغم بقائهم مجهولين. ويُعد بناهي من أبرز صناع السينما الإيرانية، وقد حصد جوائز عالمية مرموقة، من بينها الأسد الذهبي في فينيسيا والدب الفضي في برلين، إلى جانب نجاح أعماله التي وصلت إلى جمهور واسع، مثل فيلم "تاكسي طهران".



خارجية، وهو اتهام يتكرر مع الأعمال غير الخاضعة للرقابة. وأكد أنه لم يتعرض لمضايقات مباشرة حتى الآن، متسائلا عن حدود ما يمكن أن يُفرض عليه، خصوصا بعد تجارب سابقة شملت السجن والمنع من العمل، مشددا على أنه لم يخضع يوما للرقابة ولن يفعل ذلك مستقبلا. وأشار إلى أنه يواصل العمل على مشروعاته السينمائية رغم الصعوبات، لافتا إلى أن انشغالاته الكثيرة وسفره المستمر يعرقلان تركيزه، لكنه ما يزال متمسكا بفكرة فيلم عن الحرب يعمل عليها منذ سنوات، ويعيد تطويرها بما يتماشى مع الواقع العالمي

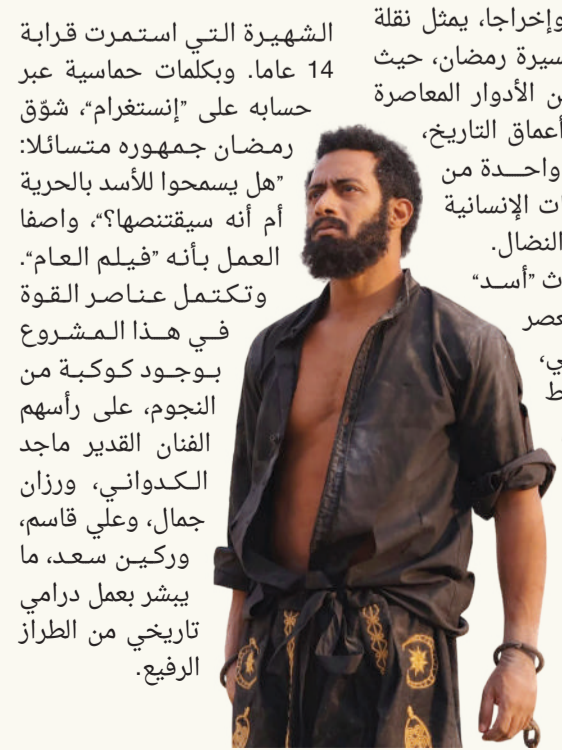
البلاد | طارق البحار

بعد أشهر من تتويجه بالسعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي، يواصل المخرج الإيراني المعارض جعفر بناهي تحدي القيود المفروضة عليه، واضعا نصب عينيه إنجاز فيلم جديد يتمحور حول الحرب. ورغم تعقيدات الوضع داخل إيران، حرص بناهي على حضور حفل جوائز الأوسكار في نسخته الـ98، حيث كان من أوائل النجوم الذين ظهروا على السجادة الحمراء، في خطوة تعكس حضوره العالمي المستمر. فيلمه "مجرد حادث"، الفائز بالسعفة الذهبية، يروي حكاية خمسة أشخاص يواجهون رجالا يشبهه بأنه سجنائهم السابق، في طرح ينتقد القمع والسلطة. وخلال حديثه مع وكالة "فرانس برس" في باريس، تزامنا مع عرض الفيلم في دور السينما الفرنسية، استعرض بناهي تجربته الأخيرة. وأوضح أنه عند عودته إلى طهران بعد المهرجان، لقي استقبالا حافلا من زملائه السينمائيين وعائلات سجناء سياسيين، في حين حاولت الجهات الرسمية التقليل من قيمة الفيلم، معتبرة فوزه نتيجة ضغوط

فيلم "أسد" لمحمد رمضان في البحرين يوم 21 مايو



بخطوات واثقة ونبرة لا تخلو من التحدي، يستعد النجم محمد رمضان للعودة إلى الشاشة الكبيرة من خلال ملحتمته السينمائية الجديدة "أسد"، والتي ضرب لمحبيه موعدا معها في دور العرض البحرينية والعربية في الحادي والعشرين من مايو المقبل، وذلك بعد أسبوع واحد من انطلاقه في الملاعب المصرية. الفيلم الذي يحمل توقيع المخرج محمد دياب تأليفا وإخراجا، يمثل نقلة نوعية في مسيرة رمضان، حيث يبتعد فيه عن الأدوار المعاصرة ليغوص في أعماق التاريخ، مستعرضا واحدة من أقوى الحكايات الإنسانية عن الحرية والنضال. تدور أحداث "أسد" في قلب العصر العباسي، حيث يسلط الضوء على شخصية "علي بن محمد الفارسي"، القائد الذي قاد ثورة العبيد





* د. محمد صالح محمد

قراءة في دور سمو الشيخ محمد بن مبارك في وصول البحرين إلى مجلس الأمن وتعزيز حضورها في الأمم المتحدة

دبلوماسية هادئة صنعت الإنجاز



سمو الشيخ محمد بن مبارك يرأس أحد اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 1975



سمو الشيخ محمد بن مبارك مشاركاً في مراسم رفع علم البحرين على مبنى الأمم المتحدة مع السيد يوثانت أمين عام الأمم المتحدة، 22 سبتمبر 1971



سمو الشيخ محمد بن مبارك برفقة مدير المراسم بالأمم المتحدة مع الوفد المرافق، أثناء جلوسهم على مقعد البحرين في الأمم المتحدة، عقب صدور قرار الجمعية العامة بقبول عضوية البحرين في الأمم المتحدة



سمو الشيخ محمد بن مبارك يذلي بيان أمام اجتماع وزاري لمجلس الأمن في العام 1999

العامة للأمم المتحدة البحرين عضواً غير دائم في مجلس الأمن للفترة من 1 يناير 1998 إلى 31 ديسمبر 1999. وقد حصلت المملكة على 172 صوتاً من أصل 174 صوتاً مشاركاً في عملية التصويت، وهو أعلى عدد من الأصوات بين الدول الخمس المنتخبة في ذلك العام. ولم يكن هذا الفوز الساحق مجرد نتيجة لحملة انتخابية ناجحة، بل كان أيضاً ثمرة مسار طويل من العمل الدبلوماسي الذي عزز صورة البحرين كدولة معتدلة وفاعلة في العمل الدولي. وقد اعتبر العديد من المراقبين أن هذا الإنجاز يعكس نجاح الدبلوماسية البحرينية الهادئة التي قادها سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، والذي كان آنذاك من أقدم وزراء العمل الدبلوماسي الدولي.

دبلوماسية هادئة وسمعة دولية

تميز أسلوب سمو الشيخ محمد بن مبارك في العمل الدبلوماسي بما يمكن وصفه بـ "الدبلوماسية الهادئة"، وهي سياسة تقوم على بناء العلاقات الدولية المتوازنة وتجنب الصراعات المباشرة، مع التركيز على الحوار والتفاهم. وقد ساعد هذا النهج البحرين على إقامة شبكة واسعة من العلاقات مع الدول المختلفة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، وهو ما انعكس بشكل واضح في حجم الدعم الذي حظيت به خلال انتخابات مجلس الأمن. كما لعبت هذه الدبلوماسية دوراً مهماً في تعزيز صورة البحرين كدولة تسعى إلى دعم السلم الدولي والتنمية والتعاون بين الدول. ولم يكن هذا النهج مجرد خيار تكتيكي، بل كان جزءاً من رؤية أوسع للسياسة الخارجية البحرينية تقوم على الاعتدال والانفتاح والعمل متعدد الأطراف. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

* باحث في تاريخ البحرين الدبلوماسي

عام 1975، ثم انتخبت بعد ذلك للمرة الثانية خلال الدورة الخامسة والثلاثين عام 1980، كما انتخبت للمنصب ذاته في الأعوام 1984، 1989، 2002. ومن أبرز المحطات الأخرى في هذا المسار انتخاب البحرين لعضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة مرتين، الأولى في الفترة من 1990 إلى 1992، حيث حصلت على أعلى عدد من الأصوات بين الدول المرشحة عن المجموعة الآسيوية، والأخرى خلال الفترة من 2000 - 2002، بعد انتهاء عضويتها في مجلس الأمن مباشرة. وقد استطلعت البحرين هذه العضوية لطرح رؤى تتعلق بربط قضايا التنمية الاقتصادية بالسلام والأمن الدوليين، مستفيدة من تجربتها في مجال حفظ السلم والأمن الدوليين. وفي هذا السياق أكد سمو الشيخ محمد بن مبارك على أهمية تنشيط دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي ليقوم بتزويد مجلس الأمن بتقارير شاملة حول الأوضاع الاقتصادية العالمية التي قد يؤدي تدهورها إلى تهديد الأمن الدولي. وتعكس هذه الرؤية فهماً عميقاً للعلاقة بين التنمية والسلام، وهي فكرة أصبحت لاحقاً جزءاً أساسياً من خطاب الأمم المتحدة حول الأمن الدولي والتنمية المستدامة.

الطريق إلى مجلس الأمن

مع بداية الثمانينيات، كانت البحرين قد نجحت في ترسيخ حضورها داخل الأمم المتحدة من خلال مشاركتها النشطة في عدد من أجهزة المنظمة الدولية. وقد مهد هذا النشاط الدبلوماسي الطريق أمام خطوة أكثر طموحاً تمثلت في الترشح لعضوية مجلس الأمن. وبدأت الدبلوماسية البحرينية بقيادة سمو الشيخ محمد بن مبارك منذ العام 1981 حملتها الترويجية لعضوية المجلس، من خلال طلب دعم الدول الأعضاء في المنظمة الدولية لترشيح البحرين لأول مرة لعضوية مجلس الأمن غير الدائمة. وفي 14 أكتوبر 1997 انتخبت الجمعية

الدولية، حيث ترأس وفد المملكة في الدورة السادسة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة التي كانت أول دورة عادية من دورات الجمعية العامة تشارك فيها مملكة البحرين.

وخلال الجلسة الأولى التي جرى خلالها اعتماد توصية مجلس الأمن بقبول عضوية البحرين في المنظمة الدولية، ألقى سمو الشيخ محمد كلمة تاريخية عتبر فيه عن تقدير المملكة للدعم الدولي الذي حظيت به من أجل تأكيد سيادتها ودعم استقلالها، مؤكداً التزام البحرين بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والعمل من أجل تعزيز السلم والأمن الدوليين. وقد حرص سموه على توضيح الخطوط العريضة للسياسة الخارجية للبحرين في هذه الكلمة التي كانت بمثابة إعلان رسمي عن دخول البحرين إلى المجتمع الدولي بوصفها دولة مستقلة تسعى إلى أداء دور إيجابي في النظام الدولي. وهكذا بدأت البحرين مسيرتها داخل المنظمة الدولية، وهي مسيرة ارتبطت إلى حد كبير بنشاط دبلوماسي مكثف قاده سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة حين كان وزيراً للخارجية خلال أكثر من ثلاثة عقود من الزمن.

بناء حضور بحريني فاعل داخل منظومة الأمم المتحدة

خلال السنوات اللاحقة، عملت الدبلوماسية البحرينية على توسيع مشاركتها في أجهزة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة. وقد كان لسمو الشيخ محمد بن مبارك دور بارز في هذا التوجه، حيث تبنت البحرين سياسات تهدف إلى تعزيز دورها في العمل الدولي متعدد الأطراف. برز نشاط الدبلوماسية البحرينية في الأمم المتحدة بشكل جلي حين انتخبت البحرين لأول مرة لمنصب نائب رئيس الجمعية العامة (نائباً للرئيس)، في الدورة الثلاثين

تولت مملكة البحرين منذ الأول من أبريل الجاري رئاسة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وهي المرة الثانية التي تحظى فيها المملكة بعضوية المجلس ورئاسته. وبحسب النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن، فإن الدول الأعضاء في المجلس تتولى رئاسته بالتناوب فيما بينها، وفقاً للترتيب الأبجدي الانجليزي لأسماء الدول الأعضاء. وفي تاريخ الدول الصغيرة مساحةً والكبيرة طموحاً، تلعب الدبلوماسية أحياناً دوراً يفوق في تأثيره عناصر القوة التقليدية. وقد شكّل انتخاب مملكة البحرين عضواً غير دائم في مجلس الأمن الدولي عام 1997 محطة بارزة في تاريخ البحرين الدبلوماسي، ليس فقط لكونها المرة الأولى التي تصل فيها المملكة إلى هذا الموقع الرفيع في منظومة الأمم المتحدة، بل أيضاً لأنه كان تنويحاً لمسار طويل من العمل الدبلوماسي الذي أسهم في ترسيخ مكانة البحرين في المنظمة الدولية. وكانت الجمعية العامة قد انتخبت البحرين لعضوية المجلس في المرة الأولى بتاريخ 14 أكتوبر 1997، وذلك لعامي 1998-1999. وفي قلب هذا المسار برز دور سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، الذي ارتبط اسمه بالدبلوماسية البحرينية منذ السنوات الأولى لإعلان الاستقلال، إذ قام بدور محوري في تعزيز حضور البحرين على الساحة الدولية، وعلى وجه الخصوص في الأمم المتحدة وصولاً إلى انتخابها عضواً في مجلس الأمن.

جذور الدور الدبلوماسي: من تسوية النزاع إلى الحضور الدولي

لفهم الدور الذي أداه سمو الشيخ محمد بن مبارك في وصول البحرين إلى مجلس الأمن، لا بد من العودة إلى مرحلة مبكرة من تاريخ البحرين المعاصر، حين كانت البلاد تخوض واحدة من أهم معاركها الدبلوماسية المتعلقة بتثبيت استقلالها وإنهاء المطالب الإيرانية بالسيادة عليها. في تلك الفترة، كان سمو الشيخ محمد بن مبارك من الشخصيات الرئيسية في الفريق البحريني الذي شارك في الاتصالات والمفاوضات التي مهدت لتسوية النزاع عبر الأمم المتحدة. وقد شارك سمو الشيخ محمد بن مبارك إلى جانب صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة في جولات المفاوضات السرية التي جرت في جنيف بين البحرين وإيران في أواخر الستينيات، ضمن وفد بحريني ضم عدداً من الشخصيات السياسية والقانونية البارزة. وقد مثلت تلك المفاوضات التي بدأت في العام 1968 محطة أساسية في حل القضية

بطريقة سلمية هادئة، انتهت بالاتفاق على إرسال بعثة الأمم المتحدة للمساعي الحميدة برئاسة المبعوث الدولي الإيطالي فيتوريو وينسيير جيوشياردي، وذلك بهدف التحقق من رغبات شعب البحرين بشأن مستقبل بلاده. وفي هذه المرحلة أيضاً كان سمو الشيخ محمد بن مبارك حاضراً في التحركات الدبلوماسية التي سبقت جلسة مجلس الأمن التاريخية في مايو 1970، حيث وصل إلى نيويورك مع الدكتور حسين محمد البحارنة لعقد سلسلة اجتماعات لضمان سير جلسة المجلس بسلاسة ودون خلافات. وكانت تلك الجلسة التي اعتمد فيها مجلس الأمن تقرير بعثة الأمم المتحدة وأقر بحق شعب البحرين في تثبيت استقلال البحرين وعروبتهما خطوة مفصلية مهدت لاحقاً لانضمام البحرين للأمم المتحدة. أول حضور رسمي للبحرين في الأمم المتحدة بعد انضمام البحرين للأمم المتحدة في 21 سبتمبر 1971، تولى سمو الشيخ محمد بن مبارك قيادة أول وفد بحريني إلى المنظمة